

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة أحمد بن يحيى الونشريسي - تسمسيلت -
معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية

مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في علوم و تقنيات النشاطات
البدنية والرياضية
تخصص: النشاط البدني الرياضي المدرسي

دور حصة التربية البدنية و الرياضية في تماسك الجماعة لدى
تلاميذ الطور المتوسط من 14 إلى 16 سنة
(دراسة مسحية أجريت على بعض متوسطات ولاية تيارت)

إشراف الدكتور:

. خانس محمد

إعداد الطلبة

. قندوز أسامة

. جافي ابراهيم

السنة الجامعية :

2015 - 2016 م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إهداء

أهدي ثمرة جهدي وعملي المتواضع :

إلى من قال فيهما الله عز وجل " وقضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه وبالوالدين إحسانا"

" الإسراء_ الآية 23"

إلى نبع الحنان وقرّة العين التي سهرت الليالي وقاسمت حياتي حلوها ومرها إلى ذات القلب الحنون أُمّي
العزيزة والغالية أطال الله في عمرها.

إلى رمز العطاء والصفاء الذي أمدني بكل شيء ولم ينتظر مني أي شيء رمز الأبوة أبي العزيز أطال
الله في عمره.

إلى إخوتي : منال . وهيبة .

إلى عماتي وأبناء عماتي وإلى ابن خالتي بن عياد .

وإلى أعز الأصدقاء الأخوين عبد المجيد و ابراهيم

وإلى فريق كرة القدم الذي ترعرعت فيه، وهو فريق شباب رياضي بلدية مشرع الصفا

الذي عشت معه أحلى أيامي وتوجت معهم شتى ألقابي.

وإلى كل الناس الذين أعرفهم ولم يسبق لي ذكرهم من قبل، وكل الأحبة والأحباب وكل من يعرفني

وإلى جافي ابراهيم الذي سال معه حبر قلمنا في مذكرتنا إلى آخر نقطة من عملنا.

دون أن أنسى الدكتور غانس محمد الذي أشرف ووقف معنا إلا آخر ثمرة جهدنا.

أسامة

إهداء

بسم الله وكفى والصلاة على المصطفى

أهدي ثمرة جهدي هذا:

إلى الذي خياله في عيني ذكراه، في فمي، مثواه في قلبي رغم الغياب عني والذي الحبيب

إلى من أرضعتني الحب وجعلت مني بشرا نابضا بالحياة أُمي الحبيبة

أطال الله من عمرها

وإلى من سكنوا أجازة قلبي، شقائق الروح سند الحياة إخوتي الأعزاء:

تقي الدين، عيسى، أمحمد، صبرينة

إلى الذي حمل معي عبئ هذه المذكرة صديقي الغالي

"أسامة"

إلى كل أصدقائي سواء.

إلى كل من قدم لي يد العون من قريب ومن بعيد

وإلى كل طلبة "staps"

اليوم العظيم

محتويات البحث

<u>الموضوع</u>	<u>الصفحة</u>
تشكرات
إهداءات
مقدمة	(أ)
الباب الأول	
الفصل التمهيدي	
1- الإشكالية	(02)
2- الفرضيات	(03)
3- أهمية البحث	(03)
4- أهداف البحث	(04)
5- الدراسات السابقة	(04)
6- تحديد المصطلحات	(06)

الباب الثاني
الجانب النظري
الفصل الأول: حصة التربية البدنية والرياضية

تمهيد:

- 1- مفهوم التربية البدنية والرياضية (11)
 - 2- علاقة التربية البدنية والرياضية بالتربية العامة (12)
 - 3- علاقة التربية البدنية والرياضية بالتربية الرياضية (12)
 - 4- أهداف التربية البدنية والرياضية (12)
- 1-4- الجانب البدني
- 2-4- الجانب الاجتماعي
- 3-4- الجانب النفسي
- 4-4- الجانب المعرفي
- 5- التربية البدنية والرياضية مادة اساسية في مجال التربية والتعليم
 - 6 - أهمية التربية البدنية والرياضية في التعليم المتوسط (12)
 - 7 - خصائص التربية البدنية والرياضية (16)
 - 8) مفهوم حصة التربية البدنية والرياضية (17)
 - 8-1- شروط نجاح حصة التربية البدنية والرياضية (17)
 - 8-2- أهداف حصة التربية البدنية والرياضية (18)
 - 8-3- محتوى حصة التربية البدنية والرياضية (19)
 - 8-4- تحضير حصة التربية البدنية والرياضية (20)

- 8-5-5- إخراج حصة التربية البدنية والرياضية (20)
- 8-5-1- الجزء التمهيدي (20)
- 8-5-2- الجزء الرئيسي (20)
- 8-5-2- الجزء الختامي (20)
- 9- العلاقة الاجتماعية داخل التربية البدنية والرياضية (24)
- 10- أساليب التدريس في التربية البدنية والرياضية (26)
- 10-1- الأسلوب الأمري. (20)
- 10-2- أسلوب التطبيق بتوجيه المدرس (الأسلوب التدريبي)..... (21)
- 10-3- أسلوب التطبيق بتوجيه الأقران-التلاميذ - (الأسلوب التبادلي). (21)
- 10-4- أسلوب التدريس بالكفاءات في حصة التربية البدنية والرياضية..... (22)
- 11- أهمية مادة التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم المتوسط..... (22)

خلاصة الفصل

الفصل الثاني

سيكولوجية الجماعة وتماسكها

تمهيد

- 1- سيكولوجية الجماعة (32)
- 1-1- تعريف الجماعة (32)
- 2-1- شروط تكوين الجماعة (33)
- 1-2-1- تشكيل الجماعة (33)
- 2-2-1- بناء الجماعة (33)
- 3-2-1- العمل الجماعي (33)
- 4-2-1- مرحلة نضج الجماعة (33)
- 2- تكوين الجماعة (35)
- 1-2- نموذج المراحل الخمسة (33)
- 2-1-1- مرحلة بدأ التكوين (33)
- 2-1-2- مرحلة الاضطراب والاختلاف (33)
- 3-1-2- مرحلة تكون المعايير (33)
- 4-1-2- مرحلة الأداء (33)
- 5-1-2- مرحلة التحلل (33)
- 3- خصائص الجماعة (36)
- 4- أركان العمل الجماعي (36)
- 1-4- العلاقة بين الأعضاء (33)
- 2-4- الأدوار (33)
- 3-4- القيم (33)
- 4-4- قواعد السلوك (33)
- 5-4- المشاعر (33)

- 5- ديناميكية الجماعة (38)
- 6- القيادة (38)
- 6-1- تعريف القيادة واصولها (33)
- 6-2- مفهوم القائد (33)
- 6-3- مفهوم القيادة الرياضية في حصة التربية البدنية والرياضية (33)
- 7- الاتصال (43)
- 7-1- مفهوم الاتصال (33)
- 7-2- مفهوم العملية الاتصالية (33)
- 7-3- عناصر الاتصال (33)
- 7-3-1- المرسل (33)
- 7-3-2- المرسل اليه (33)
- 7-3-3- الاداة (33)
- 7-3-4- الرسالة (33)
- 8- تماسك الجماعة (44)
- 8-1- مفهوم تماسك الجماعة (41)
- 8-2- تماسك فريق الجماعة (41)
- 8-3- صفات الجماعة المتماسكة (41)
- 8-4- مميزات الجماعة المتماسكة (41)
- 9- أهمية الجماعة المتماسكة (44)
- 10- ألعاب الجماعة (41)
- 10-1- مفهوم اللعب (41)
- 10-2- لمحة تاريخية عن الألعاب الجماعية (41)
- 10-3- أهمية اللعب (41)

خلاصة الفصل

الفصل الثالث

خصائص المرحلة العمرية (14-16 سنة)

تمهيد:

- 1- تعريف المراهقة: (56)
- 2- مميزات وخصائص الفئة العمرية (14-16 سنة). (56)
 - 1-2- النمو الجسمي (56)
 - 2-2- النمو الحركي (56)
 - 3-2- النمو الفيزيولوجي (56)
 - 4-2- النمو العقلي (56)
 - 5-2- النمو العاطفي (56)
- 3- أنواع المراهقة: (60)
 - 1-3- المراهقة السوية (60)
 - 2-3- المراهقة الانسحابية (60)
 - 3-3- المراهقة المنحرفة (60)
 - 4-3- المراهقة العدوانية (60)
- 4- تشكل الهوية في مرحلة المراهقة: (61)
- 5- مشاكل المراهقة: (63)
 - 1-5- المشاكل النفسية (60)
 - 1-1-5- النزعة العدوانية (63)
 - 2-1-5- العناد (63)
 - 3-1-5- الخجل والانطواء (63)
 - 4-1-5- التردد (63)
 - 2-5- المشاكل الصحية (63)
 - 3-5- المشاكل الاجتماعية (63)
 - 4-5- المشاكل الاسرية (63)

- 5-5- المشاكل المدرسية.....(63)
- 6- أهمية الممارسة الرياضية للمراهق..... (63)
- 6-1- الدوافع المباشرة.....(63)
- 6-2- الدوافع الغير مباشرة.....(63)
- 7- ارشادات للقائمين على تربية المراهق.....(63)

8- خلاصة

الباب الثاني
الجانب التطبيقي
الفصل الأول
منهجية البحث

تمهيد

- 1- المنهج المتبع (69)
- 2- مجتمع البحث (69)
- 3- العينة (70)
- 3-1- مفهوم العينة (73)
- 3-1-1- العينة الأولى (73)
- 3-1-2- العينة الثانية (73)
- 4- الاستبيان (73)
- 4-1- الأسئلة (73)
- 5- الطرق الإحصائية (72)
- 6- متغيرات البحث (72)
- 6-1- متغير مستقل (73)
- 6-2- متغير تابع (73)
- 7- مجالات البحث (73)
- 7-1- المجال المكاني (73)
- 7-2- المجال الزمني (73)
- 8- الدراسة الاستطلاعية (73)
- 9- صعوبات البحث (73)

الفصل الثاني

مناقشة وتحليل النتائج

- 1- مناقشة وتحليل النتائج (الاستبيان الخاص بالتلاميذ) (76)
 - المحور الأول: مدى اهتمام التلاميذ بحصة التربية البدنية والرياضية..... (76)
 - المحور الثاني: دور الأستاذ في تفاعل العمل الجماعي..... (84)
 - المحور الثالث: أهمية حصة التربية البدنية والرياضية في تنمية العلاقات بين التلاميذ.. (92)
 - 2- مناقشة وتحليل النتائج (الاستبيان الخاص بالأستاذة) (101)
 - المحور الأول: مدى اهتمام التلاميذ بحصة التربية البدنية والرياضية..... (101)
 - المحور الثاني: دور الأستاذ في تفاعل العمل الجماعي..... (109)
 - المحور الثالث: أهمية حصة التربية البدنية والرياضية في تنمية العلاقات بين التلاميذ... (116)
 - 3- مناقشة الفرضيات في ظل النتائج (122)
 4. الاقتراحات (125)
 - 5- خاتمة البحث (127)
 - 6- قائمة المصادر والمراجع (129)
- الملاحق.

قائمة الجداول:

الصفحة	عنوان الجدول	الرقم
31	يمثل كيفية تنظيم التلاميذ خلال حصة التربية البدنية	الجدول رقم (1)
76	جدول يبين أهمية حصة التربية البدنية والرياضية للتلاميذ	الجدول رقم (2)
77	جدول يمثل النسب المئوية لممارسة التلاميذ لحصة التربية البدنية والرياضية في الإكمال	الجدول رقم (3)
78	النسب المئوية لمدى مداومة التلاميذ على الحضور لحصة التربية البدنية والرياضية	الجدول رقم (4)
79	تبين رأي التلاميذ عن كيفية وجوب كون حصة التربية البدنية والرياضية	الجدول رقم (5)
80	جدول يبين قيمة حصة التربية البدنية والرياضية بنسبة للتلاميذ.	الجدول رقم (6)
81	النسب المئوية لمدى فائدة حصص التربية البدنية والرياضية للتلاميذ	الجدول رقم (7)
82	جدول يمثل إحساس التلاميذ في أول لقاءهم بحصة التربية البدنية والرياضية	الجدول رقم (8)
84	النسب المئوية لكيفية تعامل أستاذ التربية البدنية والرياضية مع التلاميذ مقارنة بأساتذة المواد الأخرى	الجدول رقم (9)
85	النسب المئوية لنوعية الألعاب الرياضية التي يفضل الأستاذ اقتراحها على التلاميذ أثناء حصة التربية البدنية والرياضية	الجدول رقم (10)
86	النسب المئوية لعمل الأستاذ على توجيه التلاميذ للعب الجماعي أثناء المباراة التطبيقية في حصة التربية البدنية والرياضية	الجدول رقم (11)
87	النسب المئوية لمساعدة أستاذ التربية البدنية والرياضية لحل الخلافات بين التلاميذ وأثرها الإيجابي في أداء المواقف التعليمية بصورة جيدة	الجدول رقم (12)
88	تبين الفروق الفردية بين التلاميذ عند الأستاذ	الجدول رقم (13)
89	النسب المئوية لفعالية أستاذ التربية البدنية والرياضية في تنمية الأخوة بين التلاميذ	الجدول رقم (14)
90	النسب المئوية تبين اختيار التلاميذ لمصححهم أثناء الخطأ في حصة التربية البدنية والرياضية	الجدول رقم (15)
92	النسب المئوية للروح التي تنميها حصة التربية البدنية والرياضية بين التلاميذ	الجدول رقم (16)
94	النسب المئوية لتأثير حصة التربية البدنية والرياضية على التلاميذ من الناحية الاجتماعية.	الجدول رقم (17)

95	النسب المئوية لتبيين أن حصة التربية البدنية والرياضية يساعد على اكتشاف الزملاء.	الجدول رقم(18)
96	النسب المئوية لنوعية العلاقة السائدة بين التلاميذ خلال حصة التربية البدنية والرياضية	الجدول رقم(19)
97	النسب المئوية للأشياء التي يمكن تعلمها من حصة التربية البدنية والرياضية	الجدول رقم(20)
98	النسب المئوية في ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية وعملها على توطيد العلاقات بين التلاميذ	الجدول رقم(21)
99	النسب المئوية لمعرفة إذا ما حصة التربية البدنية والرياضية تغير النظرة بين التلاميذ	الجدول رقم(22)
101	النسب المئوية لأهمية حصة التربية البدنية والرياضية للتلاميذ بالنسبة للإدارة	الجدول رقم(23)
103	النسب المئوية لنظرة التلاميذ لحصة التربية البدنية والرياضية في الإكمالية	الجدول رقم(24)
104	لنسب المئوية لمدى مداومة التلاميذ على الحضور لحصة التربية البدنية	الجدول رقم(25)
108	النسب المئوية لملامح التلاميذ في أول لقاء بحصة التربية البدنية والرياضية	الجدول رقم(26)
105	النسب المئوية لإحساس التلاميذ عند ممارس حصة التربية البدنية والرياضية	الجدول رقم(27)
106	النسب المئوية لمعرفة موقف الأستاذ من التلميذ الذي يقوم غير لائق خلال حصة التربية البدنية والرياضية للتلاميذ.	الجدول رقم(28)
109	النسب المئوية لكيفية تعامل التلاميذ مع أستاذ التربية البدنية والرياضية مقارنة بأساتذة المواد الأخرى.	الجدول رقم(28)
110	النسب المئوية لنوعية الألعاب الرياضية التي يفضلها التلاميذ أثناء حصة التربية البدنية والرياضية	الجدول رقم(29)
111	النسب المئوية لمعرفة إلى من يلجأ التلاميذ في خلافهم أثناء حصة التربية البدنية والرياضية	الجدول رقم(30)
112	النسب المئوية للجوء التلاميذ في حصة التربية البدنية والرياضية	الجدول رقم(31)
113	النسب المئوية لتوجيه التلاميذ للعمل الجماعي.	الجدول رقم(32)
114	النسب المئوية لتوجيهات أستاذ التربية البدنية والرياضية من أجل العمل الجماعي.	الجدول رقم(33)
116	النسب المئوية لروح الأخوة التي تنميها حصة التربية البدنية	الجدول رقم(34)
117	النسب المئوية لتأثير حصة التربية البدنية والرياضية على التلاميذ من	الجدول

	الناحية الاجتماعية.	رقم(35)
118	النسب المئوية للخصائص أو الصفات التي تنميها حصة التربية البدنية والرياضية.	الجدول رقم(36)
119	النسب المئوية لعمل حصة التربية البدنية والرياضية على الرفع من التماسك الجماعي للتلاميذ فيما بينهم.	الجدول رقم(37)
120	النسب المئوية لتغيير نظرة التلاميذ في حصة التربية البدنية والرياضية.	الجدول رقم(38)
121	النسب المئوية في ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية وعملها على توطيد العلاقات بين التلاميذ.	الجدول رقم(39)

مقدمة

تعتبر التربية البدنية والرياضية من الميادين الحيوية التي توليها الدول المتطورة أهمية بالغة وتسخر الإمكانيات اللازمة لتؤدي وظائفها على أكمل وجه، فهي نظام يستقطب فعاليات كل المجتمعات، إضافة إلى الأدوار الكبيرة التي تلعبها في مجال التنشئة والتقويم فصيغة لها برامج وحددت لها الأساليب والوسائل اللازمة، وإنّ موضوع العمل الجماعي أو كفريق واحد متماسك خلال حصة التربية البدنية والرياضية من المواضيع التي شغلت اهتمام علماء النفس والاجتماع، ووجهت نشاطاتهم نحو ميادين عديدة ومتنوعة للكشف عن العلاقة القائمة بينهما وإلى الفعالية التي تنميها التربية البدنية والرياضية في لمّ شمل التلاميذ فيما بينهم.

والحقيقة أن الاهتمام بهذا الموضوع لا يزال مقتصرًا إلى حد كبير على المجتمعات المتقدمة دون النامية، لذا فإن بحث هذه الظاهرة ودراساتها في مجتمعنا أمر تمليه اعتبارات اجتماعية، حضارية وثقافية وإنسانية.

فالتبيعة الإنسانية في أسسها اجتماعية، بمعنى أن الإنسان أو التلميذ كائن اجتماعي تتشكل حياته ووجوده في قلب المجتمع الذي يعيش فيه، فالتلميذ لا ينمو في عزلة ولكن في الغالب خلال التفاعل الذي يحدث مع الآخرين في مجتمعه، حيث تسود أشكال من العلاقات والارتباطات التي لها في التأثير التربوي...⁽¹⁾ ولعله من غير الممكن تطوير وبناء العلاقات الاجتماعية إلا بالوقوف على كافة العناصر التي تؤلف بمجموعها الحياة النفسية للتلميذ.

انطلاقاً من أنّ التربية تتمثل بأحداث تغيير في كافة خصائص شخصية التلميذ وصفاته، فميدان التربية البدنية والرياضية أحد الميادين الهامة للتربية التي يسعى النظام التربوي على تحقيقه، فهي تهدف إلى تكوين مواطن صالح بدنياً وعقلياً، اجتماعياً وفعالياً بواسطة ألوان من النشاط البدني المختار...⁽²⁾ وحثه على العمل الجماعي وغرس فيه روح الأخوة والتعاون.

(1) إبراهيم عصمت مطاوع: أصول التربية، دار الفكر العربي، مصر: 1995، ص 78.
(2) أمين أنور الخولي: أصول التربية والرياضية، التاريخ، الفلسفة، دار الفكر العربي، مصر: 1997، ص 35.

مقدمة البحث

وإن العلاقات الاجتماعية والعمل الجماعي يستطيع أن يكون بين قسم من التلاميذ أو أكثر، كما يستطيع أن يكون وقتيا أو استمراريا أو دائما إلى غاية مدة معينة، وبكثرة التعاملات والتفاعل الجماعي والعلاقات المتبادلة بين التلاميذ فهذا يؤدي إلى الثقة بنفوسهم وإيمانهم أكثر بقدرة الجماعة في تحقيق أهدافهم، وهذا ما ينمي فيهم التعاون والصدقة والمحبة، كما هو الأثر للنشاطات الرياضية الجماعية الكبير في تحقيق كل تلك الخصال أو الصفات.

ولقد كان اهتمامنا بهذا الموضوع من الملاحظات الميدانية والقراءات النظرية، وهذا ما جعلنا نتعرف على هذه الفئة من التلاميذ أو الأفراد المقبلة على الحياة بكل ما فيها من المسؤوليات، وتكمن أهمية هذا البحث في الكشف عن دور حصة التربية البدنية والرياضية في تماسك الجماعة في هذه الفترة المبكرة من حياة التلميذ وتأثيرها على تماسك هذه الشريحة المهمة من المجتمع.

حيث تطرقنا في الفصل الأول من المذكرة لحصة التربية البدنية والرياضية التي تعتبر اللبنة الأساسية في برنامج التربية البدنية والرياضية هذا الأخير الذي يسعى إلى تحقيق أهداف بعيدة وقريبة المدى تكون مسطرة لميدان التربية البدنية والرياضية عن طريق التفاعل والنشاط والاتصال المشترك بين الأستاذ والتلميذ الذي يمثل الوحدة التشكيلية للدورة ويمثل مركز اهتمامها في النشاط الرياضي والتعبير الجسدي التي تحدد تبعا للبرنامج السنوي المسطر من قبل الأستاذ.

ان الدراسات المتعددة حول حصة التربية البدنية والرياضية مختلفة في الأهداف والمحتوى لكنها اجتمعت حتما في نجاعتها في ابراز امكانيات التلميذ العقلية والحركية والنفسية والتعليم الأمثل له وفي هذا الفصل أدرجت ماهية حصة التربية البدنية والرياضية صفاتها وأهدافها وكيفية تطوير وتنمية العمل الجماعي لدى التلاميذ.

كما تطرقنا في فصلنا الثاني الى سكولوجية الجماعة وتماسكها فقد رأينا أنه في السنوات الاخيرة وفي ظل التغيرات الحديثة لجوء المؤسسات التربوية شيئا فشيئا الى أساليب العمل الجماعي وخاصة في اتخاذ القرارات التي تتعلق بالعمل ويعود بعضها الى الاعتقادات السائدة في ايجابيات القرارات التي تتخذها الجماعة مقارنة بالقرارات التي

مقدمة البحث

تصدر عن الفرد الواحد ومع ذلك فقرارات الجماعة وكل ما تحمله من ايجابيات الا أنها تحتوي على بعض السلبيات فمن الأهمية بما كان معرفة متى يمكن أن يتفوق العمل الجماعي في أداء والفعالية على ما يقوم به أداء الفرد.

أما في فصلنا الثالث فقد تطرقنا الى خصائص المرحلة العمرية (14-16 سنة) مميزاتها واحتياجاتها ومشاكلها لما رأيناه من الأهمية البالغة لعلاقة الممارسة الرياضة مع خصائص هذه الفئة العمرية وكذا مع موضوع بحثنا ألا وهو تنمية الروح الجماعية لدى تلاميذ الطور المتوسط.

الباب الأول
الفصل التمهيدي

1) الإشكالية:

لعل أن أهم ما تسعى إليه المنظومة التربوية هو اكتساب الحياة الدراسية أو العملية التعليمية في شتى مراحلها، الجو التربوي الهادف، الذي يكون فيه المعلم والمتعلم هما محوري العملية التربوية، لذا فقد سخرت المدرسة الجزائرية كل متطلبات إنجاح العلاقة التربوية بينهما.

وتعد الإكتمالية أول اتصال للتلميذ في ميدان التربية البدنية والرياضية بصيغة منظمة ومنتظمة، لذلك فقد أعطت المنظومة التربوية أولوية خاصة لهذه المادة، وأعطتها إمكانيات مادية متمثلة في برنامج جيد كامل وشامل يخدم الرياضة المدرسية. وتعتبر العلاقة البيداغوجية بين أستاذ التربية البدنية والرياضية (المعلم) والتلميذ من أهم الأسس التعليمية لإنجاح العمل التربوي والسير ببرنامج ومنهاج التربية البدنية والرياضية إلى تحقيق الأهداف المسطرة، وكذا توجيه سلوك التلميذ إلى سلوك هادف يمكنه من تحصيل مواد الدراسة والمعرفة من جهة، واكتساب شخصية تربوية تجعله قادر على تحمل المسؤوليات والاندماج مع مجتمعه، وتنمية التعاون والعمل في شكل فريق متماسك ومتناسق من جهة أخرى، إلا أن ما لوحظ في حصص التربية البدنية والرياضية أن هذا العنصر الفعال الأ وهو العمل الجماعي غائب في الكثير من الأحيان أو الحصى.

والملاحظ أيضا في تصرفات التلاميذ في المرحلة المتوسطة خلال حصة التربية البدنية والرياضية وخارج ما يخططه الأستاذ أنهم يتعاونون فيما بينهم، حيث يقول جلال زكي: "يعد التعاون عملية اجتماعية يضم فيها الأفراد جهودهم للوصول للهدف المشترك" (1).

وفي دراسة قام بهاني Neil عام 1983م التي أجريت على تلاميذ (11-12 سنة) استنتج أن التلاميذ يفضلون استشارة زملائهم على أن يستشيروا الأستاذ عند وجود أية صعوبة في إنجاز تمرين خلال الحصة، والدراسة التي قام بهادازي Dasse عام 1986م في تحقق أن التلاميذ الذين تتراوح أعمارهم ما بين (14-16 سنة) "قادرون على توجيه بعضهم البعض أداء بعض المهارات الحركية دون أن يطلب منهم أحد ذلك" (1).

وأحسن وسيلة لإنجاح هذه العملية هي التطرق إلى النشاطات الجماعية أو حصة التربية البدنية و الرياضية التي تجمع التلاميذ في فريق واحد وتحت على اللعب الجماعي لنجاح المهمة، وانطلاقا من هذا يبين الباحث أثر حصة التربية البدنية والرياضية في تنمية العمل الجماعي لدى تلاميذ الطور المتوسط ومن هنا يتم طرح التساؤل على النحو التالي :

(1) جلال زكي: التعاون من أجل القضاء على مشاكلنا الاجتماعية، دار القومية للطباعة و النشر، 1984، ص135

(1) Revue des Sciences de l'éducation : vol : XVI, n°2, PARIS: 1990, p265.

(1-1) التساؤل العام :

إلى أي مدى تساهم حصة التربية البدنية والرياضية في تماسك الجماعة ؟
وتندرج تحت هذه المشكلة بعض التساؤلات الفرعية بوضع الدراسة ومحاولة فهم الموضوع من خلال المتغيرات البحثية وهي:

(2-1) التساؤلات الفرعية:

- هل لأستاذ التربية البدنية والرياضية دور في تماسك الجماعة في حصة التربية البدنية و الرياضية ؟
- هل لطريقة التدريس المنتهجة من طرف أستاذ التربية البدنية والرياضية دور في تماسك الجماعة؟
- هل اهتمام التلاميذ بحصة التربية البدنية والرياضية يعزز تماسك الجماعة؟

(2) الفرضية العامة:

لحصة التربية البدنية والرياضية دور فعال في تماسك الجماعة؟

(1-2) الفرضيات الجزئية:

- كفاءة أستاذ التربية البدنية والرياضية لها دور في تماسك الجماعة
- طريقة التدريس المنتهجة من طرف أستاذ التربية البدنية والرياضية لها دور فعال في تماسك الجماعة
- اهتمام التلاميذ بحصة التربية البدنية والرياضية له دور في تماسك الجماعة

(3) أهمية البحث:

تعتبر مرحلة التعليم المتوسط من أهم المراحل التي يجتازها التلميذ في حياته فهي تساهم بشكل كبير في تكوين شخصيته وتقوي لديه روح التعاون والحماسة والرغبة في التنافس، فهو يفضل الاندماج للجماعة امانا منه بقيمتها في تحقيق أهدافها، ويتحقق هذا في حصة التربية البدنية والرياضية، ونذكر بعض الأسباب الأخرى منها:

- قلة البحوث في هذا المجال، وإن وجدت بحوث فإنها تدرس جانبا واحدا من جوانب هذه الدراسة.

- غياب العلاقة والتعاون بين التلاميذ خاصة في هذه المرحلة المبكرة من حياتهم.

- التعرف على خصائص تلاميذ هذه المرحلة وحاجتهم للنشاط البدني والرياضي.

(4) أهداف البحث:

نظرا للأهمية البالغة التي يكتسبها هذا الموضوع وضعنا هذه الأهداف الرئيسية للدراسة:

- تسليط الضوء على الأهمية التربوية للألعاب الجماعية الرياضية من خلال ما تقدمه من انضباط في السلوك وغرس فيهم روح التعاون والعمل الجماعي.

- تبيان الأثر الإيجابي للعمل الجماعي على شخصية التلميذ في مرحلة الطور المتوسط.

- بيان فعالية العمل كشكل فريق واحد وموحد في حصة التربية البدنية والرياضية.

(5) تحديد مصطلحات البحث:

(1-5)- حصة التربية البدنية والرياضية:

(1-1-5) لغة:

حصة وتعني جلسة أو تجمع أي مدة الجلسة، وحصة التربية البدنية والرياضية تعني ذلك الوقت المخصص في المنهاج الدراسي.⁽²⁾

(2-1-5) اصطلاحا:

تمثل الجزء الأهم من البرنامج المدرسي والتربية الرياضية، ومن خلاله تقدم كافة الخبرات والمواد التعليمية التي تحقق أهداف المنهاج، ويفترض أن يستفيد كل تلاميذ المدرسة مرتين أسبوعيا على الأقل...⁽³⁾

حيث تعتبر اللبنة أو الوحدة المصغرة التي تبنى وتتحقق بالنتابع وأساق محتوى المنهاج وتنفيذها، ويعتبر من أهم واجبات المدرس، ولكل حصة أغراضها التعليمية من المنظور السلوكي (حركي، معرفي، وجدني) وتتكون الوحدة التعليمية من عدة حصص التربية البدنية والرياضية وتشمل الجوانب التالية: مقدمة، الجزء الرئيسي، الجزء الختامي...⁽⁴⁾

(2)توفيق حداد، محمد سلامة أدام: التربية العامة، دار النشر للتوزيع، الطبعة(01)، الإسكندرية: 1989، ص18.

(3)أمين أنور الخولي، محمد عبد الفتاح عنان وعدنان درويش: التربية البدنية المدرسية، دليل المعلم، دار الفكر العربي، الفصل ط(04)، القاهرة: 1989، ص19.

(4)أمين أنور الخولي، جمال الدين الشافعي: منهاج التربية البدنية والرياضية المعاصرة، دار الفكر العربي، الطبعة(01)، القاهرة: 2000ص32.

3-1-5) إجرائيا:

هو ذلك الوقت المخصص من أجل القيام بمهارات أو حركات رياضية، وتلك المدة مبرمجة ضمن البرنامج المدرسي.

2-5) تماسك الجماعة:

1-2-5) لغة:

يمكننا تعريف تماسك الجماعة كونه تشخيص أو أكثر، بينهم تفاعل اجتماعي معين يهدف إلى تحقيق غاية محددة، ويكون الهدف في العادة مترابطا بغايات العمل⁽¹⁾.

كما يعني أيضا:

- العمل: القيام بشيء.

- الجماعة: وهي من مصطلح تجمع أو جمع ولم الكثير من الأشخاص أو الأفراد⁽²⁾.

2-2-5) اصطلاحا:

- هو مجموعة أشخاص لهم هدف مشترك ويستخدمون إمكانيات، كل منهم مع إمكانيات المجموعة لتحقيق الأهداف⁽³⁾.

3-5) - مفهوم المراهقة:

1-3-5) لغوياً : جاء في القاموس مختار الصحاح (1) أن المراهقة بمعناها اللغوي تفيد: الاقتراب من الحلم، يقال رهق إذ غشي أو لحق أو دنا .

فالمراهق إذا هو الفتى الذي يدنوا من الحلم ومن اكتمال الرشد.

و الرهق هو الطغيان والزيادة في الوزن والحجم والطول، والزيادة في إفرازات الغدد الصماء والغدد الجنسية.

2-3-5) اصطلاحا:

المراهقة هي مرحلة التعليم الإعدادي الثانوي، وانتهاء مرحلة الطفولة وبدء مرحلة النضج الشباب، ففي هذه لمرحلة ينمو جسمياً وعقلياً انفعالياً واجتماعياً، ولعل أفضل ما

(1) زحاف محمد: العلاقات الاجتماعية لتلاميذ الطور الثالث من خلال الرياضات الجماعية وانعكاساتها على السمات الانفعالية ، رسالة الماجستير (غير منشورة)، معهد التربية البدنية و الرياضية ،الجزائر: 2001.

(3) رونا لدوا درجيو، ترجمة فارس حكيم: المدخل إلى علم النفس الصناعي و التنظيم، دار الشروق، عمان: 1999، ص357.

توصف به هذه المرحلة بأنها مرحلة يحن فيها المراهق إلى الطفولة تارة، ويتطلع إلى الرجولة والنضج تارة أخرى.⁽²⁾

6 الدراسات السابقة:

في إطار حدود البحث وإمكانيات الباحث، لم نوفق في الحصول على دراسات سابقة تعالج الموضوع بنفس المتغيرات التي اعتمدها ولكن تمكنا من إيجاد بعض الدراسات المتشابهة من رسائل الماجستير التي تدرس الموضوع من أحد متغيراته وهي:

- رسالة الماجستير تخصص: النشاط البدني المكيف، لزحاف محمد تحت عنوان: **"العلاقات الاجتماعية لتلاميذ الطور الثالث من خلال الرياضات الجماعية وانعكاساتها على السمات الانفعالية"**⁽¹⁾ حيث تطرق إلى الوسائل الإحصائية التالية:

المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، الربيع الأعلى والربيع الأدنى، اختبار ك تربيع (ك²)، معامل الارتباط ودلالة معامل الارتباط. حيث تم القيام بالدراسة الاستطلاعية شملت العينة البحث على 30 تلميذ وتلميذة في اكمالية فريد مغراوي بالجزائر العاصمة، أعمارهم ما بين (12 و15 سنة)، بواسطة مقياس السمات الانفعالية والاختبار السوسيومتري. حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي لملائمته لطبيعة البحث. كما تحصل على النتائج التالية:

- وجود علاقة متعددة بين العلاقات الاجتماعية ومختلف السمات الانفعالية في الرياضات الجماعية وهذه العلاقات تختلف حسب نوع السمة
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في العلاقات الاجتماعية والسمات الانفعالية بين الجنسين في الرياضات الجماعية.

- وجود علاقة ارتباطيه بين العلاقات الاجتماعية والسمات الانفعالية في الرياضات الجماعية (كرة السلة وكرة اليد) وهذه العلاقة تختلف حسب نوع الرياضة.

كما تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على العلاقات الاجتماعية التي تتكون وتنشأ داخل الجماعة، كالقبول أو الرفض وهذه العلاقات يراها ذات أثر حساس في حياة التلميذ بين أفراد جماعته، وكذلك يهدف إلى التعرف على الجوانب المختلفة للسمات الانفعالية التي يتميز بها تلاميذ الطور الثالث وقياسها كمياً، كما يهدف البحث إلى التعرف على السمات الانفعالية والعلاقات الاجتماعية الخاصة لكل نوع من الرياضات الجماعية، فذلك يساهم في عملية بناء وتكوين شخصية التلميذ .

- رسالة الماجستير، تخصص إدارة والتسيير الرياضي، لبعيط عيسى تحت عنوان **"أثر التسيير بفرق العمل على أداء الأفراد"**⁽¹⁾، كما استخدم الباحث الوسيلة الإحصائية

(1) زحاف محمد: العلاقات الاجتماعية لتلاميذ الطور الثالث من خلال الرياضات الجماعية وانعكاساتها على السمات الانفعالية، رسالة الماجستير (غير منشورة)، معهد التربية البدنية و الرياضية، الجزائر: 2001.

العادية (طريقة النسب المئوية). وكانت العينة المأخوذة 21 أستاذ من ولاية المسيلة و15 أستاذ من ولاية الجلفة و15 أستاذ من ولاية الأغواط .
أما بالنسبة لمنهج الدراسة فقد استخدم الباحث في دراسته منهاج دون آخر وهذا طبقا لطبيعة الموضوع والأشكالية المقترحة
وتحصل الباحث على النتائج التالية:
- إن الاتصال الجيد والفعال يقفز بمستوى العلاقات الاجتماعية من علاقة عمل إلى علاقات صداقة تؤثر بشكل اجابي على الأداء.
- القيادة الرشيدة والتحفيز الجيد من طرف المسؤول المباشر للفريق ينمي روح التعاون ويزيد من تماسك الجماعة داخل محيط العمل.
- شعور أعضاء الفريق بالراحة والرضا في محيط عملهم يزيد من فعالية الأداء داخل هذه الإدارات ويرفع من قدرات الأفراد على أداء أعمالهم بأحسن وأكمل وجه.

- رسالة ماجستير، تخصص تدريب رياضي، لمسعودان مخلوف تحت عنوان:
"الممارسة في أقسام <رياضة ودراسة> وأثرها على التفاعل الاجتماعي عند التلاميذ"
...⁽¹⁾، استخدم فيها الباحث الوسائل الإحصائية الآتية: المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، النسب المئوية، معامل ارتباط بيرسون الاختبار التائي (ت) T-test، ومعامل الثبات (œ كروم باخ)، حيث تكونت العينة من 9 أقسام من التلاميذ تابعين لـ 9 مؤسسات تربوية على مستوى ولاية الجلفة، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي وذلك لتماشيه مع هدف الدراسة. وكانت الدراسة تهدف إلى :

- معرفة بعض خصائص طبيعة التفاعل الاجتماعي.

- معرفة مدى الفروق التي تحدثها هذه الأقسام المستحدثة بين تلاميذها وتلاميذ الأقسام العادية.

- مدى مساهمتها في إعداد الفرد الصالح من جميع جوانبه.

أما بالنسبة للنتائج فقد تحصل على النتائج التالية:

- وجود فروق لدى العينتين على مستوى التعاون والتفاهم.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين العينتين على مستوى الاتصال.

(1) عبيط عيسى: أثر التسيير بفروق العمل على أداء الأفراد، رسالة الماجستير (غير منشورة)، معهد التربية البدنية و الرياضية، الجزائر: 2009.

(2) مسعودان مخلوف: الممارسة الرياضية في أقسام <رياضة ودراسة> وأثرها على التفاعل الاجتماعي عند التلاميذ، رسالة ماجستير (غير منشورة)، معهد التربية البدنية و الرياضية، الجزائر: 2009.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين العينتين على مستوى الرضا عن النفس.

من خلال التطرق لكل هذه الدراسات السابقة سنحاول أن نبين هذا العنصر الفعال الذي غاب في معظم الدراسات ألا وهو تنمية تفاعل العمل الجماعي خلال حصة التربية البدنية والرياضية ومدى أهميته للتلاميذ في هذه الفترة المبكرة في حياتهم الدراسية والاجتماعية.

الباب الثاني الجانب النظري

الفصل الأول
حصة التربية البدنية و الرياضية

تمهيد:

تعد حصة التربية البدنية والرياضية الركيزة الأساسية في برنامج التربية البدنية والرياضية والدراسية وهي بمثابة أصغر جزء من هذا البرنامج، الذي يسعى إلى تحقيق الأغراض البعيدة والمسطرة للتربية البدنية والرياضية، عن طريق النشاط المشترك للمدرس والتلميذ، فهو الوحدة التشكيلية للدورة ويمثل مركز اهتمامها في النشاط الرياضي والتعبير الجسدي، ويتم تحديد مركز الاهتمام بالموضوع تبعاً للأهداف المسطرة من طرف الأستاذ وكذلك لبرنامج السنوي.

وفي هذا الفصل أدرجت ما هي حصة التربية البدنية والرياضية، صفاتها وأهدافها إضافة إلى محتواها وكيفية تحضيرها وإخراجها وتنظيمها وأيضاً إلى التربية البدنية والرياضية وأهميتها.

1) مفهوم التربية البدنية والرياضية:

نجد في تعريف التربية البدنية والرياضية عدة تصورات فهناك من يرى أنها مرادفة لمفاهيم مثل: الألعاب ، التمرينات، الترويح، المسابقات الرياضية، الرقص، لكن في الحقيقة هذه المفاهيم كلها تعبر عن أطر وأشكال الحركة المنظمة في المجال الأكاديمي، الذي يطلق عليه اسم التربية البدنية والرياضية.

ومنه التربية البدنية والرياضية هي الأساس السليم للشخصية وبنية الإنسان الخارجية في المراحل الأولى من التربية، حيث تشكل النواة الأولى للشباب السليم وتغرس فيه كل القيم الروحية والإنسانية السليمة.

ويشير شارمان sharmann " أن التربية البدنية والرياضية هي ذلك الجزء من التربية الذي يتم عن طريق النشاط الذي يستخدم الجهاز الحركي لجسم الإنسان والذي ينتج عنه أن يكتسب الفرد بعض الاتجاهات السلوكية".⁽¹⁾

أما ويليام وبراونل وفيرنيو william ,brownell et vernier فيقولون: "أن التربية البدنية عبارة عن أوجه نشاط بدنية مختارة تؤدي بغرض الفوائد التي قد تعود على الفرد نتيجة لممارسة هذه الأوجه من النشاط"^{(1) ...}

(1) عادل خطاب، كمال زكي: التربية البدنية والرياضية، دار النهضة العربية للنشر، 1966، ص(42،43).

(1) تشالز، ترجمة حسن معوض وكمال صالح عبدوا: أسس التربية البدنية، الطبعة 1، بدون سنة، ص40.

(2) علاقة التربية البدنية والرياضية بالتربية العامة:

جاء الربط بين مفهوم التربية البدنية والرياضية بعد أن توصل علماء النفس والتربية في بحوثهم بالسعي لمحاولة التوصل إلى أنسب الطرق التي تساهم في زيادة حصيلة الفرد وتزويده بالخبرات واتضح أن ذلك يتحقق عن طريق الأنشطة الرياضية لذا كان للرياضة دورها وأهميتها في تربية الفرد بحيث نشأ نشأة حية فأصبحت الصلة الاسمية التي تربط بين الغرض والتطبيق أي بين التربية والتربية البدنية والرياضية مقرونين ببعض تحت عنوان " **تربية بدنية ورياضية**"، وأصبح ارتباطهما واضحا وجليا متفقين في الغرض والمعنى والمظهر الذي يحدد تنمية وتطور وتكيف النشأ من الناحية الجسمانية والعقلية والاجتماعية والانفعالية وذلك عن طريق الأنشطة الرياضية المختارة بغرض تحقيق أسس المثل والقيم الإنسانية تحت إشراف قيادة صالحة ومؤهلة تربويا...¹

(3) علاقة التربية البدنية بالتربية الرياضية:

يقصد بالتربية البدنية والرياضية تلك العملية التربوية التي تتم عند ممارسة الأنشطة البدنية المختارة والمواجهة لإعداد الفرد إعداد متكاملًا بدنيا واجتماعيا وعقليا وهكذا جاء الربط بين التربية البدنية والتربية الرياضية، ويعتقد البعض أن التربية البدنية والرياضية هي مختلف الرياضات وأنواعها والبعض الآخر أنها عضلات، عرق، أو تدريب تأتي عن طريق الممارسة ذكرت على أنها مجموعة من الخبرات التي تمكن الفرد من فهم عبارات جديدة بطريقة أفضل ولذلك يختلف نطاق مفهومها الحديث لطبيعة الكائن البشري وذلك المفهوم الذي يبرز وحدة الفرد الذي جعل التربية البدنية والرياضية تعني التربية عن طريق النشاط الجسمي وما يترتب عن ذلك من الناحية التطبيقية من ضرورة الاهتمام بالاستجابات الانفعالية والعلاقات الشخصية والسلوكيات الاجتماعية والوجدانية والجمالية أما الاهتمام بالناحية الجسمية والمهارات الحركية فهي من الأمور لها من الأهمية ما لا ينبغي إهمالها إلا أنها ليست كافية لتربية الفرد، لأن التربية البدنية والرياضية شملت إعداد الفرد من كل النواحي من مهارات ومعارف ومعلومات ومعاني وسلوك اجتماعي مميز وذلك كله من خلال الأنشطة البدنية والألعاب الرياضية التي يمارسها الفرد في كل ميادين المجتمع²

(4) أهداف التربية البدنية والرياضية:

لقد اهتم الإنسان منذ القديم بجسمه وصحته ولياقته وشكله كما تعرف على الفوائد والمنافع التي تعود عليه من جراء ممارسته للأنشطة البدنية التي اتخذت أشكالًا اجتماعية كاللعب والتمارين البدنية والرياضية، كما أدرك أن المنافع الناتجة عن ممارسة هذه الأشكال

¹ علي بشير الأفندي، إبراهيم رحومة رايد، فؤاد عبد الوهاب: المرشد التربوي الرياضي، المنشأة العامة للنشر و التوزيع و الإعلان، طرابلس: 1983، ص20.

² عادل خطاب، كمال زكي: التربية البدنية و الرياضية، دار النهضة العربية للنشر، 1966، ص(43،42).

من الأنشطة لم تتوقف على الجانب البدني والصحي فحسب بل تعداها إلى منافع في الجانب النفسي والاجتماعي والجانب العقلي والمعرفي.

ومن هنا نحاول أن نوضح أهم الأهداف للتربية البدنية والرياضية التي تمس عدة جوانب منها:

4-1) الجانب البدني:

يهدف إلى الاهتمام بالبرامج الحركية التي تبني القدرة الجسمية في الفرد عن طريق تقوية الأجهزة العضوية المختلفة للجسم وينتج عنها مقدرة على الاحتفاظ بمجهود تكيفي والمقدرة على الشفاء والمقدرة على مقاومة التعب، كما تتمثل أهمية هذا الهدف انه من الأهداف المقصورة على التربية البدنية والرياضية ولا يدعي أي علم أو نظام أكاديمي آخر يستطيع أن يقدم ذلك الإسهام لجسم الإنسان بما في ذلك الطب.

وهكذا ما ذكره المربي الألماني: **جوتس موتسر** " أن الناس تلعب من أجل أن يتعارفوا وينشطوا أنفسهم" ¹

4-2) الجانب الاجتماعي:

تعتبر التربية البدنية والرياضية أسهل وسيط للدعوة إلى الإيحاء وأقوى وسيلة ليتعارف الناس على بعضهم البعض معرفة صادقة أساسها حسن المعاملة والتعاون عن طريق لعبهم معاً، كما تساعد على فهم العلاقات الاجتماعية والتكيف معها.

وتهبأ التربية البدنية خلال أوجه نشاطاتها العديدة فرصة من أثنى الفرص لهذه العمليات التكيفية شريطة وجود القيادة الملائمة.

وهذا ما أكده العالم كلارك : " عن طريق ألوان نشاط التربية البدنية التي تدار تحت قيادة مؤهلة يكتسب الشخص صفات كالتعاون واحترام حقوق الآخرين والخلق الرياضي والمسؤولية اتجاه المجموعة..." ²

وكلما تساعده على أن تكون علاقته بالغير طابعها الانسجام كما تساعده على أن يكون مواطناً صالحاً ².

4-3) الجانب النفسي:

لقد كشفت العلوم السيكولوجية والبحوث التي أجريت أن التربية البدنية والرياضية لها أهداف كبيرة للصحة النفسية، وبناء الشخصية السوية المتكاملة كما يرى بردي كوبر كان أن التربية البدنية: "تعني الفرد وشخصيته لمعارك الحياة" ³

¹ أمين أنور الخولي: أصول التربية البدنية، دار الفكر العربي، الطبعة (02)، مصر: 1997، ص(166-193).

² أمين أنور الخولي: أصول التربية البدنية، دار الفكر العربي، الطبعة (02)، مصر: 1997، ص(148-149).

³ أمين أنور الخولي: أصول التربية البدنية، المرجع السابق، ص(166،167).

إضافة إلى هذا يعتبر هدف التنمية النفسية من مختلف القيم والخبرات والحصائل الانفعالية الطيبة والمقبولة والتي يمكن أن تكسبها برامج التربية البدنية والرياضية للمشاركين بها حيث يمكن إجمال هذا التأثير في تكوين الشخصية الإنسانية المتزنة والتي تتصف بالشمول والتكامل كما أنها تتيح الكثير من الاحتياجات النفسية للفرد.

ويساهم هدف التنمية النفسية عبر أنشطة التربية البدنية والرياضية مع إنتاجه فرص المتعة والبهجة لأن الأصل في هذه الأنشطة هو اللعب والحرية بحيث يتحرر الإنسان من التوتر والضغوط ويشعر بنشاط يتيح له اللذة ويمكنه من التنفيس عن هذه الضغوط والتوترات والأحداث المزعجة.

4-4) الجانب المعرفية:

إن الجانب المعرفي له علاقة بالجانب العقلي والإدراكي حيث يمكن للتربية البدنية والرياضية أن تساهم في التنمية المعرفية والفهم والتحليل والتركيب من خلال الجوانب المتضمنة في النشاطات البدنية والرياضية كتاريخ السباقات الرياضية وتاريخ الألعاب وسيرة أبطالها وأرقامها القياسية قديما وحديثا وقواعد خاصة وأساليب التدريب والممارسة وقواعد التغذية وضبط الوزن... الخ، من الجوانب المعرفية التي تفيد الفرد في حياته اليومية وتساعد على التفكير واتخاذ القرار⁽¹⁾.

5) التربية البدنية والرياضية كمادة أساسية في مجال التربية والتعليم :

حتى يمكن إعطاء أفضل فهم للتربية البدنية والرياضية كمادة دراسية هادفة يجب الاعتماد على الخبرة الواقعية المشاهدة في الميدان والتي يمكن أن تتمثل في المهارات الأدائية والمعرفية والمعرفة المطلوبة والأساسية لممارسة الرياضة وأيضا الاتجاهات والميول التي يحملها الأفراد اتجاه الأنشطة البدنية بشكل عام واتجاه ألوان وأنواع رياضية مختلفة بشكل خاص.

إن برامج التربية البدنية والرياضية تهدف وتهتم بتعليم المهارات وما يصاحبها من سلوكيات مثله في ذلك مثل الاهتمام بالتربية الموسيقية بالأداء على الآلات أو الاهتمام بالتربية المسرحية بأداء الفرد لأدوار درامية.

إن التربية البدنية والرياضية في هذه السياقات يمكن اعتبارها أحد فنون الأداء.

إن مزاولة النشاط البدني الترويحي مفيد وممتع وذلك بعد التخرج والدخول لمعترك

الحياة...⁽²⁾

(1) عبد القادر عثمانى: مدى تأثير اللعب الجماعي الموجه في رياض الأطفال على تلاميذ السنة الأولى أساسى، مذكرة الليسانس (غير منشورة) معهد التربية البدنية و الرياضية ، الجزائر: 1993. ص10.

(2) يوسف حرشاوي: دور التربية والرياضية في تنمية القدرة على الانتباه، رسالة ماجستير (غير منشورة) مستغانم: 1995، ص49.

(6) أهمية التربية البدنية والرياضية في التعليم المتوسط:

إن ممارسة التربية البدنية والرياضية تساعد على تحسين الأداء الجسماني للتلميذ وإكسابه للمهارات الأساسية وزيادة قدرته الجسمانية كما أنها تساعد على تحسين الجهاز الوظيفي.

إن الخبرات الأساسية لممارسة الأنشطة الرياضية تمد التلميذ بالمتعة من خلال الحركات المؤداة في التمرينات والمسابقات التي تتم من خلال تعاون التلميذ مع الآخرين أو منفرداً...⁽¹⁾

أما المهارات التي يتم التدريب عليها من خلال الدرس بدون استخدام أدوات صغيرة بسيطة أو باستخدام الأجهزة الكبيرة تؤدي إلى اكتساب المهارات التي تعمل على شعور التلميذ بقوة الحركة. والتربية البدنية والرياضية هي عملية حيوية في المدارس بمراحلها المختلفة ولها دور أساسي في تنمية اللياقة البدنية للتلميذ...⁽²⁾

ومن هذا المنطق فإن الدفاع عن فكرة زيادة حصص التربية البدنية والرياضية هو أمر مشروع وهام لتأسيس حياة صحيحة وسليمة للتلاميذ ومنحهم الفرصة لممارسة كافة الأنشطة الرياضية، إن التلاميذ ذوي المهارات العالية لهم القدرة على الاندماج في المجتمع بشكل جيد، فبالتالي فإن قدرتهم أو عدم قدرتهم على عقد صداقات مع زملائهم، غالباً ما تتأثر بالمهارات الخاصة لهم ومن الهام جداً أن تعمل على إنجاح وزيادة خبرات التلاميذ في التربية الرياضية، وذلك قصد تنمية مهاراتهم الشخصية وتنمية العمل الجماعي، وارتفاعهم اتجاه التربية البدنية والرياضية.

إن وجود برنامج رياضي تعليمي يشمل على أنشطة تعمل على إظهار الفروق الفردية بين التلاميذ وتشجعهم وهذا أمر هام جداً وعلى ذلك فمن غير المفترض أن كل التلاميذ يؤدون المهارات بنفس الكفاءة...⁽³⁾

(1) أمين أنور الخولي، أسامة كامل راتب: التربية الحركية، دار الفكر العربي، مصر: 1982، ص 35 .
 (2) محمد سعيد عظمي: أساليب تطوير و تنفيذ درس التربية البدنية و الرياضية، منشأ المعارف، الإسكندرية: 1996، ص 61 .
 (3) علي أحمد مذكور: مناهج التربية الرياضية، أسسها و تطبيقها، دار الفكر العربي، مصر: 1998، ص 20.

7 خصائص التربية البدنية والرياضية:

تتميز التربية البدنية والرياضية من غيرها من النظم التربوية بعدة من الخصائص أهمها...: (1)

- تعتمد على اللعب بشكل رئيسي للأنشطة.
- تعتمد على التنوع في الأنشطة مما يساعد على مصادفة جميع أنواع الفروق لدى التلاميذ.
- ترتبط بالرياضة فإنها تزود الشباب بحركة ثقافية معرفية تساعدهم على إحراز مكانة اجتماعية.
- كما أن الخصال المتصلة بالمعايير والأخلاق والآداب، يتم اكتسابها غالبا بطرق غير مباشرة وفي ظروف ديناميكية بعيدة عن التلقين، ولقد أوردت ويست بوتشر 1987 بعض الإسهامات التربوية التي يمكن أن تعبر بوضوح عن طبيعة العلاقات بين التربية البدنية والرياضية والنظام التربوي، منها:
- تساهم التربية البدنية والرياضية في التحصيل المدرسي.
- للنشاط الحركي صلة قوية بالعمليات العقلية العليا.
- تساهم التربية البدنية والرياضية في فهم جسم الإنسان.
- توجه التربية البدنية والرياضية حياة الفرد نحو أهداف نافعة ومفيدة.
- تساهم التربية البدنية والرياضية في تأكيد الذات وتقدير النفس في الاتجاه الايجابي نحو النشاط البدني بشكل عام.
- تساهم التربية البدنية والرياضية في تنمية الاعتبارات الإنسانية والتأكيد عليها وتعمل على تنمية قيمة التعاون.
- تساهم في تنمية المهارات الحركية النافعة سواء في الرياضية أو غيرها، بما أنها تفيد في الترويح في أوقات الفراغ.

(1) نغاز محمد: أثر النشاط البدني الرياضي في تكوين الشخصية في المرحلة التحضيرية، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في نظرية ومنهجية التربية البدنية والرياضية، الجزائر: 2006. ص37.

(8) مفهوم حصة التربية البدنية والرياضية:

تعتبر حصة التربية البدنية والرياضية أحد أشكال المواد الأكاديمية مثل الرياضيات الفيزياء، العلوم واللغة... الخ، إلا أنه يختلف عنه بكونه لا يقتضي بتزويد التلاميذ بالمهارات والخبرات الحركية فقط، بل يتعدى تزويدهم أيضا بالمهارات والمعلومات التي تغطي الجوانب الصحية، النفسية والاجتماعية إضافة، إلى المعلومات التي تغطي الجوانب العلمية في تكوين جسم الإنسان وذلك باستخدام الأنشطة الحركية: التمرينات، الألعاب المختلفة الفردية والجماعية، هذا تحت إشراف مدرسين أعدوا لهذا الغرض...⁽¹⁾

تعد حصة التربية البدنية والرياضية عملية مركبة للتعليم والتعلم وكذلك لتعليم التربية ويختلف عن غيره من المواد الدراسية الأخرى، لأن سلوك التلميذ الحركي يعد هدفا أساسيا كما تعد التمرينات البدنية والألعاب والمسابقات أهم المحتوى الأساسي للدراسي...⁽²⁾

(1-8) شروط نجاح حصة التربية البدنية والرياضية:

لحصة التربية البدنية والرياضية شروط يجب توفرها من أجل نجاحها وأهمها:

- أن يكون للحصة هدف معروف وواضح يعمل على تحقيقه.
- أن يتماشى الدرس مع العوامل الصحية ويتمثل في (نظافة، مساحة للعب، مراعاة العوامل المناخية، مراعاة قدرات التلاميذ وفتراتهم العمرية).
- الاهتمام بالجانب النفسي التربوي من حيث (أوجه النشاط الشيق ومناخ مناسبة لسن التلاميذ دراسة التلاميذ بسن النشاط المقدم، التعاون والمنافسة، الروح القتالية).
- مراعاة القيم السلوكية الاجتماعية والأخلاقية.
- أن يتناسب النشاط مع إمكانيات الدراسة من حيث المساحة وتوفر الأجهزة والأدوات.
- يجب مراعاة النقاط التالية عند تنفيذ الدرس:
 - ✓ أن يكون الجزء الأول من الدرس منسجما وجذابا للتلاميذ.
 - ✓ عدم إضاعة الوقت من الدرس.
 - ✓ أن يسود النظام والطاعة والالتزام بالضوابط.
 - ✓ أن تكون شخصية المدرس عاملا مؤثرا في الدرس.
 - ✓ أن تكون أجزاء الدرس متسلسلة ومرتبطة ومتصاعدة في الجهد والشدّة.
 - ✓ أن تشمل النشاطات والفعاليات جميع أجزاء الجسم.
 - ✓ العناية بالأجهزة والأدوات وحفظها في أماكن مخصصة...¹

(1) محمد عوض البسيوني، فيصل ياسين الشاطي: النظريات وطرق التربية البدنية والرياضية، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر: 1968 ص 94

(2) عنايات محمد أحمد فرج : مناهج وطرق تدريس التربية البدنية، دار الفكر العربي، القاهرة: 1998، ص 30

¹ عدنان جواد خالف وجبوري والآخرين: المبادئ الأساسية في طرق تدريس التربية البدنية والرياضية، جامعة البصرة، بغداد: 1988 ص (141،142).

(2-8) أهداف حصة التربية البدنية والرياضية :

- تعتبر حصة التربية البدنية والرياضية عملية تربوية تعمل على تحقيق أهداف وواجبات البرامج، على مستوى المدرسة ولا يجب أن ننظر لها كشعارات مرفوعة، تحمل طابع الدعاية أو الإعلام فقط، بل كأهم ركيزة يسترشد بها المخططون للسياسة التعليمية والتربوية نعمل على تحقيقها ومن أهم هذه الأهداف:
- الهدف الأسمى للعمل التربوي التعليمي في أي مجال من أي مجال من المجالات.
 - تكوين شخصية متكاملة و متزنة أو على الأقل التربية الشاملة للفرد.
 - الارتقاء بالكفاءة الوظيفية لأجهزة الجسم وبالصفات البدنية وإكساب مهارات الحركية والقدرات الرياضية واكتساب المعارف الرياضية والصحية.
 - إكساب الأطفال والشباب حب العمل الجماعي والتعاون والميول الرياضي والاتجاهات الإيجابية، نحو التربية البدنية وفي إطار الأهداف التربوية واكتسابهم العديد من السمات النفسية الإيجابية (إرادية وخلقية) التي يساهم في تكوين شخصياتهم كالنظام، الطاعة الشجاعة، الاعتماد على النفس.
 - إكساب التلاميذ القدرات العقلية عن طريق التفكير الواعي أثناء ممارسة النشاط الرياضي والقدرات الجماعية عن طريق الأداء الإبتكاري للتمرينات البدنية.

(3-8) محتوى حصة التربية البدنية والرياضية:

- لا شك أن نجاح المربي الرياضي في إختيار محتويات الحصة وطريقة تشكيلها أو تدريسها أو إخراجها، تعد من العوامل الهامة التي نعمل على تحقيق أهداف معينة وينبغي النظر على عملية التدريس على أنها وحدة تتضمن : (الهدف، المحتوى والطريقة) ويرتبط الدرس ككل ارتباطا وثيقا بهذه العوامل الثلاثة، كل واحد منهم يؤثر في الآخر ويتأثر به ويسعى لتحقيق الأهداف المرجوة وحتى الآن لا يوجد إتفاق تام حول مفهوم محتوى درس التربية البدنية والرياضية، على أنه مجموعة مركبة من التمرينات البدنية، ويرى البعض الآخر أنها نضام من المعارف والمعلومات والسلوك.
- وينبغي على المدرس اختيار المحتوى والأهداف الجيدة مع الطريقة المناسبة لكي يسهل له الوصول إلى الأهداف المرجوة ويثير بعض المختصين أن محتوى درس التربية البدنية والرياضية يتضمن المكونات التالية:
- مجموعة مركبة من التمرينات (حركية والأنشطة الرياضية، الألعاب، المسابقات والمنافسات).
 - مجموعة مركبة من القيم والاتجاهات التي تناسب أساليب السلوك السنوي.
 - مجموعة مركبة من المفاهيم والمعايير والحقائق التي تكسب التلاميذ المعارف والمعلومات.

– مجموعة من أساليب الأداء الرياضي التي يكتسبها التلاميذ والتي تساعدهم على ممارسة النشاط الرياضي بصورة مستقلة...⁽¹⁾

في كل حصة للتربية البدنية والرياضة يجب الاهتمام، بتنمية جميع جوانب الشخصية واستمرار اكتساب المعارف وتنمية القدرات والمهارات والعادات الصحية السليمة، لذلك يجب الاهتمام دائما بوضع الدرس بالنسبة للعملية التربوية، إذ أنه يعد كحل أساسي للتعليم وتربية الناشئ وتظهر أهمية درس التربية البدنية والرياضية فيما يلي:

– يجب أن يكون درس التربية البدنية والرياضية إجباري لجميع الأطفال والشباب الأصحاء في مرحلة الإلزام.

– أن يتميز الدرس بالقيادة المخططة وزيادة فعالية العملية التعليمية والتربوية.

– أن يكون الدرس في جميع مراحل السنية تبعا لبرامج ذات هدف ومحتوى موحد.

– أن يرتبط درس التربية البدنية والرياضية بالمواد الدراسية المختلفة بالمدرس وبالنشاط الرياضي خارج الدرس وبأشكاله المختلفة والذي يعد هدفا أساسيا لجميع البرامج، التي تعمل على تنمية الشخصية تنمية متكاملة¹.

8-4) تحضير حصة التربية البدنية والرياضية:

يعد تحضير حصة التربية البدنية والرياضية الخطوة النهائية في تخطيط الحصة ويكون هذا مبني على الخطة الجزئية، كما يجب الاهتمام بتحضير الدرس التالي وهو لا يختلف عن تحضير باقي الدروس الأكاديمية ومن تم فعلى المدرس أن يكون ملما إماما كافيا للمادة وطرق وأساليب تدريسها وعند تحضير الحصة يجب مراعاة ما يلي:

– تحديد هدف الحصة بدقة.

– اختيار المادة وتقسيم حجم العمل الذي تحتوي عليه الحصة والإجراءات التربوية.

– دراسة شاملة للإمكانيات المدروسة والطرق المستخدمة للتعليم والتربية وربطها مع الحصة.

– مراعاة الإمكانيات والأجهزة المسيرة ووضع الحلول البديلة في حالة عدم توفرها.

– مراعاة الترتيب المنطقي في تسلسل المهارات اعتمادا على ما درس من قبل وممهدا لها وهو قادم.

– احتواء الحصة على التمرينات والألعاب المنسجمة ذات التأثير على النمو البدني والقوام للتلاميذ.

– التخطيط الزمني والتنظيمات التشكيلية المناسبة لكل جزء من الحصة.

– إن الحصة شاملة لجميع التلاميذ ويشبعون رغباتهم في اللعب.

– أن يلتزم المدرس في الخطة الموضوعية للمرحلة العمرية والسنوية والجزئية.

(1) عنايات محمد أحمد فرج : مناهج وطرق تدريس التربية البدنية، دار الفكر العربي، القاهرة: 1998 ، ص (17- 19).

¹ علي أحمد مذکور: مناهج التربية الرياضية، أسسها وتطبيقها، دار الفكر العربي، مصر: 1998، ص25

- إعداد الحصة مسبقا مع تقييم العمل أي حجم العمل على محتوى الدرس...⁽¹⁾

5-8) إخراج حصة التربية البدنية والرياضية:

لقد تضاربت الآراء واختلفت وجهات النظر حول إخراج الحصة في التربية البدنية والرياضية فالإتحاد السوفياتي ودول أوروبا الشرقية تقسمه إلى ثلاثة أقسام: جزء تمهيدي جزء رئيسي وجزء ختامي.

أما في الدول الغربية الولايات المتحدة فتقسمه إلى أربع أقسام: مقدمة، تمرينات، نشاط تطبيقي وجزء ختامي.

أما في الجزائر فهو مقسم إلى ثلاثة أجزاء: جزء تمهيدي، جزء رئيسي، جزء ختامي ونورد هنا ثلاث من وجهات النظر بالنسبة للجزء التمهيدي والجزء الختامي ومن وجهات نظر فسيولوجية نفسية وتربوية وهي ترتبط ببعضها البعض، ارتباطا وثيقا، فوجهة النظر الفسيولوجية ترى أن التدفئة في بداية الدرس كالاستعداد للعمل، أما في الجزء الختامي فيكون للتهدة ومن وجهة النظر النفسية فيتطلب أولا في الجزء التمهيدي إيقاظ البهجة والاهتمام والرغبة في الحركة وفي الجزء الختامي يجب التركيز على أن تكون عاطفية ومن الوجهة التربوية يحب مراعاة البدء في الجزء التمهيدي بمواقف تربوية حقيقية كأساس للأداء الذي يليه وفي الختام يهتم بموازنة تربوية...⁽²⁾

وتنقسم خطة حصة التربية البدنية والرياضية إلى ثلاثة أقسام رئيسية هي:

1-5-8) الجزء التمهيدي:

يجب أن يحقق الجزء التمهيدي لحصة التربية البدنية والرياضية ثلاث أهداف (موقف تربوي، إعداد بدني، إيقاظ الاستعداد للتمارين).

- خلق موافقة تربوية مناسبة في أول الحصة مع مراعاة الأوقات المختلفة، النظام في تغيير الملابس، النظام في حجرة الملابس، أخذ الغيابات، يبدأ الدرس في حينه، التفتيش على الملابس الرياضية (النظافة)، نزع الساعات، السلاسل، الخواتم، الحفاظ على التشكيلات النظامية.

- الإعداد البدني عن طريق ما يسمى بالتدفئة ليؤثر في الدورة الدموية، العضلات، الأربطة المجموعة العصبية، العمليات البيوكيميائية التمثيل الغذائي والاهتمام بالتدفئة يمنع الإصابات ويساعد اللاعب على رفع مستوى العمل الأصعب والأقوى، يراعي في التدفئة زيادة الحمل تدريجيا، بناء على توفر الإمكانيات أن يتصرف جميع التلاميذ في نفس الوقت وعلى المدرس أن يعطى نقاطا تعليمية قصيرة ويقوم بإصلاح الخطأ أثناء التمرين، حتى يمكن

(1) عنايات محمد أحمد فرج : مناهج وطرق تدريس التربية البدنية، المرجع السابق، ص (47-89:90).

(2) أمين أنور الخولي، جمال الدين الشافعي: مناهج التربية البدنية و الرياضية المعاصرة، دار الفكر العربي، الطبعة(01)، القاهرة: 2000

تجنب فترات الراحة الكبيرة ويتجنب الشرح الطويل ويجب اختيار التمارين والحركات والألعاب السهلة والغير معقدة، والتي لا تؤدي إلى زيادة الحمل مع مراعاة تنفيذها بأشكال متعددة ومتنوعة حتى لا تدخل الملل بتاتا إلى التلاميذ، ففي الجري مثلا يكفي تبديل شكله، الجري بدائرة، صفا، خط منحرج، خط مائل، الجري في صفين، قاطرة موانع...¹

تعد الألعاب الصغيرة والحركات البدنية (خاصة تمارين الارتخاء، تمارين تسخين العضلات) مناسبة جدا لهذا الجزء من الدرس ويجب على المدرس أن يغير وينوع دائما في التمرينات وأن تكون متدرجة الصعوبة بالنسبة للجنسين، كما يجب أن يتناسب الجزء التمهيدي مع نوع النشاط الممارس في الدرس، حيث يمكن مباشرة انتقال إلى تدريس الجزء الثاني من الدرس (الجزء الأساسي).

يجب حث التلاميذ في بداية الدرس على الاستعداد للتعلم والوصول إلى مستوى أفضل ولا يأتي هذا إلا بتوضيح الهدف من الدرس للتلاميذ، شرحا يكون شيقا ومميزا ليوقظ اهتمامهم ورغبتهم للعمل مع مراعاة أن يناسب الهدف من التلاميذ.

8-5-2) الجزء الرئيسي:

في هذا الجزء تتحقق جميع الواجبات والأهداف الموضوعية والمطلوبة من درس التربية البدنية والرياضية، لذلك يجب أن يتضمن هذا الجزء الأمور الأساسية، مثل تنمية الصفات البدنية (القوة، السرعة، المتداومة...) تعلم النواحي الفنية والخطية وتوصيل واكتساب الرياضة والعادات الجيدة والذي يوافق تعليم المهارات الحركية عن طريق النصح والإرشاد ويجب على الأستاذ أن يكون مرنا وأن يغير من العمل الواقع على أجزاء الجسم المختلفة في استخدام أماكن اللعب والأدوات ويجب أن يراعي في تخطيطه ما يناسب الطلاب ويحقق أغراض الحصة الأساسية المرسومة...²

8-5-3) الجزء الختامي:

يجب أن يحقق الجزء الختامي لحصة التربية البدنية والرياضية الأهداف التالية:

- العمل على تهدئة الجسم والوصول مرة أخرى إلى حمل عالي الشدة، بفضل استخدام الألعاب الصغيرة المناسبة وخاصة من خلال اللعب بالكرة أو التتابعات المناسبة في تهدئة الجسم، على أنه من الممكن أيضا الوصول إلى ذلك عن طريق الألعاب المنظمة، ثم تمارينات منشطة ومشوقة مع إتباع فترة ارتخاء قصيرة.
- تناسب الختام مع الشعور: يجب الاهتمام ببعث البهجة سواء كان العمل عالي أو منخفض هذا شعور لا يعني فقط الفرحة أو البهجة، بل كذلك السعادة لمعرفة كل تلميذ للمستوى الذي

¹ عنايات محمد أحمد فرج : مناهج وطرق تدريس التربية البدنية، المرجع السابق، ص48.

² عنايات محمد أحمد فرج : مناهج وطرق تدريس التربية البدنية، المرجع السابق، ص (49،50،51).

وصل إليه، إن أداء المهارات الحركية الصعبة والتمرينات السهلة والأساسية لمتابعة المستوى يعمل على إيقاظ الشعور بالمعايشة...¹

– عمل ختام ذي قيمة تربوية : بعد الانتهاء من الحصة يجب ترتيب الأدوات وتنظيمها مع مراعاة الهدوء والتركيز ويتبع ذلك كلام المدرس النهائي الذي يجب أن يكون قصيرا يعرض من خلال ما توصل إليه من نتائج في الحصة كنوع من التقويم وأن يمنح المجتهد ويدلي بالملاحظات وبأداء التحية للمدرس، ينتهي الدرس وعلى التلاميذ ترك الملعب لتغيير الملابس...²

9) العلاقة الاجتماعية داخل حصة التربية البدنية والرياضية:

تعد العملية التنظيمية لحصة التربية البدنية والرياضية، هامة جدا لنجاح الحصة، وهي العلاقة بين المدرس والتلميذ، وكذلك العلاقات بين التلاميذ بعضهم البعض، وتعد العملية التنظيمية لحصة التربية البدنية والرياضية هامة جدا لنجاحها، واكتساب التلاميذ القدرة على معاشتها وفهمها ومن خلالها تعديل سلوكهم، بحيث يكتسبون معايير سلوكية مرغوب فيها وكل عمل تعليمي وتربوي يتطلب استعمال أدوات ووسائل بيداغوجية، مع مراعاة صحة التلاميذ أثناء الأداء (الوقاية والسلامة) واحترام زمن كل مرحلة من مراحل الحصة، حتى يمكن ضمان سهولة انسيابية واقتصادية الأداء الحركي للتلاميذ والأنواع الأساسية للتنظيم وإخراج الحصة وهي موضحة في الجدول رقم (01)...³:

9-1) العلاقة بين الأستاذ والتلميذ خلال حصة التربية البدنية والرياضية.

يجب أن ننظر إلى أهمية علم النفس بكل مدارسه وخاصة مدرسي التربية البدنية والرياضية، لاسيما أن المادة التي يدرسها تهدف إعداد الفرد لحياة المجتمع إعدادا كاملا يتناول فيه مختلف التوجيهات الفردية والخلقية والاجتماعية، كما تعمل على توجيه ميول واستعداده، وذلك لجعل منه قوة فعالة وعضوا نافعا في المجتمع الذي نعيش فيه، كذلك يعتني علم النفس بالفرد من الناحية الشخصية، فالفرد يجب أن يعمل لمصلحة المجتمع وأن يتعامل مع أعضائه، ويمكننا أن نقول بعد ذكر العلاقة بين علم النفس ومادة التربية البدنية والرياضية، أنه يجب على المربي أن يكون ملما بأهم مبادئ علم النفس وذلك كي يسهل اختيار التمرينات والألعاب التي تتناسب مع نفسية التلميذ وعقليته وما يناسب الذكور والإناث...⁽²⁾

¹ - 2- 3- عنايات محمد أحمد فرج : مناهج وطرق تدريس التربية البدنية، المرجع السابق، ص (93،51،50،49-101).

(2) سعد جلال، محمد علاوي: علم النفس التربوي الرياضي، دار المعارف، دون مطبعة، 1976، ص176.

هذه المعرفة لا تنسب له بسهولة إلا إذا درس علم النفس دراسة واقعية، بواسطته يتمكن من فهم نفسية وحاجيات التلاميذ من مختلف مراحل نموهم، فعلى المدرس أن يعمل مثلاً: كلما طالت فترة العمل من أجل التأثير في تلاميذه حتى يسهل عليه قيادتهم. ولعل أهم شيء على الأستاذ أن يتركز عليه وهو معرفة الاختلافات والفروق الفردية لأنه توجد مجموعة متجانسة، وكل فرد يختلف عن غيره، فبعض الأفراد أذكاء وبعضهم أغبياء، وبعضهم ذوي استعدادات كبيرة، والبعض الآخر ذوي استعدادات قليلة، وهكذا فإن الاهتمام بالتلاميذ وملاحظة نشاطاتهم وقدراتهم واستعداداتهم ليتمكن للتلاميذ التوصل إلى نتائج مفيدة ودقيقة

أنواع تقسيم التلاميذ	أنواع التشكيلات	تشكيلات نظامية
<p>1) الفصل ككل (مجموعة واحدة) يعملون في وقت واحد.</p> <p>2) مجموعة (أقسام) أكثر الأنواع استخداما.</p> <p>3) مجموعات طبقا للمستوى : حسب الفروق الفردية.</p> <p>4) مجموعات متغيرة طبقا للمستوى.</p> <p>5) فرق: يكون أثناء المنافسات.</p> <p>6) زوجي (أكثر من اثنين): يرعى زميل من نفس القامة والوزن.</p> <p>7) فردي: (كل تلميذ بمفرده)</p> <p>8) الفصل كمجموعة واحدة.</p>	<p>أ- تشكيلات مترابطة: الصف القاطرة، الصفيين المقابلين، الدائرة، نصف دائرة، المربع، المثلث. (مترابطة)</p> <p>ب- تشكيلات غير منتظمة:</p> <p>-الوقوف الحر بصورة فردية.</p> <p>-الوقوف الحر بصورة جماعية.</p>	<p>تشكيلات لتقدم والمشي: -أوضاع أساسية.</p> <p>-النظر لليمين واليسار.</p> <p>-العد، تغيير التشكيل المكان تغيير التشكيل في الحركة.</p>
أساليب الأداء		
<p>الأداء في صفوف (أداء موجه) الأداء في محطات، الأداء الدائري.</p> <p>الأداء في مجموعة (أقسام) متوازية أو منع تبادل المجموعات.</p> <p>الأداء في مجموعات (أقسام) باستخدام الوجبات الإضافية.</p>		

جدول رقم 01: يمثل كيفية تنظيم التلاميذ خلال حصة التربية البدنية والرياضية.

(10) طرق التدريس في حصة التربية البدنية والرياضية:**(1-10) الأسلوب الأمري:**

ويتميز بكون المدرس هو الأمر النهائي وهو المخطط المنفذ والمقوم، وما على الطالب سوى الإلتباع والإصغاء والتطبيق دون إبداء الرأي أو المناقشة، والإبداع فيه يكون من شأن الأستاذ فقط ويتميز هذا الأسلوب بكونه يستخدم عادة المتعلمين الصغار وفي الفعاليات الصعبة المعتمدة على التكرار، أما عيوبه فهي كونه يكبب روح الإبداع لدى المتعلم (التلميذ) ولا يراعي الفروق الفردية للأفراد.

(2-10) أسلوب التطبيق بتوجيه المدرس: (الأسلوب التدريبي)

ويتسم بكون الأستاذ يتخذ قرارات التخطيط والتقويم، في حين عملية التنفيذ فهي خاصة بالمتعلم (التلميذ) خلال أدائه للعمل المقدم له، ويهدف هذا الأسلوب إلى منح نوع من الحرية والاستقلالية للمتعلم (التلميذ) في الأداء مما يسمح له بتنمية قدراته الإبداعية، وهي الميزة الرئيسية لهذا الأسلوب وإضافة إلى كل هذا يسمح للمتعلم بالدفاع عن آرائه ومناقشتها مع أستاذه عكس الأسلوب الأول، إلا أن هذا الأسلوب لا يمكن تعليمه لجميع فئات المتعلمين بكونه يتطلب وسائل كثيرة ووقت أطول⁽¹⁾.

(3-10) أسلوب التطبيق بتوجيه الأقران- التلاميذ- (الأسلوب التبادلي):

جاء هذا الأسلوب لتكملة الحلقة الناقصة في الأسلوبين السابقين ألا وهي التغذية العكسية في التدريس بمعنى أن الأستاذ يقيم أداء التلميذ، وعندما يعرف التلميذ كيفية الأداء فإنه يصبح قادرا على الأداء الصحيح، ويهدف هذا الأسلوب إلى إعطاء الطرق الصحيحة للأداء المهاري للتلميذ من خلال تعليمه الأساليب الناجعة، ويتميز بكونه يعطي متابعة جيدة لتطور أداء المتمدرسين (التلاميذ) إلا أنه لا يخلو من بعض العيوب والتي يأتي في مقدمتها كونه أسلوب يتصف بالتدخل الدائم في العملية الأدائية وهو ما يعيق الطالب (التلاميذ) على التقدم، حيث تكون المبادرة محدودة، كما أنه لا يمكننا تقويم كل المهارات لعدة متعلمين (تلاميذ) في نفس الوقت وبنفس الوتيرة.

ويبقى أن نقول في الأخير أن الأستاذ الفائز هو الذي يأخذ بإيجابيات وأهداف كل أسلوب ويستفيد منها في أدائه لعملية تدريبيه حتى يضمن أكبر قدر من الاستجابة والاستفادة، فعملية التدريب تستوجب التخطيط والتنفيذ، التقويم والتقويم أو أي خلل في إحدى هذه العناصر قد يؤدي إلى نتائج سلبية وعكسية لا تخدم الطرفين⁽²⁾.

(1) (2) فضيل دليو: اتصال المؤسسة (إشهار و علاقات عامة) صحافة، دار الفجر للنشر و التوزيع، الطبعة (01)، 2003، ص24.

10-4) أسلوب التدريس بالكفاءات في حصة التربية البدنية والرياضية:

إن نموذج التدريس بالمقاربة بالكفاءات يقدم إسهامات كبيرة في الترقية العملية التربوية من حيث الأداء المرغوبة عن طريق جعل المعارف النظرية روافد مدارية تساعد المتعلم بفعالية في حياته المدرسية والاجتماعية وتجعله مواطنا صالحا يستطيع توظيف مكتسباته من المعارف والمهارات والقيم المتنوعة في مختلف مواقف الحياة بكفاءة ومرونة ومن أجل ذلك يمكن حصر خصائص هذا النموذج في هذه العناصر:

- للكفاءة علاقة بالمجال التعليمي، حيث أن وجودها لا يظهر إلا من خلال وجود نشاط معين متضمن لمواقف تطرح فيه مشاكل.
- للكفاءة سياق مرتبطة بوضعيات تعليمية محددة.
- للكفاءة أبعاد مشتتة عليها: البعد المعرفي، البعد المهاري، البعد الوجداني (السلوكي).
- يمثل اكتساب المعارف فيها كمفهوم اندماجي قابل للاستعمال والاستثمار في مواقف جديدة بعيدة عن المنطق التحصيل التراكمي.
- اعتبار الأنشطة البدنية والرياضية قاعدة أساسية مدعمة ثقافية ومعرفية لها.
- تناول الأنشطة بطريقة بعيدة عن التناول التقليدي الذي يعتمد على الثقة كمرودود أساسي لها...⁽¹⁾

11) أهمية مادة التربية البدنية والرياضية في التعليم في المرحلة المتوسطة:

تعتمد التربية البدنية والرياضية على مختلف النشاطات الحركية العامة وتناولها يتمشى مع المقاربة المعتمدة من حيث تنمية الجانب البدني والمهارات الفكرية والحركية وبناء شخصية التلميذ، ولما كانت المدرسة تبخل من المسعى الحيوي الهام فان التعليم بواسطة النشاطات البدنية والرياضية يمكن التلميذ من الاندماج في الحياة اليومية ويدفع به إلى التعايش مع محيطه المألوف...⁽¹⁾

وللاستجابة إلى انشغالات التلميذ ومواكبة هذا التعايش، حددت مقاييس عملية بيداغوجية تسيير وتنظم نشاطات المادة حتى تساهم بكل فعالية في تنمية الكفاءات المنتظرة في المسار الدراسي حيث:

- تساهم في تنمية قدرات التلميذ الحركية التي تستدعي إمكانيات التنفيذ الحركي (السرعة، المداومة، القوة، المرونة، التنسيق، التوازن).
- تساهم في تنمية قدرات التلميذ الفكرية والنفسية والحركية انطلاقا من القدرات المكتسبة وتحويلها من ممارسة بسيطة إلى ممارسة فعلية.

(1) حثروبي محمد صالح: المدخل إلى التدريس بالكفاءات، دار الهدى، الطبعة الأولى، الجزائر: دون سنة، ص12.

(1) وزارة التربية الوطنية: الوثيقة الرفقة لمنهاج التربية البدنية و الرياضية (السنة الثانية متوسطة)، الطبعة (01)، الجزائر: 2003، ص81.

- تساهم في تنمية قدرات الإدراك التي تسمح له بالتعرف على المعلومات الضرورية واستعمالها لأخذ القرار المناسب أثناء تأديته لمهمة أو عمل من جهة والتحكم في مواجهة المحيط المادي والبشري من جهة أخرى.
- تساعد على تنمية المهارات التي يمكن توظيفها في مختلف النشاطات الرياضية لتمتد إلى النشاطات المدرسية والمهنية والعملية بعد ذلك.
- تعليم كيفية مواجهة المواقف وتقييم المشاكل المطروحة التي تعترض حياته اليومية ومدى فعالية وتأثير أفعالها وتصرفاتها من أجل تحسينها وتطويرها في مواقف جديدة.
- تمكن التلميذ من اكتساب كفاءات جديدة من تعلم مفيد صالح، وكذا الوعي بإمكانياته حيث تدفع به إلى التعليم الذاتي والإبداعي.
- تعلم التدوق، الجهد والتعبير الحركي، تنمية روح المسؤولية وروح الانضباط.
- تساهم في تنمية التوازن وتحسين الصحة وتوفير أحسن ظروف النجاح.
- تمكن التلميذ من إثبات ذاته في محيطه الاجتماعي المدرسي...⁽¹⁾

(1) وزارة التربية الوطنية: الوثيقة الرفقة لمنهاج التربية البدنية و الرياضية (السنة الأولى متوسط)، الطبعة (01)، الجزائر: 2003، ص104.

خلاصة الفصل:

إن دراسة الجوانب المختلفة لحصة التربية البدنية والرياضية اختلفت أهدافه ومحتوياته وطرق إخراجة أو بنائه، تساهل حتما في التعليم الأمثل للتلاميذ، تربيتهم وإبراز إمكانياتهم العقلية والحركية والنفسية.

من خلال الأهداف المسطرة السنوية والثلاثية ومدى اندماج التلاميذ في الحصة وتعاونهم مع المدرس هذا من جهة، ومن جهة أخرى قدرته على تسيير الحصة وتوصيل المعلومات من خلال استغلال الإمكانيات المادية والبشرية للوصول إلى تحقيق الأهداف المسطرة.

الفصل الثاني
سبولوجية الجماعة و تماسكها

تمهيد:

بدأت المؤسسات التربوية منذ عدة سنوات وفي ظل التغيرات الحديثة تلجأ شيئاً فشيئاً إلى أساليب العمل الجماعي وخاصة في اتخاذ القرارات التي تتعلق بالعمل، ويعود بعضها إلى الاعتقادات السائدة في إيجابيات القرارات التي تتخذها الجماعة مقارنة بالقرارات التي تصدر عن الفرد الواحد في محيط العمل.

ولكن على الرغم من وجود إيجابيات القرارات التي تتخذها الجماعة فإنها ليست دون سلبيات ويبدو من الأهمية بما كان معرفة متى يمكن أن يتفوق العمل الجماعي في الفعالية والكفاءة على ما يقوم بأدائه الفرد الواحد من عمل منفرد.

(1) سيكولوجية الجماعة:**(1-1) تعريف الجماعة:**

هناك عدة تعريفات حولى الجماعة نذكر منها بعضها، يعرفها كرتش وكوتشقليد بأنها: "شخصان فأكثر توجد بينهما علاقة سيكولوجية صريحة"....(1)

وتعريف نيوكمب بأنها: "شخصان فأكثر يشتركان في المعايير المفصلة بموضوعات معينة وتتشارك أدوارها الاجتماعية تشابكاً وثيقاً". أي أنه لا تكتسب مجموعة من الأفراد صفة جماعة إلا إذا توفرت فيهم مجموعة من المعايير المعية التي تسمح لكل فرد من أفراد الجماعة بالتنبؤ بسلوك كل فرد من أفراد جماعته تنبؤاً واضحاً إلى أحد الحدود.

فالجماعة إذا عبارة عن وحدة اجتماعية تتكون من مجموعة من الأفراد بينهم تفاعل اجتماعي متبادل وتربط بينهم عدة روابط كوحدة الهدف، الشعور بالانتماء، وعلاقات فيزيقية قد تكون جغرافية أو اقتصادية أو إسلامية أو رياضية.

يرى الدكتور علي سليمان أن الجماعة هي: "عدد من الأفراد يتصلون ببعضهم بشكل منتظم وبأسلوب مباشر غالباً، خلال فترة من الزمن، ويتميز هؤلاء الأفراد بإدراكهم أنهم يكونون جماعة مختلفة عن غيرها من الجماعات الأخرى"....(2)

من خلال التعريفات السابقة يتضح أن الجماعة هي عبارة عن مجموعة من الأفراد يتفاعلون فيما بينهم، عددهم اثنان أو أكثر يتفاعلون في مجال زمني ومكاني واحد، يكون التفاعل بينهم ديناميكية تربطهم روابط سيكولوجية وميتافيزيقية ويعملون تحت هدف موحد ومعين.

(1) مصطفى زيدان: علم النفس الاجتماعي، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر: ص22.

(2) علي السلمي: العلوم السلوكية في التطبيق الإداري، القاهرة: طبعة 1971، ص277.

1-2) شروط تكون الجماعة:

تعتبر جوستا لويون من الأوائل الذين قاموا بدراسة نفسية اجتماعية جادة حولى ظاهرة الجماعة، وهذا خلال نشرها لكتاب "علم نفس الجماعات في القرن 19"، ومن شروط تكوّن الجماعة:

- طرف مشترك مثل المكان الجغرافي أو الدخل المادي.
 - الاشتراك في بعض القيم والمعتقدات.
 - القيام ببعض نشاطات كالنشاط الرياضي.
 - الشعور بالانتماء مثل شعور طلبة الجامعة بأنهم جماعة يضمهم شيء واحد.
 - توفر عامل الزمن الذي يسمح بالتفاعل الاجتماعي....(1)
- كما يحدد أدرج شاين أربعة أطوار لتكون الجماعة هي:

1-2-1) تشكيل الجماعة (Crop Foration):

- حرص الفرد على الانتماء بدوافع شخصية (سيطرة الأنا).
- الاعتماد هنا يكون أساسا على العقائد.

1-2-2) بناء الجماعة (Crop Building):

- جرد عاطفة الانتماء.
- الالتحام و الاحترام يكونان بدرجة عالية.
- التماسك القوي أمام التحديات الخارجية.(2)

1-2-3) العمل الجماعي (Team Work Crop):

- الإدراك وفهم السلوك يكون بدرجة عالية.
- العمل الجماعي لتحقيق الأهداف.
- التفاعل بين الأعضاء يكون بدرجة عالية.

(1) جابر نصر الدين، الوكيل الهاشمي: مفاهيم أساسية في علم النفس الاجتماعي، دار الهدى للنشر و التوزيع، عين مليلة، الجزائر: 2006 ص70

(2) عباس محمد عوض: القيادة و الشخصية، دار النهضة العربية، بيروت: 1986، ص62.

- الاستفادة من الخلافات والعوائق.

- التعاون والاتحاد لتحقيق أسما أهدافها.

1-2-4) مرحلة نضج الجماعة:

- التعرف على أسباب ونقاط القوة والنجاح والحفاظ عليها.

- تحديد الأهداف ومعرفة سبل تحقيقها والعمل على ذلك.

- تحديد حجم الجماعة وتأثيره على التماسك والرضا.

- صغر الجماعة يزيد من درجة التماسك والتفاعل.

- صغر حجم الجماعة يزيد من درجة الرضا لدى الأعضاء.

- تحديد القائد يزيد من تنظيم الجماعة وتماسكها.

2) كيف تتكون الجماعة:

اهتم علماء الاجتماع وما زالوا مهتمين بالتعرف على كيفية تكوين الجماعة ولا تستطيع التنبؤ بكيفية تكون الجماعات بالضبط ولكن هناك نموذج يمثل تفكيراً منتظماً، وهذا النموذج هو نموذج المراحل الخمسة. (1)

1-2-1) نموذج المراحل الخمسة:

كما ينمو الوليد خلال الشهور المبكرة من ولادته، فقد أظهرت الجماعات نمطا خاصا من النمو والنضج ويوصف هذا النموذج بخمسة مراحل متميزة من النمو التي تمر بها الجماعة، كما سيتم شرحها فيما يلي:

1-1-2) مرحلة بدأ التكوين:

يتعرف أفراد الجماعة أو القسم على بعضهم البعض خلال هذه المرحلة كما أنهم يضعون القواعد المقبولة منهم عن طريق التعرف على أنواع السلوك الوظيفي المقبولة من أعضاء الجماعة مثلا تحديد الهدف المشترك المتوقع الوصول إليه، وكذلك تحديد الأدوار التي يجب أن يلعبها كل عضو من أعضاء الجماعة، ومن المتوقع أن يكون هناك مستوى عدم الوضوح وعدم التأكد حول التصرفات المقبولة من الجماعة، وفور اعتقاد الأفراد أنهم أصبحوا أعضاء في الجماعة فان هذه المرحلة قد انتهت.

(1) بيير الدجر تيجر، روبرت بارون: ترجمة رفاعي محمد رفاعي، إسماعيل علي بسيوني، إدارة السلوك في المنظمة، دار المريخ، الرياض:

2-1-2) مرحلة الاضطراب والاختلاف:

كما هو في الاسم فان هذه المرحلة تتميز بوجود قدر من الاختلافات بين أعضاء الجماعة، وفي هذه المرحلة يرفض بعض الأعضاء سيطرة قائد الجماعة، ويظهر بينهم الخوف والشك، وإذا استمرت الخلافات انسحب الأعضاء فقد تحل الجماعة، أما إذا انتهى النزاع وقبلت القيادة فان هذه المرحلة تكون قد انتهت.

2-1-3) مرحلة تكوين المعايير:

وفيها تصبح الجماعة أكثر تماسكا وتطابقا وتصبح العضوية اثر تأثيرا، وفي هذه المرحلة يشيع بين الأفراد علاقات أكثر قوة ودفئ، ويتضح في هذه المرحلة اهتمام الأعضاء بإيجاد الحلول لمشاكلها وبداية ظهور بعض الحلول فعلا، ويزداد في هذه المرحلة الشعور بالصدقة والمسؤولية عن مشاكل الجماعة أيضا، وتنتهي هذه المرحلة عندما يقبل الأعضاء مجموعة من التوقعات المشتركة كطرق للأداء المقبولة للجماعة.

2-1-4) مرحلة الأداء:

يتم خلال هذه المرحلة حل المشاكل المرتبطة بالعلاقات بين الأعضاء وبقيادة جماعة مستعدة للعمل، حيث أن الجماعة قد نضجت بالكامل فغنها توجه كل طاقتها للأداء وظائفها المتوقعة، ويساعد على قبول الأعضاء لقيادتهم والعلاقات الطيبة بينهم على تحقيق أفضل مستويات الأداء.

2-1-5) مرحلة التحلل:

ربما انتهى وجود الجماعة لأنها حققت أهدافها ولم يعود هناك سبب لوجودها مثل: تلك الجماعة المتشكلة في حصة التربية البدنية والرياضية في المدارس، أو جماعة مؤقتة لتنمية موارد لتمويل مشروع خيري، وهنا ينتهي وجود الجماعة مرة واحدة وفي بعض الحالات قد تنتهي الجماعة على مراحل متتالية مثل: انتهائها نتيجة لتناقص أعضائها أو انعدام تأثير في أعضائها.

3) خصائص الجماعة:

يرى الدكتوران جابر نصر الدين، لوكيل الهاشمي " أنه تتكون الجماعة من:

- عضوية فردين أو أكثر.(1)

- وجود قيم وميول ودوافع مشتركة منفق عليها يؤدي إلى التفاعل بين الأفراد والأعضاء.

(1) بيير الدجر تبيرج، روبرت بارون: ترجمة رفاعي محمد رفاعي، إسماعيل علي بسيوني، إدارة السلوك في المنظمة، دار المريخ، الرياض: 2004، ص288.

- وجود نمط تفاعل منظم له نتائج بالنسبة للأعضاء الجماعة من خلال عمليات فعلية تخضع للملاحظة كالاشتراك والعمل معا لتحقيق أهداف الجماعة.

- تعيين المعايير والقيم التي تنظم العلاقات والتفاعل وتكفل الضبط الاجتماعي لسلوك الفرد.

- وجود هدف أو مجموعة من الأهداف المشتركة تحقق الإشباع لبعض حاجات أعضاء الجماعة.

- وجود طريقة الاتصال و خاصة اللغة سواء كانت مكتوبة أو منطوقة" ... (1)

كما يرى الدكتور حسين حريم أن خصائص الجماعة تتمثل فيما يلي:

- يعتبر عدد أفراد الجماعة محدود بشكل نسبي لئلا يتسنى لأعضائها التفاعل والاتصال بين أفرادها.

- يوجد لأفراد الجماعة أهداف مشتركة.

- تتفاعل الأفراد مع بعضهم البعض لتحقيق أهداف الجماعة.

- تقوم الجماعة على تطوير أسس ومعايير تنظم وتضبط سلوك الأفراد في الجماعة... (2)

4) أركان العمل الجماعي:

هناك عدة أركان يمكن أن تقوم عليها جماعة العمل باعتبارها تنظيم غير رسمي نذكر أهمها: (1)

4-1) العلاقة بين الأعضاء:

تتمثل في المعاملات اليومية بين أعضاء الجماعة والتي تشمل أمور العمل بما في ذلك الجوانب الشخصية للتلاميذ حيث أن العلاقات بين العاملين أو التلاميذ هي التي تحدد مدى تماسك الجماعة وجاذبيتها لأعضائها.

4-2) الأدوار:

هي التي تحدد مهام كل فرد ويتم توزيعها بين أعضاء بحيث يمكن أن يكون الدور على حسب دور الفرد في التنظيم الرسمي كما يمكن أن يختلف عنه. فهناك فرد تسند إليه مهمة حل المشكلات، وهناك من تسند له مهمة تولي الأنشطة الترفيهية والثقافية، ويتوقف

(1) جابر نصر الدين، لوكيل الهاشمي: مفاهيم أساسية في علم النفس الاجتماعي، دار الهدى للنشر و التوزيع، الجزائر: 2006، ص70.

(2) حسين حريم: السلوك التنظيمي و سلوك الأفراد في المنظمات، دار زهران للنشر و التوزيع، عمان: 1997، ص182 .

(3) زحاف محمد: العلاقات الاجتماعية لتلاميذ الطور الثالث من خلال الرياضات الجماعية وانعكاساتها على السمات الانفعالية ، رسالة

الماجستير(غير منشورة)، معهد التربية البدنية و الرياضية، الجزائر: 2001.

توزيع الأدوار على عدة عوامل منها: مركز الفرد في الجماعة، عمره، خبرته، قدرته ميوله، خصائصه الشخصية، مدى ارتباطه بالجماعة وحبها لها.

(3-4) القيم:

هناك عدة قيم اجتماعية تسيّر الجماعة، يعمل الأعضاء من خلالها وتحت تأثيرها. فقد تتبع الجماعة قيم الأمانة والإخلاص في العمل والتنافس والتعاون، ويمكن أن تلمس هي الأعضاء لجماعتهم ومدى تمسكهم بها وذلك خلال تمسكهم بقيمتها وإيمانهم بها.

(4-4) قواعد السلوك:

هناك عدة سلوكيات تسيّر الجماعة في العمل نذكر منها مثلاً: التعاون بين الأعضاء في العمل أي مساعدتهم لبعض البعض كما أن هناك النصيحة وإرشاد بعضهم البعض للصواب إذا أخطأ أحدهم، كما أن هناك سلوك التشاور بين الأعضاء أثناء اتخاذ القرار، وهذه السلوكيات تملّي الجماعة على أعضائها التقيد بها.

(5-4) المشاعر:

هناك بعض الأحاسيس والمشاعر التي تنشأ بين أفراد الجماعة في العمل وتواجههم المستمر في مكان واحد، وهو محيط العمل وهي نفس الأحاسيس والمشاعر التي يمكن أن نجدها في المجتمع مثل: الحب، الكره، التواضع، التكبر، الأقبال، الأعراض، الأخوة النزاع، الصلح...

“ فإذا اكتمل عقد الجماعة اكتسب التنظيم غير الرسمي صفة الاستمرار فإنه يمكن أن عدة أغراض هامة، منها أنه يوفر للعاملين فرصة التعارف والتآلف الذي يؤدي بدوره إلى التعاون والمساعدة “.... (1)

(5) ديناميكية الجماعة:

الديناميكية تعني الحركة نحو تحقيق هدف معين، أما مصطلح ديناميكية الجماعة فقد عرف بعدة تعاريف، يستخدم مصطلح ديناميكية الجماعة كمصطلح عام للتعديل على العمليات... (2)

كما يعرفها رونالد لويس: “ بأنها عبارة عن بحث في عمليات التفاعل داخل الجماعات الصغيرة والبحث في هذا الميدان، يهدف إلى إيجاد المبادئ التي يقوم عليها

(1) عامر عوض: السلوك التنظيمي الإداري، دار أسامة، الطبعة (01)، الأردن: 2008، ص13.

(2) جابر نصر الدين، لوكيل الهاشمي: مفاهيم أساسية في علم النفس الاجتماعي، دار الهدى، عين مليلة: 2006، ص79.

سلوك الجماعة والقوانين التي يتحكم في تكوينها وعلاقة الأفراد ببعضهم البعض وعلاقة الجماعة بغيرها من الجماعات والنظم السائدة " ... (3)

وتفسر التغيرات التي تحدث بها وكل ما يتعلق بالجوانب الديناميكية أو المتغيرة في الجماعة ومن إبداع التقنيات التي يمكن بها جعل قرارات الجماعة ذات فعالية.

6 القيادة :

6-1 تعريف القيادة وأصولها:

مفهوم القيادة من المفاهيم المركبة التي تتضمن العديد من التغيرات المتداخلة والتي تأثر كل منها في الأخرى وتتأثر بها حيث أشار **فيدلر Fiedler 1967** والذي يعتبر من أبرز الباحثين في مجال القيادة إلى هناك أكثر من عشرين تعريفا لمصطلح القيادة وكل من هذه التعريفات يعكس وجهه نظر صاحبه بالنسبة للجوانب التي يعتقد أنها أساسية وهامة.

وإذا راجعنا إلى الفكر اليوناني واللاتيني كنقطة انطلاق لتحديد معنى القيادة لوجدنا أن كلمة قيادة "**LEADER SHIP**" مشتقة من الفعل **يفعل** أو **يقوم** بمهمة ما" ... (1).

وكذلك كما ذكر **أرنندت Arendt** بأن الفعل اليوناني "**Arohein**" ومعناه يقوم أو يتحرك، وكان الاعتقاد السائد في التكوين يقوم على أن كل فعل أو عمل من الأفعال السابقة ينقسم على جزئين:

بداية يقوم بها شخص واحد، ومهمة أو عمل ينجزه آخرون، وذهب **أرنندت** إلى أن العلاقة من القائد والأتباع تنقسم إلى وظيفتين متباينتين:

- وظيفة إعطاء الأوامر وهي من حق القائد.

- وظيفة تنفيذ الأوامر وهي واجبة على أتباعه.

وإذا أردنا أن نعطي معروفا لمفهوم القيادة نجد أنفسنا أمام كم هائل من التعاريف التي وضعها أصحابها، تختلف باختلاف مذاهبهم ومدارسهم وخلقيا تهم العلمية، لهذا نقدم مجموعة تعاريف مختلفة والتي نراها من أهم التعريفات في هذا المجال فالقيادة في رأي **همفل Hemphil** و**كونس Coons**،: " هي سلوك الفرد عند قيامه بتوجيه أنشطة جماعة من الأفراد اتجاه فرد مشترك بينهم" ... (2)

(3) أحمد محمد الزغبى: أسس علم النفس الاجتماعي، دار الحكمة اليمنية، صنعاء: 1994، ص141.

(4) ماهر محمد صالح: القيادة أساسيات ونظريات، دار الكندي، الأردن: 2003، ص18.

(2) عباس محمد عوض: القيادة والشخصية، دار النهضة العربية، بيروت: 1986، ص62.

ويمكن تعريفها بأنها قدرة الفرد في تأثير على شخص أو مجموعة أشخاص وتوجيههم وإرشادهم من أجل اكتساب تعاونهم وحفزهم عن العمل بأعلى درجة من الكفاية في سبيل تحقيق الأهداف الموضوعية (Likert).

والقيادة دائما نشاط اجتماعي نشيط، مؤثر، موجه وليست مجرد مركز، ومكان وقوة (زهرا).

كما يعرفها درويش عبد الكريم، ليلى ذكان، بقولها: "القدوة التي يؤثر بها المدير على مرؤوسه وتوجيههم بطريقة يتسنى بها كسب تعاطفهم واحترامهم وولائهم وشحذهم وخلق التعاون في سبيل تحقيق هدف في ذاته"

أما ما بين، Halpin يرى أن القيادة ظاهرة اجتماعية معقدة، لا يمكن التعامل معها بطريقة هادفة بمعزل العوامل الموقعية المتصلة بها، وذلك فضل استخدام تعبير سلوك قيادي بدل التركيز على ظاهرة القيادة.

ويعرف Lang، 1999 القيادة بأنها: "العملية التي تهدف إلى تحقيق الأهداف المرسومة والموضوعة مسبقا لتنظيم" (1)

ويؤكد "جيبس Gibbs" على وجود القيادة من أجل الجماعة حينما سمحت معاييرها وبنائها للقدرات الخاصة لأحد أعضائها أن تستخدم لصالح الجميع، فالقيادة في نظره ترتبط بالجماعة أكثر من ارتباطها بالأفراد.

ويرى الكندري 1992 أن: " القيادة الحقيقية هي الإحساس بمطالب الجماعة والتعبير عنها وإيجاد الوسائل لتحقيقها وتجميع قوى الأفراد والجهود المحققة لها، وهذا المعنى يعطي للقيادة قوة كبيرة وأهمية واضحة في أي تنظيم اجتماعي" (2)

كما عرفها "كونتز Koontez ، 1989"، بأنها عملية التأثير التي يحدها المدير في مرؤوسه بإقناعهم وحثهم على المساهمة الفعالة بجهودهم في أداء النشاط التعاوني.

أما " هيرسي وبلا نشارد، Hersy et Blanchard، " فقد عرفا القيادة بأنها: "عملية التأثير في نشاطات فرد أو مجموعة نحوى تحقيق الأهداف في موقف محدد وهي نتيجة للتفاعل متغيرات القائد والمرؤوسين والموقف."

ويؤكد "محمد شفيق زكي 1997 " على أن: " القيادة هي القدرة على التأثير في الأفراد وتنسيق جهودهم وتنظيم علاقاتهم، وضرب المثل لهم في الأفعال والتصرفات، مما يثبت ولائهم و طاعتهم وتعاونهم" (3)

(1) Alland-poesi F: **management d'équipe**, édition d'unode, paris: 2003, P 10 .

(2) عبد الحميد، محمد الهاشمي: **المرشد في علم النفس الاجتماعي**، دار الشروق للنشر و التوزيع، مصر: 2007، ص112.

ومن التعريفات التي أهمية كبيرة للخصائص والمهارات والقدرات التي يمتاز بها القائد لكي يكون ناجحاً ومؤثراً في مهمته كقائد للجماعة هي أن: " القيادة مجموعة من الخصائص الشخصية التي تجعل التوجيه والتحكم في الآخرين أمراً ناجحاً".

وبأنها: " مجموعة من الخصائص والمهارات التي يمتاز بها القائد ويندرج تحت ذلك حسن المظهر والقدرة على اتخاذ القرارات وحسن المعاملة والقدرة على التنسيق والتوظيف بين الأهداف التي قد تبدو متعارضة"....(4)

كما تركز بعض التعريفات على أساس أن القيادة مركز أو وظيفة يؤديه الشخص لكي يكون قائداً، ومن أهمها أن: " القيادة تفاعل نشاط مؤثر وموجه من خلال مركز أو مكانة أو وظيفة أو دور اجتماعي في سبيل تحقيق غايات الجماعة" وهي: " توجيه وإدارة وضبط وإثارة سلوك واتجاهات الآخرين"

كما يمكن تحديدها على أنها: "نشاط اجتماعي هادف لصالح الجماعة عن طريق تعاون في رسم الخطة وتوزيع المسؤوليات حسب الكفاءات والإستعدادات البشرية والإمكانات المادية المتاحة"....(1)

كما تركز بعض التعريفات على عملية التفاعل بين مكونات القيادة ومنها: " القيادة هي مجموعة السلوكيات التي يمارسها القائد مع الجماعة التي تعد محصلة لتفاعل بين شخصية القائد مع الأتباع وخصائص المهمة والأتباع والتنسيق التنظيمي والسياق الثقافي المحيط به، وتهدف إل حث الأفراد على تحقيق الأهداف المنوطة بالجماعة بأكبر قدر من الفعالية التي تتمثل في كفاءة عالية في أداء الأفراد، مع توفر درجة كبيرة من الرضا والاقتران بالعمل الجماعي والتماسك فيما بينهم"....(2)

2-6 مفهوم القائد:

تعني كلمة القائد **Leader** "الشخص الذي يوجه ويرشد أو يهدي" بمعنى أن هناك علاقة بين شخص يوجه وأشخاص آخريين يقبلون هذا التوجيه، والقيادة هي بهذا المفهوم عملية رشيدة طرفها شخص يوجه وآخرون يتلقون التوجيه والإرشاد الذي يستهدف تحقيق أغراض معينة.

(3) محمد شفيق زكي: السلوك الإنساني، مدخل إلى علم النفس الاجتماعي، الشركة المتحدة للنشر و التوزيع، القاهرة: 1990، ص135.

(4) طريق شوقي فرج: علم النفس الاجتماعي المعاصر، إيتراك للطباعة والنشر، مصر: 2004، ص184.

(1) سماح خالد زهران: دراسة في علم النفس الاجتماعي، دار الفكر العربي، القاهرة: 2006، ص144.

(2) حكمت شحرون: بناء الشخصية القيادية، دار المحجة للطباعة و النشر، مصر: 2007، ص29

كما يمكن تعريف القائد بأنه: " الفرد في الجماعة الذي يوجه وينسق الأنشطة المرتبطة بالجماعة لتحقيق أهدافها، وأنه الفرد في الجماعة الذي يمتلك أكبر قدر من النفوذ والتأثير على أفراد الجماعة بالمقارنة مع غيره من الأفراد".... (3)

وفي المجال الرياضي يطلق هنا المصطلح " على الفرد في أية جماعة تشكل مؤسسة أو منظمة رياضية أو جماعة الفريق الرياضي والذي بعملية التوجيه والتأثير على سلوك الأفراد بهدف دفعهم برغبة صادقة نحو تحقيق الأهداف المشتركة".... (4)

كما يجب أخذ نعين الاعتبار أنواع مراتب القيادة في كل مؤسسة أو جماعة رياضية متعددة في إطار التنظيم الخاص بالمؤسسة أو الجماعة الرياضية والذي يحدث ترتيب الجهود و تنسيقها وتوضيح العلاقات من حيث السلطة والمسؤولية.

وتكاد تركز معظم مراجع علم النفس الرياضي تناولها لمواضيع القيادة على المدرب الرياضي وأستاذ التربية البدنية والرياضية كقائد كما هو في هذه الدراسة.

3-6 مفهوم القيادة الرياضية في حصة التربية البدنية والرياضية:

في ضوء الغرض السابق لمفاهيم القيادة وما تم استخلاصه من خصائص مميزة لذلك المفهوم، وفي إطار تصنيف تعريفات القيادة وما تتبعه من تحديد لأهم الملامح أو المكونات الرئيسية لتعريف القيادة الرياضية. يمكن وضع مفهوم محدد وموجز لقيادة الفريق الرياضي أو لقسم من أقسام التربية البدنية والرياضية على النحو التالي:

" يقصد بقيادة الفريق أو القسم الرياضي تلك الإجراءات التي يتخذها القائد لغرض تحمل مسؤولية تحقيق الأهداف المشتركة للفريق والتأثير عليه ايجابيا في شتى ظروف التدريب والتدريس والمنافسة الرياضية، مع توجيه سلوك التلاميذ واللاعبين واستشارة الدوافع الذاتية لديهم بصورة تربوية يتقبلها المجتمع بما يحقق الإنجاز الرياضي في النشاط الممارس".... (1)

كما يمكن تعريف القيادة الرياضية بأنها: " العملية التي بها فرد من أفراد جماعة رياضية منظمة بتوجيه سلوك الأفراد أو الأعضاء المنضمين للجماعة الرياضية من أجل دفعهم برغبة صادقة نحو تحقيق هدف مشترك بينهم".... (2)

وقيادة الفريق أو قسم رياضي ما كما يرى أحمد أمين فوزي ليست قيادة حركية رياضية بحتة، ولكنها قيادة تربوية في المقام الأول وحركية رياضية في المقام الثاني فمن خلال القيم التربوية التي يتمتع بها أعضاء الفريق بالإضافة إلى قدرتهم الرياضية الحركية

(3) حكمت شحور: بناء الشخصية القيادية، المرجع السابق، ص 31.

(4) محمد حسن علاوي: سيكولوجية القيادة الرياضية، مركز الكتاب للنشر، القاهرة: 1998، ص 17

(1) - (2) أحمد أمين فوزي: سيكولوجية الفريق الرياضي، دار الفكر العربي، القاهرة: 2001، ص(157،156).

ومن ثم فدور القائد الرياضي دور قيادي تربوي رياضي يتم من خلاله التعامل مع أعضاء الفريق أو القسم لتحقيق نتائج تربوية ورياضية في آن واحد، ويتسم من يقوم بدور القائد بالقدرة على التأثير في أعضاء الفريق الرياضي وتوجيه سلوكهم الحركي والاجتماعي والانفعالي وإرشادهم نحو تحقيق الأهداف المسطرة.

"قيادة الفريق الرياضي شكل من أشكال التفاعل بين القائد، ويقصد به المدرب أو الأستاذ، واللاعبين أو التلاميذ هم الأعضاء، حيث تتم عمليتا القيادة والتبعية في آن واحد بصورة تربوية، وفي نفس الوقت يتخذ القائد العديد من الإجراءات والآليات لتحفيز الفريق وتدريبه وتعليمه من خلال تطوير تفاعله الحركي الاجتماعي، واستشارته نفسياً لتحقيق أفضل النتائج والعمل على المحافظة على بناء الفريق و تماسكه"....(3)

وفي ضوء المفهوم السابق لمصطلح القيادة، وكذا القائد باعتباره: "الفرد في الجماعة الذي يوجه وينسق الأنشطة المرتبطة بالجماعة لتحقيق أهدافها، وأنه الفرد في الجماعة الذي يمتلك أكبر قدر من النفوذ والتأثير على أفراد الجماعة بالمقارنة مع غيره من الأفراد"، فإنه بإمكاننا أن نطلق مصطلح القادة على الفرد في أية جماعة تشكل مؤسسة أو منظمة رياضية أو مؤسسة تربوية، والذي يقوم بعملية التوجيه والتأثير على سلوك بقية الأفراد بهدف دفعهم برغبة صادقة نحو تحقيق الأهداف المشتركة... (1)

7 الاتصال:

7-1 مفهوم الاتصال:

هو تعبير عن العلاقات بين الأفراد، ويعني نقل فكرة معينة، أو معنى محدد في ذهن شخص ما إلى ذهن شخص آخر أو مجموعة من الأشخاص، وعن طريق عملية الاتصال يحدث التفاعل بين الأفراد....(2)

7-2 مفهوم العملية الاتصالية:

هي عملية المشاركة في الخبرة بين شخصين أو أكثر بهدف أن تعمّ هذه الخبرة وتُصبح واضحةً بينهم، الأمر الذي يترتب عليه إعادة تشكيل وصياغة المفاهيم والتطورات السابقة لكل طرف من الأطراف المشتركة في تلك العملية....(3)

(3)Alland –Poesi .F : **Management d'équipe**, édition d'unode, Paris :p77

(1) محمد حسن علاوي: سيكولوجية القيادة الرياضية، دار الكتاب للنشر، القاهرة: 1998، ص18

(2) أمين فوزي، طارق بدر الدين: سيكولوجية الفريق الرياضي، دار الفكر العربي، الطبعة (01)، القاهرة: 2001، ص38

(3) فضيل دليو: اتصال المؤسسة (إشهار و علاقات عامة) صحافة، دار الفجر للنشر و التوزيع، الطبعة (01)، 2003، ص28.

(3-7) عناصر الاتصال:

الاتصال نشاط اجتماعي غير أحادي أي يتطلب وجود أكثر من فرد، إذ لا يتحقق الاتصال إلا بوجود ما لا يقل عن شخصين وعلى ذلك فإن للاتصال عناصر أخرى لا يتحقق إلا من خلالها:

(1-3-7) المرسل:

هو الفرد أو الجماعة التي يدفعها حافز أو مثير للقيام بعملية الاتصال... (1) وفي هذه الدراسة المرسل هو الأستاذ الذي يحاول الوصول إلى هدف يخدم أفراد قسمه.

(2-3-7) المرسل إليه:

هو الفرد أو الجماعة أو الجماهير التي يوجه إليها المرسل رسالته رغبةً في إشراكه أو إشراكهم فيما يهتم به من أفكار أو مهارات أو غير ذلك... (2)

(3-3-7) الأداة:

هي الوسيلة والواسطة التي من خلالها تُنقل الرسالة، وقد تتعدّد أشكال الأداة فقد تكون اللّغة المكتوبة كما في المقالات والصّحف والكتب أو الرسائل، أو قد تكون اللّغة الشّفهية كما في وسائل الإعلام المسموعة كالتلفاز أو المذياع... (3)

(4-3-7) الرسالة:

هي مجموعة من الأفكار والاتجاهات والآراء والأحاسيس والخبرات التي يرغب المرسل في إيصالها إلى المستقبل...

(8) تماسك الجماعة:**(1-8) مفهوم تماسك الجماعة:**

اكتسب موضوع التماسك أهمية كبيرة في ميدان سيكولوجية الجماعات الصغيرة حيث يمثل هذا المفهوم الرابطة التي تربط أفراد الجماعة، أو قوة العلاقة بينهم، كما يشير أيضا إلى استمرارية الأفراد في عضوية الجماعة وإلى درجة التقارب بين أفراد الجماعة وشدة وحجم الاتصال والتفاعل بينهم.

(1) محمد الظفيري: فن الاتصال اللغوي ووسائل تسميته، مكتبة الفلاح للنشر و التوزيع، الطبعة (01)، جامعة الكويت: 1999 ص(34-39،38).
(2) خيرى خليل الجميلي: الاتصال ووسائله فى المجتمع الحديث، المكتب العلمي للنشر و التوزيع، الإسكندرية: 2002، ص22.
(3) فريد زياب، وليد بن يوسف، أسامة بركان: تأثير الاتصال اللفظي فى تحقيق التفوق النفسى الحركى خلال حصة التربية البدنية و الرياضية، مذكرة ليسانس (غير منشورة)، معهد التربية البدنية و الرياضية، جامعة لحاج لخضر، باتنة: 2010، ص16.

ولقد ظهر مفهوم التماسك من خلال دراسة العلاقات بين أفراد الجماعات الصغيرة "ولقد استهدفت دراسة هذه العلاقات من بين ما استهدف التعرف على حجم واتجاه وشدة العلاقات التبادلية بين أفراد الجماعة، وكذلك الدرجة التي يجذب كل فرد في المجموعة منهم إلى الآخرين، أو الدرجة التي تظهر قوة العلاقة بين كل فرد في الجماعة والأفراد الآخرين أو قوة الاتصال خلال نشاطهم في الجماعة وخارجها".... (1)

ولقد عبرت نتائج هذه الدراسات عن قوة وحجم العلاقات بين أفراد الجماعة، وعن استمرارية الجماعة في نشاطها ومدى جاذبيتها لأفرادها، وكذلك قوة الرابطة بين أعضائها وكل هذه المؤشرات بدورها قد عبرت عن تماسك الجماعة.

"والواقع أن تماسك الجماعة يمثل الهدف النهائي لتحقيق العوامل الإيجابية لخصائصها، فحين نقول: إن الجماعة متماسكة داخليا تستطيع أن تصدر حكما بأنها قد حققت نفسها اجتماعيا".... (2)

وتماسك الجماعة يشار إليه بالتضامن، والتلاصق، والتكامل والتنسيق بين جهود الأعضاء، والإنتاج القوي، والعمل بروح الفريق، وكذلك التجاذب نحو الجماعة.

وقد أكد دويتش **Deutsch** أن الروابط بين أعضاء الجماعة هي روابط تعبر عن التماسك، كما وصف كولي **Cooly** مفهوم التضامن بين أعضاء الجماعة بأنه الترابط وهو أيضا الشعور بـ "النحن".

أما كارون **1984 Carron** فقد عبر عن التماسك بأنه: ميل الجماعة للالتصاق معا والبقاء في وحدة واحدة في سبيل تحقيق أهدافها".... (3)

2-8- تماسك الفريق أو الجماعة:

تعتبر موضوع التماسك هو المحور الذي تدور حوله معظم الإجراءات مع الفرق الرياضية خاصة تلك الفرق الناجحة، فالمدربون الناجحون يؤمنون بأن تماسك الفريق أو الجماعة هو العامل الحاسم في نتائجه، كما يشير السيكولوجيون أن الفرق عالية التماسك تؤدي أداءات أفضل عن الفرق منفصلة التماسك وذلك من خلال إشارتهم التالية:

- إن الفرق عالية التماسك لا تنفق كثيرا من وقتها وجهدها، لتدعيم الفرق، ولذلك فلديها الكثير من الطاقة التي تركزها لأداء العمل أكثر من الفرق منخفضة التماسك. " كتل **Cattel**"....³

(1) سماح خالد زهران: دراسات في علم النفس الاجتماعي، دار الفكر العربي، القاهرة: 2006، ص29.

(2) أحمد أمين فوزي: سيكولوجية الفريق الرياضي، المرجع السابق، ص(97، 98، 99).

³ Serpa.S : étudié de la cohésion et leadership d'un groupe sportif, congres international S.F.P.S, France:2004, p15.

- إن زيادة معدل الاتصال والتفاعل داخل الفرق المتماسكة، وهكذا يتحسن الأداء في الفرق المتماسكة عن الفرق غير المتماسكة. "لوت ولوت **Lott et Lott**....

- تمتلك الفرق المتماسكة إرادة التفاعل، ومن ثم تكون موادها من السهل الحصول عليها وتوظيفها بدرجة لا تتمتع بها الفرق الأقل تماسكا "ديفز **Devis** "

- أعضاء الفريق الذين ينجذبون إليه (المتماسكون) يعملون بجهد لإنجاز أهداف الفريق عن أهدافهم الشخصية "شو **Shaw** "

- إن الفرق الرياضية التي تسجل درجات أعلى في مطلب التماسك التي تعمل معا لمواجهة وتحقيق الأهداف لديها نسبة مئوية أعلى في إحراز النصر، **1996 جريف Grieve**....(1)

واستكمالا لدراسة ظاهرة التماسك في الفرق الرياضية، فلا بد من التعرض للدلالات التجريبية ونتائج البحوث التي أجريت في هذا المجال.

" فقد وجد كل من كلاين وكريسيان **Klein et Kritians**، ومارتنز **Martens** بيترسون **Peterson**، ولي فاندرفالدين **Vander Valden**، أن فرق كرة السلة عالية التماسك أكثر نجاحا من الفرق منخفضة التماسك، كما وجد أيضا سميث **Smith** علاقة ايجابية بين تماسك الفريق وأداء التصويب، حيث أن الفرق المتماسكة لم تأخذ فقط الفرص في التصويبات أكثر بل سجلت أيضا نقاطا أكثر من تصويبها.

كما وجد كذلك كل من بول **Ball** وكارون **Carron** علاقة ايجابية بين تماسك فريق الجامعة في منتصف الموسم، كما أكد ويد ماير ومارتن **Wid Mayer et Marten**، أن " الفريق كلما كان أكثر تماسكا ناتج أدائه أفضل"....(1)

وفي المقابل هذه النتائج التي تؤكد على العلاقة الايجابية بين تماسك الفريق ونتائجه فقد أسفرت بعض دراسات فيدلر **Fiedler** وهرتمان **Hartmen**، رودن **Rudin**، جراس **Grace**، عن علاقة سلبية بين تماسك ونتائج الأداء، كما أسفرت دراسات كل من منك **Menlik** وتشمرز **Chemers**، أنه " لا توجد أي علاقة سواء سلبية أو ايجابية بين تماسك الفرق ونجاحها"....(2)

(1) أحمد أمين فوزي: سيكولوجية الفريق الرياضي، المرجع السابق، ص99.

(2) إخلص محمد عبد الحفيظ: التوجيه والإرشاد النفسي في المجال الرياضي، مركز الكتاب للنشر، القاهرة: 2002، ص165.

3-8 صفات الجماعة المتماسكة: ... (1)

- أن أعضاء الجماعة يهاون من قيمة الجماعة أي من قيمة العمل الجماعي، وفي الجماعة يكون التماسك بشكل كبير فنجد العضو فيه يتحدث عن الجماعة ويعمل على خدمتها أكثر مما يعمل في خدمة نفسه وهنا نجد الفرد يستخدم لفظ نحن في مقابل قيمته أنا فكأنه بهذا يؤكد قيمته الأهداف المشتركة للجماعة في مقابل الأهداف الفردية لكل عضو من أعضاء الجماعة.

- تتميز الجماعة المتماسكة بأن أعضائها متضامنون بعضهم البعض الأخر وعملية التضامن التي تحدث في الجماعة المتماسكة تشعر كل فرد أنه هو المسؤول عن عمل الجماعة، ويجب عليه أن يعمل في خدمة الجماعة، ينبغي أن الفرد لا يؤدي ما عليه فقط ولكنه شاعر بأن هذا العمل داخل نطاق العمل الجماعي وأنهم مسئولون جميعا عن هذا الإنجاز للوصول إلى الأهداف.

- إحساس الفرد بجذب الجماعة المستمر والقوي له لكي يبقى عضوا في الجماعة فالموظف الذي يطلب نقله من الإدارة مظهر من مظاهر عدم التناسب للجماعة التي يريد تركها.

- تتميز الجماعة بروح معنوية مرتفعة والإقدام من أعضائها على تأدية واجنها بشغف أو بروح متوثبة.

- زيادة عنصر المبادئ لدى الأفراد المكونين للجماعة في اقتراح الوسائل التي تمكنهم من حل مشكلاتهم وتحقيق أهدافهم، فقد يسهم الفرد عن طريق ما هو مطلوب منه دائما المبادرة التي تتجاوز حد المطلوب، أي يبادر هو بالاقتراح والتجديد والابتكار وحل المشاكل فزيادة روح المبادرة في الجماعة يدل على أن هذه الجماعة مرتفعة التماسك.

- تتميز الجماعة مرتفعة التماسك بوجود تنسيق بين أنشطة أفراد الجماعة بدرجة عالية من الفعالية للوصول إلى أهداف الجماعة.

- يتميز أعضاء الجماعة المتماسكة باعتزاز وفخر بكل منهم بالانتماء إلى هذه الجماعة بالذات، فمثلا إذا كان هناك عضو في مؤسسة أعضائها متماسكون بدرجة عالية سيشعر كل فرد من أعضائها بالفخر لانتمائه لهذا النادي.

- تتصف الجماعة المتماسكة بالتأكيد كل عضو فيها لولائه نحو الجماعة ونحو أهداف الجماعة، فعوض الجماعة لا يخون أهداف الجماعة المرتفعة التماسك ولا يسعى إلى تفكيك هذه الجماعة، بل العكس يؤكد بالقول وبالفعل وبالتفكير أهمية أهدافها وبدوره كعضو ويتمتع بالولاء الكامل لهذه الجماعة.

(4) عامر عوض: السلوك التنظيمي الإداري، دار أسامة، الطبعة (01)، الأردن: 2008، ص109.

- تتصور الجماعة المتماسكة بأنها في مركز تفوقى على الجماعات الأخرى المتماسكة وهذا مجرد شعور أو إحساس من الجماعة بأنها متفوقة.

4-8) مميزات الجماعة المتماسكة:

- تقارب المستوى الثقافي الاجتماعي للأعضاء.
- الاحتفاظ بالأعضاء لمدة طويلة.
- بناء معاييرها على أسس موضوعية.
- القدرة على ممارسة التأثير والضغط على الخارجيين.
- شعور بين الأعضاء بأهمية الحاجة الاعتمادية.
- انخفاض حدة الصراع.
- وجود روح التنافس مع الجماعات الأخرى.

9) أهمية الجماعة المتماسكة: ... (1)

- 1- الجماعة المتماسكة تقدم لكل عضو من أعضائها مساندة قوية وفعالة كلما قابل العضو عارضا مثيرا ومكلفا.
- 2- تقدم الجماعة لأعضائها شعورا ذاتيا يرضي كل فرد من أفراد الجماعة عن عضويته في الجماعة، وهذا الرضا يشبع لديه الاحتياجات المختلفة، الشخصية والاجتماعية والوظيفية.
- 3- زيادة حجم التعاون بين أفراد الجماعة وزيادة الاتصالات المختلفة بينهم.
- 4- زيادة التفوق بين اتجاهات أعضاء الجماعة هذه النقطة بالذات في غاية الأهمية فالجماعة المتماسكة لها أفكار وأهداف متحدة يسعى الجميع بإخلاص لتحقيقها.
- 5- الجماعة المتماسكة تساعد على التخلص من أعضائها المعوقين لعملها بسرعة، فإذا هناك جماعة تسيير نحو هدف معين معلوم من الجميع وموافق عليه منهم، ثم ظهر أحدهم ليعرقل وصولهم لهذا الهدف فستتخلص منه هذه الجماعة لأنه معوق لعملها.
- 6- الجماعة المرتفعة التماسك تزيد من تحرك الجماعة نحو الأهداف المشتركة غير الحركة، فإذا كانت هناك جماعة وظيفية تؤدي ما عليها في الوقت المطلوب والكفاءة المطلوبة وطلب منها عمل المزيد من العمال فستعتمد على مدى تماسك هذه الجماعة فإذا كانت متماسكة أدت عملها وأكثر.

(1) عامر عوض: السلوك التنظيمى الإدارى ، المرجع السابق، ص109.

- 7- تنمية روح التعاون الحر بين أعضاء الجماعة والتعاون قد يكون قويا نابعا من نفس الشخص وهذا ما نسميه بالتعاون الحر أو المطلق، أي ليس فيه جبر أو إنترام والتعاون الحر بالضغط لا يكون أثر ايجابي فعال ويصبح مجرد تأدية واجب.
- 8- زيادة شعور أعضاء الجماعة بضرورة تحقيق إنتاجية أكبر مما هي عليه الآن.
- 9- تشبع الجماعة المتماسكة حاجة العضو إلى الانتماء فالجماعة المتماسكة تشع هذه الرغبة في كل عضو من أعضائها.

10) الألعاب الجماعية:

10-1) مفهوم اللعب:

لقد اختلف علماء النفس وعلماء التربية في وضع تعريف عام للعب، وهذا راجع لاختلاف الآراء والنظريات التي عالجت موضوع اللعب فمثلا: "روجير كولوس Roger collous" يرى بأن اللعب نشاط حر ومنظم وخيالي، محصور مكانيا وزمنيا وخاضعا لبعض القواعد كما أنه عقيم.

أما "Iluziagri" يرى أن اللعب هو سلوك خيالي حر لا غاية فيه ولا فائدة محددة بالزمان والمكان، ويجري وفق قواعد معينة ويحدث علاقة بين الجماعات... (1)

أما "ويستر" يعرف اللعب أنه كل حركة أو سلسلة يقصد بها التسلية أو هو السرعة والخفة في تناول الأشياء أو استعمالها أو التصرف فيها... (2)

بينما "Speneer" يعرف اللعب بأنه نشاط يرمي إلى تصريف بسيط للطاقة الزائدة من أجل القيام بمجهود.

بينما "بيير جاني" "Pierre janet" يعرف اللعب بأنه نشاط أولي غير موافق للواقع كما هو العمل... (1)

ومن خلال طرح هذه الآراء التعاريف للعب، نستطيع أن نقول أن اللعب يحتل مكانة مرموقة في حياة التلاميذ، لأنه يخرجهم من وحدانيته إلى العالم الخارجي، حيث يستطيع التلميذ أن يخرج كل ما يجول في خاطره غاية الوصول إلى مرحلة الإبداع، لهذا فهو يعتبر نشاط بدني وعقلي في نفس الوقت أو بعبارة أخرى يعتبر كمطلب للنمو الجسمي والعقلي والاجتماعي.

(1) عبد القادر عثمان: مدى تأثير اللعب الجماعي الموجه في رياض الأطفال على تلاميذ السنة الأولى أساسى، مذكرة الليسانس (غير منشورة) معهد التربية البدنية و الرياضية ، الجزائر: 1993. ص10.

(2) نايت مولود عبد الحميد، ولد فلة عمر وأيت بن علي حفيظ: مدى تأثير الألعاب الجماعية على تعديل سلوك تلاميذ الطور الثانوى ، مذكرة الليسانس (غير منشورة)، معهد التربية البدنية و الرياضية ، الجزائر: 2010، ص34.

(4) Michel huitig et Jean adolphe rendal: Introduction à la psychologie de l'enfant: (3^{eme} édition), paris , P 567

(2-10) لمحة تاريخية عن الألعاب الرياضية الجماعية:

عند تفحصنا في عادات وتقاليد المجتمعات القديمة جدا، إذ نجد العديد من ألعاب الكرة ضمن التراث الثقافي لكل حضارة، وهي الأساسية لمختلف الألعاب الرياضية الجماعية فكانت أولى الترقيمات في القرن التاسع عشر ميلادي.

ففي الصين هناك ما يسمى تسوشييو **Tsu-chu** فهي تمثل لعبة دفع الكرة إلى أبعد عن عشان موضوعان على الأرض.

فالعرب يلعبون الكرة منذ القديم، وقبائل أمريكا الشمالية يمارسون سكينى **Skinny**.

كما أن في اليابان في القرن العاشر قبل الميلاد، لديهم لعبة كيماري **Kemari** وهي أن تضرب كرة صغيرة بالقدم ما يشبه كرة القدم الحالية.

ففي المجتمعات الأولى الموجودة في كولومبيا، وذلك في القرن السابع قبل الميلاد تمارس لعبة بوك تابوك **Pok tapok** وهو ما يشابه بكثير إلى حد القول أنه كرة السلة الحالية بالذات.

كما أن المملكة الرومانية تخيلت و اخترعت بعض التمارين والعديد من الألعاب بالكرة، ومن بينها نذكر إبسكيروس **Epyskiros** أرابستون **Harapston**، وهذا ما يشبه روقبي **Rogby** الحالي وأيضا فولى **Folly** وهي كرة من جلد الحيوان منفوخة بالهواء ترمي إلى السماء، وهي خطوا أولى لتأسيس لعبة كرة الطائرة.

في القرون الوسطى هناك لعبة تحت اسم سول **Soul** والتي تمارس بكثير خاصة في فرنسا القديمة، فهي تمارس فوق أراضي من الجليد وتحتاج إلى عصا خاص لدفع الكرة، وهذه اللعبة تحولت إلى الهوكي **Hokey** الحالية على الجليد.

ونجد أيضا العديد من الألعاب التقليدية، التي تركت بصمات على تاريخ مختلف المجتمعات لنجد في الأخير بعض التعديلات والتصحيحات لتصبح على أشكال جديدة لتمثل الألعاب الرياضية الجماعية الأساسية حاليا، ونذكر منها فوست بال **Faust ball** الألمانية أب الكرة الطائرة وهازناشيك أحد منابع كرة اليد.

نستشف مما سبق ذكره، أنه مهما كانت حضارة وحيثما كانت، ومهما كان الشعب فإنهم يمارسون الألعاب الجماعية بأية ممارسة كانت وبأية تسمية كانت، فبذلك فإن الألعاب

الرياضية الجماعية موجودة مع وجود الإنسان، مهما وجد وأين وجد فإنها تنمو بنموه وتتطور عبر تطور حضارته وثقافته...⁽¹⁾

10 3 أهمية اللعب:

اللعب دافع اجتماعي، وهو قديم قدم الحضارات نفسها، إنه ينشر في كل مناحي الحياة فالطقوس تمت في اللعب المقدس، والسعر نما في اللعب وانتعش من خلاله، والموسيقى والرقص كانا لعبا خاصا في وجهها المبكر، ولم تنفصل عن اللعب، بل نشأت فيه ومثلته ولم تغادره مطلقا...⁽²⁾

إن اللعب هام جدا بالنسبة للطفل، وهو حاجة عقيمة وفيزيولوجية. فبندنيا باللعب الطفل يكتشف وينمي إمكانيته ويكسب مهارات كبيرة، ويتعرف على معنى التوازن، وكذا اللعب يسمح للطفل بإثبات ذاته، وينمي ذاكرته، تخيله فكره المنطقي وابتكاره عقليا واجتماعيا، فحين يلعب الطفل يكون فرحا، يندمج مع الجماعة ويعدل لعبة مقارنة بالآخرين...⁽¹⁾

⁽¹⁾ Claud bayer: **L'enseignement des jeux sportif collectifs**. (3^{eme} édition vigot), France, P (27-28).

⁽²⁾ حنان عبد الحميد العناني: **اللعب عند الطفل**، ط10، دار الفكر للطباعة والنشر، عمان: 2002، ص23

⁽⁴⁾ - نقاز محمد: **أثر النشاط البدني الرياضي في تكوين الشخصية في المرحلة التحضيرية**، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في نظرية ومنهجية التربية البدنية والرياضية، الجزائر: 2006. ص39.

خلاصة الفصل:

حسب ما تم التطرق إليه في هذا الفصل تبين أن للعمل الجماعي ايجابيات عدة مقارنة بسلبياته، كما ظهر أيضا أن للوصول إلى الأهداف المنشودة وجب أن تكون هيمنة القائد على الفوج وبروز شخصيته، كما يجب أن يصل إلى الاتصال بجماعته بطريقة جد مفهومة لتحقيق أهدافهم.

وبهذا تبين أن العمل الجماعي ذو فعالية كبيرة في تنمية العلاقات بين الأفراد وزيادة تماسكهم واحتكاكهم ببعضهم البعض، وزرع روح التعاون ولأخوة بين أفراد الجماعة كالشعار المشهورة للفرسان الفرنسيين في عهد لويس 14: "الكل للواحد والواحد للكل".

الفصل الثالث

خصائص المرحلة العمرية (14-16 سنة)

تمهيد:

تعتبر المراهقة مرحلة يمر بها الناشئ في حياته، أين تتغير هذه الأخيرة نتيجة تأثرها بعوامل داخلية، فيزيولوجية عقلية وكذا جسمية تؤثر في سلوكه وكذلك على شخصيته في المستقبل من أجل هذا إهتم الكثير من العلماء في ميدان التربية وعلم النفس بهذه المرحلة لما تكتسبها من أهمية بالغة. وأثر على حياة الطفل في المستقبل، فالمراهقة تتميز بخصائص وتغيرات تكون حسب الجنس والبيئة التي يعيش فيها المراهق، كما تكون جسمية يزداد فيها وزن الجسم، نمو العضلات والعظام، مما ينتج عنه قلة التوافق العضلي والعصبي وعدم إتزان الحركات وثقلها، كما يظهر التعب عندهم بسرعة أو تكون تغيرات عقلية نفسية يظهر منها عدم الإستقرار النفسي والنضج الجنسي الذي يجعل المراهق سريع التأثر والإنفعال، قليل الصبر، سريع الغضب والرضا ويعد النمو الوجداني أهم صفات هذه المرحلة ولهذا أولى علماء النفس والتربية أهمية كبيرة لها من حيث ضرورة تكيف البرامج التربوية والتعليمية لخدمة متطلبات هذه المرحلة مما يخدم مصلحة المراهق والمراهقة، ولقد أكد العلم الحديث أن المراهقة هي منعطف خطير من حياة الإنسان وهي تؤثر على مدار حياته وسلوكه الإجتماعي والخلقي والنفسي، فحياة المراهق عبارة عن سلسلة من المتغيرات تكون خلالها المفاهيم والإتجاهات والعادات، والمعلومات التي إنتقاها من تربيته داخل البيت وخارجه.

1) تعريف المراهقة:

لغة: تعني النمو وقولنا راهق الفتى أو راهقت الفتاة أي أنها نمت نموا مستطردا وكلمة المراهق تفيد معنى الاقتراب أو الدنو من الحلم وبذلك يؤكد علماء فقه اللغة أن الفرد الذي يدنو من الحلم هو اكتمال النضج.

المراهقة اصطلاحاً: تعني الفترة التي تبدأ بالبلوغ وتنتهي باكتمال الرشد، وتنتع أحياناً بأنها مرحلة انتقالية تجمع بين خصائص الطفولة وسمات الرجولة، ويفصل علماء النفس التكويني باستعمال هذا الاصطلاح اللغوي لأن نغزاه ينسجم كثيراً والخصائص الجسمية والسلوكية لهذه الفترة من حياة الإنسان.

ويعرفانه "محمد سلامة آدم وتوفيق حداد" أن المراهقة ما يلي: "تعني المراهقة في اللغة العربية الاقتراب والدنو من الحلم، والمراهق هو الفتى الذي يدنو من الحلم واكتمال الرشد والكلمة المقابلة في اللغتين الإنجليزية والفرنسية كلمة (Adolescence) الذي يعني التدرج نحو النضج الجسدي والعقلي والانفعالي والاجتماعي، وتبدأ بوجه عام في الثانية عشر وتمتد حتى الواحد والعشرين وبالرغم من أن التغيرات الجسمية والعضوية تسبق في الظهور في هذه المرحلة، فإن من الإسراف الإدعاء بأن هذه التغيرات هي سبب الظواهر الخاصة بالمراهقة، فكما أن المراهق ينمو جسماً فإنه كذلك ينمو انفعالياً وينمو اجتماعياً وعقلياً وتتفاعل كل هذه العناصر كظاهرة كلية عامة هي ظاهرة المراهقة، وإذا كانت الطفولة الثالثة جسدياً وانفعالياً فإن المراهقة تعتبر وثبة في النمو الجسدي وتقلب شديد في الإنفعالات كما تتميز هذه المرحلة بظهور مشكلات في جميع أوجه التكوين النفسي، فالمراهق بهذا المعنى هو الفرد الذي يدنو من الحلم واكتمال النضج"⁽¹⁾.

ونرى أن المراهقة هي كلمة تدل على مرحلة عمرية بين الطفولة والرشد، حيث تتكون ظاهرة المراهقة من تفاعل عنصر النمو الجسدي، العقلي، الاجتماعي والوجداني.

2) مميزات وخصائص الفئة العمرية (14-16 سنة).

إن تدهور الوحدة الشخصية يؤثر على التجهيز الثقافي لفترة معينة لكي يتقدم تدريجياً نحو الإستقرار وتتقدم غالباً الرغبة الشديدة في التحكيم والتملك حينما يظهر الفكر المنطقي وتزول الحالة العاطفية وتترك مكانها العقلانية التي تتناول كل مجالات الحياة "وتعتبر المراهقة في الولد منذ بدأ الإفرازات المنوية مع ظهور بعض الخصائص الظاهرية في الجسم كطول الأطراف وظهور شعر الذقن وشعر العانة وغلظة الصوت في سن المراهقة تحدد معالم جسم المراهق من حيث الطول وإنشاء الأعضاء وكذلك يأخذ جسم المراهق شكله النهائي ويصل الذكاء إلى أقصى نموه وتنضج الصفات

(1)- تركي راجح، "أصول التربية والتعليم لطلبة الجامعات والمعلمين والمفتشين والمشتغلين بالتربية والتعليم في مختلف المراحل التعليمية"، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر، 1990، ص 241.

الانفعالية كما تظهر صفاته وعلاقاته الاجتماعية في سن (14-16) سنة وتظهر اهتماماته اتجاه الآخرين وخاصة الجنس الآخر. أما فوق 16 سنة نهاية المراهقة ينتهي النمو الجسمي فالمرهقون معنيون باكتسابهم الاستقلال الذاتي فهم يطرحون على أنفسهم بعض الأسئلة حوا مستقبلهم، حول اختيارهم في هذا الوجود فهم منقسمون بين ملاحقة مثالية وضرورة اقتحامهم للحقيقة⁽¹⁾.

نرى أن المراهقة الثانية مرحلة نضج وتطور وظهور الصفات الجنسية كما أنها مرحلة اجتياز النقائص في التصرف الحركي ويستحسن لدى المراهق الشعور بتقليد الوضعية بشكل موضوعي مع التقيد بمتطلبات المستوى سواء كان ذلك في درس التربية البدنية والرياضية أو التدريبي ويظهر هذا التطور في الاستعداد للتعلم والتفاني للحصول على مستوى عالي.

2-1) النمو الجسمي:

يقول "قاسم المندلأوي" "أنه في هذه المرحلة يتكامل النمو الجسمي وتظهر بعض الفوارق في تركيب جسم الذكور والإناث بشكل واضح ويزداد نمو الجذع والصدر وارتفاع في قوة العضلات ولاسيما عند الذكور، وتصل الإناث في سن 15 سنة إلى أقصى حد من النمو الطولي وبعد هذه المرحلة يتباطأ هذا النمو بينما تستمر سرعة الزيادة في وزنها حتى سن ال 20 سنة بخلاف الذكور فإن نموهم في الوزن والطول يستمر لغاية 24 سنة"⁽²⁾.

"أن تأخذ ملامح الجسم والوجه صورتها الكاملة وتصبح عضلات الفتيان قوية ومتينة في حين تتميز الفتيات بالطراوة والليونة ويتحسن شكل القوام ويزداد حجم القلب ويكون الفتيان أطول وأثقل وزنا من الفتيات"⁽³⁾.

ونرى أن النمو في الطول يأخذ نمطا منتظما عند المراهق وعموما فإن التغيرات التي تحدث على مستوى الجسم تعتمد على عدة عوامل منها الوراثة والرعاية الصحية وعلى النشاط الجسمي والظروف البيئية الموجودة.

2-2) النمو الحركي:

يرى "كورت مانيل" أن ديناميكية سير الحركات تتحسن خلال مرحلة المراهقة الثانية وتتطور كذلك دقة التصرفات وبشكل عام ثبات التوجيه الحركي وكذلك الظهور الواضح للبناء والوزن الحركي والدقة الحركية تعمل جميعا على تحسين قابلية التوجيه الحركي وكذلك تتطور طبعا لذلك قابلية التطبع الحركي والحركات المركبة أما قابلية التوافق عند البنات فيكون قليلا في مرحلة البلوغ الثاني.

إن هذه المرحلة تعتبر جيدة لقابلية التعلم عند الجنسين رغم أن التعليم السريع يحدث نادرا لكن التركيز والتفاني في الوصول إلى الإنجاز يعمل على تعلم سير الحركات

1- محمد مصطفى زيدون، "دراسة بسلوكية وتربوية لتنمية التعليم العام"، ديوان المطبوعات الجامعية، 1983، ص 152-153.
2- قاسم المندلأوي وآخرون: دليل الطالب في التطبيقات الميدانية الرياضية، الجزء الثاني، جامعة الموصل، 1990، ص.
3- محمد حسن علاوي، "علم النفس الرياضي"، 1998، دار النشر للكتاب، ص 146.

الرياضية بسرعة نسبية إضافة إلى ذلك يأتي تطور قابلية القوة والمطاولة وكذلك التوقع الحركي وسرعة رد الفعل وعلى هذا الأساس فإن مرحلة المراهقة الثانية تعتبر فترة جيدة للتعلم السريع وللتعلم بالإنجاز وبالتالي قمة جديدة بالتطور الحركي⁽¹⁾.

نرى أنه في مرحلة المراهقة يصل النمو الحركي إلى مستوى جيد بحيث تتطور الكثير من الصفات الحركية وبالتالي تكون لديه القابلية على تعلم الحركات الصعبة أو المعقدة التي تحتاج إلى السرعة والدقة في الأداء.

(3-2) النمو الفيزيولوجي:

يوضح "قاسم المندلاوي" أنه في هذه المرحلة يتكامل نمو الأجهزة الداخلية ولا سيما الدورة الدموية والأوعية والقلب وأن التلميذات في سن 16 سنة والتلاميذ في سن 18 سنة يصل التطور الوظيفي للأجهزة الداخلية إلى مستوى الكبار وهذا يجعل التكيف أفضل وأكبر الأجهزة الداخلية للنشاط الحركي⁽²⁾.

"حيث تستهلك العضلات كمية كبيرة من الأكسجين مما يستهلك الدهن وتزداد التهوية الدقيقة للرئتين ويزداد نمو الآليات العصبية في المخ من ناحية السمك والطول"⁽³⁾.

ويتضح أن النمو الفيزيولوجي للمراهق يشتمل سعة الصدر وزيادة السعة الحيوية، وتصاحب هذه الزيادة في عدد الهيموغلوبين في الدم والأجسام الحمراء هنا نستنتج أنه يجب تجنب فترات التحصيل الجسمية الطويلة والمستمرة دون فترات من الراحة.

(4-2) النمو العقلي:

يبلغ النمو العقلي أقصاه في هذه المرحلة بنية الذكاء تقريبا عند الثامن عشر من العمر وتتميز القدرات العقلية الخاصة كما تظهر الفروق الفردية بدرجة عالية ويصبح الفتى قادرا تماما على التفكير المنطقي المنظم فيستطيع أن يستخرج ما تتضمنه المقدمات من النتائج كما تزداد قدرته على التجريد والتعميم وهذا ما يضاعف قدرته على التعلم.

"تهدأ سرعة نمو الذكاء ويقترب من الوصول إلى اكتماله في الفترة (14-16) سنة ويزداد نمو القدرات العقلية وخاصة القدرات اللفظية والميكانيكية والسرعة الإدراكية لتباعد المستويات وتنوع حياة المراهقين الأكثر استقلالاً وذكاء وأصالة في التفكير وفي أعلى من مستوى الطموح وتتسع المدارك وتنمو المعارف ويستطيع المراهق وضع الحقائق مع بعضها البعض بحيث يصل إلى فهم أكثر من مجرد الحقائق نفسها بل يصل إلى ما وراءها"⁽⁴⁾.

في هذه المرحلة يكون للمراهق قدرة عقلية كبيرة تمكنه من التفكير المنطقي السليم

1- كورت مانيل، "التعلم الحركي"، ترجمة عبد العالي نصيف، دار الحكمة للطباعة 1980، ص 283-284.

2- قاسم المندلاوي وآخرون: دليل الطالب في التطبيقات الميدانية الرياضية، الجزء الثاني، جامعة الموصل، 1990، ص

3- ناصر عبد القادر، "مستوى المقاييس بقيم بعض الصفات اللياقة البدنية والمهارية الأساسية للاعبين كرة القدم"، ص 34.

4- محمد حسن علاوي، "علم النفس الرياضي"، 1998، دار النشر للكتاب، ص 146.

ومعرفة الصحيح من الخطأ واتخاذ قرارات صحيحة وسليمة في حياته اليومية عند مصادفاته للمواقف.

5-2) النمو الاجتماعي العاطفي:

" تتميز هذه الفترة في الرغبة للتحرر من سيطرة المنزل واكتساب الامتيازات التي يتمتع بها الكبار ويحاول التلاميذ إظهار قدراتهم حتى يفوزون بالجنس الآخر من حيث الإعجاب ومضاعفة محاولاتهم للحصول على مراكز ممتازة في المباريات الثقافية والاجتماعية والرياضية إلى جانب إهتمامهم بالقيم والمثل العليا للدين والعقيدة لذلك فهو بحاجة إلى رعاية خاصة"⁽¹⁾.

في هذه المرحلة يعتمد التلميذ على نفسه كما لا يجب أن يعمل كطفل صغير وكذلك يميل للتسلية والفرح والضحك ويراعي مواقف الآخرين ويحب العمل والمنافسة والعلاقات مع الآخرين⁽²⁾.

وتشتمل هذه الاختلافات النواحي التالية:

- ❖ نلاحظ أن المراهق يثور لأتفه الأسباب.
- ❖ يتميز المراهق في هذه المرحلة بانفعالات حادة مختلفة ومتقلبة وعدم الثبات أن ينتقل من انفعالات إلى أخرى في مدى قصير من الزهد إلى الكبرياء إلى القنوط ثم إلى اليأس.
- ❖ لا يستطيع التحكم في مظاهره الخارجية لحالته الانفعالية إذا أثير غضبه مثلاً: يصرخ ويعصي ويدفع الأشياء ونفس الشيء إذا فرح فتجده يشد الرباط على عنقه أو يقوم ببعض الحركات العصبية.
- ❖ يتعرض في بعض الظروف إلى حالات من اليأس وينشأ هذا الإحباط من فشله في أمانيه وعواطف جامحة تدفعه إلى التفكير في الانتحار في بعض الأحيان.
- ❖ يبدأ تكوين بعض العواطف الشخصية كالاعتزاز بالنفس والعناية بالهندام وطريقة الجلوس والشعور بأن له حق في إبداء الرأي ويكون عاطفياً نحو الأشياء الجميلة.

وتعني المراهقة من الناحية الزمنية فترة امتداد تبدأ من حوالي الحادية عشر والثامنة عشر تدوم تقريباً حتى العشرينات، من ناحية الفرد متأثرة بعوامل سيكولوجية وفيزيولوجية وبالمؤشرات الاجتماعية الحضارية وحسب مالك مخول سليمان فإن المراهقة هي ثلاثة مراحل:

❖ مراهقة مبكرة تمتد 11 و 14.

❖ مراهقة متوسطة تمتد بين 14 و 18 سنة.

❖ مراهقة متأخرة بين 18 و 21 سنة.

¹ - قاسم المندلوي وآخرون : دليل الطالب في التطبيقات الميدانية الرياضية، الجزء الثاني، جامعة الموصل، 1990، ص 21.
² - قاسم المندلوي وآخرون ، مرجع سابق 1990 ص21.

3) أنواع المراهقة في المرحلة العمرية 14-16 سنة:

الواقع أنه ليس هناك نوع واحد من المراهقة، فلكل فرد نوع خاص حسب ظروفه الجسمية والاجتماعية والمادية وحسب استعداداته الطبيعية والمراهقة تختلف من فرد إلى آخر ومن بيئة جغرافية إلى أخرى ومن سلالة إلى أخرى، كذلك تختلف باختلاف الأنماط الحضرية التي يتربى في وسطها الفرد، فهي في المجتمع البدائي تختلف عنها في المجتمع المتحضر كذلك تختلف في مجتمع المدنية عنها في مجتمع الريف كما تختلف في المجتمع الذي يفرض الكثير من القيود على نشاط المراهق عنها في المجتمع الحر الذي يتيح للمراهق فرص النشاط والعمل وفرص إشباع الحاجات والدوافع المختلفة.

1-3) المراهقة السوية:

خالية من المشكلات والصعوبات وتتسم بالهدوء والميل إلى الإستقرار العاطفي والخلو من جميع التوترات الإنفعالية السلبية، وتتميز فيها علاقة المراهقين بالآخرين بالحسن والفتح.

2-3) المراهقة الإنسحابية:

حيث ينسحب المراهق فيها من مجتمع الأسرة ومجتمع الأقران ويفضل الإنعزال وإفراد بنفسه، حيث يتأمل ذاته ومشكلاته وهي معاكسة للمراهقة المكيفة والسوية.

3-3) مراهقة منحرفة:

يتميز فيها المراهق بالإنحلال الخلقى والإنهيار النفسي وعدم القدرة على التكيف وآراء الآخرين.

4-3) مراهقة عدوانية:

حيث يتسم سلوك المراهق فيها بالعدوان على نفسه وعلى غيره من الناس والأشياء ويتميز كذلك بتمرد المراهق على الأسرة والمدرسة والمجتمع وعدم التكيف والتخلي بالصفات اللاأخلاقية.

4) تشكيل الهوية في مرحلة المراهقة:

يشير "إيريكسون" (1963-1968) إلى أن تشكيل الهوية يبدأ بداية نمو الأنا حيث تساهم كل مرحلة في تشكيله إلى أن يصبح محور التغير والأزمة الأساسية للنمو خلال مرحلة المراهقة وذلك مع ظهور أزمة الهوية المتمثلة في درجة من القلق والإضطراب المختلط والتي ترتبط بكفاح المراهق من أجل تحديد معنى لوجوده من خلال إكتشاف ما يناسبه من ملادئ وأهداف وأدوار وعلاقات إجتماعية ذات معنى لوجوده من خلال إكتشاف ما يناسبه من مبادئ وأهداف وأدوار وعلاقات إجتماعية ذات معنى أو قيمة على المستوى الشخصي والجماعي، ويشير أيضا "الغامدي" في سياق حديثه إلى أن الأزمة تنتهي في وجهة نظر "إيريكسون" بتحقيق الإحساس بالذات ممثل في إحساس الفرد بتفرده ووحدته الكلية وتمائل وإستمرارية ماضيه وحاضره ومستقبله وقدرته على حل

الصراعات والتوفيق بين الحاجات نحو ذاته ومجتمعه وينعكس ذلك سلوكيا في قدراته على إختيار قيمه ومبادئه وأدواره الإجتماعية والتزامه بها والتزامه بالمثل الإجتماعية بدلا من مواجهتها عند هذه المرحلة يكون الأنا قد إكتسب الفعالية المتمثلة في الإحساس بالثبات(1).

ويرى ويشير عدس في دراسته (2000، 149-150) إلى أنه بالرغم من أن الهوية تبدأ تتشكل منذ بداية ميلاده حيث تتأثر بكل من التفاعل بين سلوكيات الفرد وشخصيته والتركيب البيولوجي وبما يساعد على نموه الجسمي والسيكولوجي من الغذاء والمعاملة والجو الذي يعيش فيه إلا أن نمو الهوية لا يكتمل إلا في مرحلة المراهقة حيث تتأجج فيه الصراعات وتبلغ ذروتها فيؤدي ذلك إما إلى تشكيل الهوية حيث الثقة بالنفس والآخرين والشعور بما يميزها عن غيرها وإما إلى عدم تشكيلها حيث فقدان الثقة بالنفس والشعور بالخجل والشك ومعايشة الواقع بكل إنهماكية ودونية بحيث تكتنف النفس مشاعر العجز والذنب ويصبح مضطرب الهوية لا يدري من هو وكيف يكون؟ ومع بدء تشكيل الهوية في المراهقة: تسيطر بعض التساؤلات على المراهق كما يقول "ايرنكيون" من أنا؟ ومن أكون؟ والغرض من هذا التساؤل هو البحث عن الهوية وعن معنى أكثر إختلاف وتمايزا عن الآخرين بل إنه يبحث عن كينونة الفرد منفصلا عن العالم الخارجي فهو وكيف يكون ككيان له إستقلاليتة وتفرده عن ذلك المحيط الذي يحيا فيه(2).

ولا شك في أن تشكيل الهوية في المراهقة لا تأتي من فراغ ولا يحدث عشوائيا فوفقا لنظرية "ايريكسون" من التوحدات والتي تتفاعل لتشكل كتلة أو وحدة كلية معتمدة على التوحدات السابقة ولكنها ليست أيا منها وهذا يحدث كنتيجة لتأثير العوامل المرتبطة بالنضج والتمثلة في البلوغ وما يتبعه من تطور في قدرات الفرد المعرفية والإجتماعية والتي تدفع به نحو الإستقلالية وأيضا طبيعة التوحدات السابقة والمرتبطة بطبيعة حل أزومات النمو السابقة وأخيرا طبيعة الظروف الإجتماعية المحيطة سواء إرتبطت بالظروف الإقتصادية أو المعيشية أو أساليب التربية والتنشئة الإجتماعية أو حتى العلاقة الإجتماعية بالآخرين خارج دائرة الأسرة وفي هذا السياق يشير "أبو حطب صادق" (1999- ص 386) إلى أهمية المحيط الذي يعيش فيه في تشكيل هويته إيجابيا أو سلبيا، فأساليب التربية المتبعة بدءا بالأسرة والمجتمع هي التي تعطي للفرد حقه في تشكيل هويته والتي يشعر الفرد من خلالها برغبة في الحياة من عدمها أما الحرمان من الشعور بالهوية فقد يقود الفرد إلى عدم الرغبة في الحياة ومن ثم الإنتحار.

كما يشير عدس (2000، 155) إلى إرتباط تشكل الهوية بالفرد حيث يسعى المراهق إلى تكوين شخصيته المتفردة والمختلفة عن شخصيات وسمات من حوله

1- نجمة بنت عبد الله محمد الزهراني، أطروحة ماجستير، 2005.

2- دراسة: (Erikson 1963-1968) تحت الطبع وتحت الإعداد عبد الرحمان 1998،

كالوالدين مثلا: ويشير عدس إلى أن تشكيل الهوية لدى المراهقين يكون صعبا إن لم يكون مستحيلا في ظل الوالدية المتسلطة التي غالبا ما تسعى إلى مصادرة حريات وشخصيات الأبناء، وذلك لا يتم إلا في ظل رعاية أبويه يسودها جو من الود والمحبة وتقدير المسؤولية وتحليل لتابعاتها ويشير موسى وزملاؤه (Mussen ETAL) (عقل 1998 ص.439) إلى أن اكتساب الهوية يتأثر بعدد من العوامل.

5) مشاكل المراهقة: تصنف مشكلات الشباب على النحو التالي: (1-5) المشاكل النفسية:

يتمثل هذا النوع من المشاكل في التردد وأحلام اليقظة وعدم القدرة على التركيز من تقلب الحالة المزاجية وشدة الانفعالات وعدم القدرة على ضبطها والتحكم فيها، وتأنيب المراهق لنفسه باستمرار وعدم القدرة على التعبير عن ذاته، إن هذه المشاكل النفسية أو سواها من طبيعة وخصائص المراهق حيث يكون جهاز التلميذ أو نظامه النفسي في حالة حيرة وعدم إستقرار فالتطرف هو السائد لديه فلم يستطيع الاعتدال في سلوكياته.

ومن المشكلات النفسية التي تلاحظ على سلوك المراهق هي:

(1-1-5) النزعة العدوانية:

هي من أهم المشكلات الشائعة بين المراهقين وتتمثل في العدوان على الآخرين من زملائهم وأغراضهم تختلف من شخص لآخر وتتمثل في الإعتداء بالضرب و الشتم والإعتداء بالسرقة.

(2-1-5) العناد:

هو الإسرار على موقف التمسك بفكرة أو إتجاه معين، والعناد حالة مصحوبة بشحنة إنفعالية مضادة للآخرين الذين يرغبون في ثني شخصية المراهق.

(3-1-5) الخجل والإنطواء:

هي تعبيرات عن نقص في التكيف مع المواقف وإحساس من جانب الشخص أنه غير جدير بمجابهة الواقع ولكن الخجل والإنطواء قد يحدثان بسبب عدم الألفة لموقف جديد أو بسبب مجابهة أشخاص غرباء أو مثيرات مؤلفة سابقة مشابهة للموقف الذي يحدث للشخص خجلا وإنطواء⁽¹⁾.

(4-1-5) التردد:

هي مشكلة معروفة كثيرا حيث أن جميع المراهقين يفقدون الثقة بالنفس حيث لا يبدأ أحد منهم عملا ما حتى يسارع في تركه والبدء في عمل آخر جديد⁽²⁾.

1- دراسة: ر. محمد 1974 ص 220.

2- دراسة: أ. أمل، 2001، ص 145.

2-5) المشاكل الصحية:

ان المتاعب التي يتعرض لها المراهق في سنة هي السمنة أو يصاب بسمنة بسيطة مؤقتة ولكن إذا كانت كبيرة يجب العمل على تنظيم الأكل والعرض على طبيب أخصائي فقد تكون وراءها اضطرابات شديدة للغدد كما يجب عرض المراهق على انفراد مع الطبيب للإستماع إلى متاعبه وهو في ذاته جوهر العلاج لأن للمراهق إحساس خائق بأن أهله لا يفهمونه(1).

3-5) المشاكل الإجتماعية:

أجريت دراسات عديدة حول المشكلات الإجتماعية من دراسات (بيترسون 1921، فرهران 1988، نجاتي 1963، منيرة حلصي 1966) وتتعلق هذه الدراسات بتطلع المراهق إلى أن يكون مقبولا من جماعة الرفقاء والأصدقاء بالسلوك المناسب في المواقف الإجتماعية، الخوف من ارتكاب الخطأ، الخوف من مقابلة الناس ونقص القدرة في الإتصال بالآخرين وعدم القدرة على إقامة علاقات جديدة وأيضا الوحدة ونقص الشعبية ورفض الجماعة له إعتبار لا يزال صغيرا وغيرها من المشكلات الإجتماعية الأخرى.

ومن بين المشكلات الإجتماعية المتوسطة الحدة:

4-5) مشاكل أسرية:

يرغب الأهل أو بعضهم على الأقل في تبعية المراهقين لهم بصفة مطلقة ويقابلها التلميذ بالرفض ومحاولة الإستقلال مما يؤدي إلى نشوء خلافات ومشاحنات لا بل صراعات عائلية سواء بين الأبوين أو بين الأبناء أنفسهم، وهناك مشكلات تتعلق بالواقع الإقتصادي للأسرة والتفاوت في الإمكانيات المادية الأمر الذي ينقص حياة المراهقين الإجتماعية، و يجعلها جحيما ويطرح تساؤلات عديدة.

5-5) مشاكل مدرسية:

إن المدرسة هي المدرسة الإجتماعية التي يقضي فيها المراهق معظم أوقاته، وسلطة المدرسة ترفض ثورة المراهق وتتمثل هذه المشكلات في أنه لا يستطيع أن يعمل ما يريد كما تلف الحيرة والتخبط والقلق حياة المراهق من الإسترجاع وعدم إهتمام المدرسة والأسرة بأراء التلاميذ ومشكلاتهم وبالتالي تأخذ مظهرا يلبيا للتعبير عن ثورته كاصطناع الغرور والإستهانة بالدروس أو المدرسة أو المدرسين إلى درجة تصل إلى العدوان.

6) أهمية الممارسة الرياضية للمراهق:

تشير النتائج والبحوث المعنية بدراسة دوافع المشاركة أو الإنسحاب من الرياضة وخاصة الأطفال والمراهقين إلا أن تلك الدوافع تتميز بالتعدد والتنوع ومن أمثلة الدوافع التي عبروا عنها للمشاركة في الرياضة الرغبة في تحقيق الإستماع والمشاركة واكتساب الأصدقاء وتحسين وتطوير مهاراتهم والإرتقاء والتقدم بمستوى اللياقة البدنية وتحقيق

1- نجمة بنت عبد الله محمد الزهراني، أطروحة ماجستير، 2005.

خبرات النجاح والتفوق، قد استطاع كل من "ويس بيتلشكوف" 1989 تصنيف أسباب مشاركة الناشئ في الرياضة إلى أربع فئات:

1- الكفاية، 2- الإنتماء، 3- اللياقة، 4- الإستمتاع⁽¹⁾

ولقد حدد العالم الباحث "روديك" "Rudik" أهم الدوافع المرتبطة بالنشاط الرياضي وتقسيمها إلى نوعين.⁽²⁾

1-6) الدوافع المباشرة:

الشعور بالإرتياح كسبب للتغلب على التدريبات الشاقة والصعبة، المتعة الجمالية كنتيجة الرشاقة والمهارة وجمال الحركات، الإحساس بالرضا بعد نشاط بدني أو عضلي يتطلب جهدا أو وقتا وخاصة إذا ارتبط بالنجاح، المشاركة في المنافسات الرياضية والمنافسات التي تعتبر ركنا لها من أركان النشاط البدني والرياضي.

2-6) الدوافع غير المباشرة:

ممارسة النشاط البدني لإسهامه في رفع قدرة الفرد، محاولة إكتساب الصحة واللياقة البدنية عند ممارسة النشاط البدني، الوعي بالشعور الإجتماعي الذي يقوم به الرياضي بإنتمائه إلى النوادي.

7) إرشادات للقائمين على تربية المراهق:

- ❖ إعطاء المراهقين جانبا من الحرية وتحمله لمسؤوليات تتناسب مع استعداداته وقدراته.
- ❖ أتركه يفصح آرائه وعدم الإسراف في إعطائه الأوامر.
- ❖ عدم إجباره وفرض قيود شديدة عليه.
- ❖ عدم إحراجه أمام زملائه حتى لا ينفرد منك.
- ❖ لا تكن قاسيا حتى لا ينفرد منك، ولا تكن لينا حتى لا يتجاوز حدوده.
- ❖ لا تستخدم معه العقاب الجسدي حتى لا تتولد لديه أزمات نفسية.
- ❖ عدم إشراكه في أمور لا يقدر على مواجهة صعوباتها.
- ❖ عدم التحيز في المعاملة حتى لا يشعر بالفروق الجهوية والفردية.
- ❖ دعه يصحح أخطائه بنفسه لأن التجربة خير معلم.
- ❖ كن متسامحا معه إلى أبعد حد ممكن حتى يشعر بالثقة والأمان.

¹- لوري ودمان 2004 ص 100.

²- سعد جلال وعلاوي محمد 1986 ص 87.

خلاصة:

إنّ مرحلة المراهقة مرحلة غير عادية، تصحبها تغيرات نفسية و فزيولوجية لا مفر من حدوثها و هي طبيعية و ضرورية .

كما أن للنشاط البدني الرياضي أثر بالغ الأهمية في تنمية الروح الجماعية لدى المراهق وهذا شرط معرفة الجوانب النفسية والفكري و الانفعالية له وكيفية التأثير فيه والرقى بها .

كما أنها تساهم في التحكم في سلوك المراهق و تصريف طاقته الكائنة بصفة مقبولة اجتماعيا.

الباب الثالث الجانب التطبيقي

الفصل الأول
منهج البحث و اجراءاته الميدانية

تمهيد:

بعد دراسة الجانب النظري وتحديد منهجية البحث ووسائله سيحاول الباحث في هذا الفصل الإلمام بمعطيات موضوع البحث وذلك بالدراسة الميدانية حتى تكون للنتائج المحصل عليها المنهجية العلمية وهذا بتحليل نتائج المقارنات المتمحورة أساسا على الفرضيات التي قام بتحديدتها، وقد أخذ في بداية هذا الفصل بعرض وتحليل نتائج الاستمارة الخاصة بخصائص العينة، وكان العرض من ذلك وضع تمهيدا لما سوف يتم التطرق إليه لاحقا حيث يمدنا بتحليل بعض خصائص العينة، بمعطيات تساعدنا على فهم أعمق لتلك النتائج المحصل عليها بعد تصحيح مقياس الدراسة وتفريغ نتائجها، كما سيقوم بعد المعالجة الإحصائية لهذه المعطيات بإتباع طريقة تحليل ومناقشة النتائج حتى يعرف مدى مصداقية الفرضيات، إلى أن يصل للاستنتاج العام لهذه الدراسة للخروج بخاتمة للبحث مع بعض الاقتراحات التي يراها مناسبة لخدمة الهدف من هذه الدراسة.

(1) المنهج المتبع:

من الممكن أن نقول أن المنهج الوصفي من أكثر المناهج استعمالاً عند دراسة البحوث الجديدة، وذلك أن الباحثين يعتمدون على هذا الأسلوب لدراسة الأوضاع الراهنة كما هي قائمة، وطبيعة بحثنا هذا تتطلب المنهج الوصفي الذي يعرف على أنه وصف لظاهرة ما، إذ تستهدف البحوث الوصفية تصوير وتقويم مجموعة معينة أو موقف تغلب عليه صفة التجديد.

(2) مجتمع البحث:

إذا كان تعريف مجتمع البحث هو جميع الأفراد والأحداث أو الأشياء الذين يكونون موضوع مشكلة البحث، كما أنه يشتمل مجتمع البحث على النقاط التالية:

- أن يشمل جميع أفراد المجتمع الأصلي.

- البيانات تكون صحيحة.

- مراعاة عدم تكرار الأشخاص أو بعض عينات البحث.

ولقد تمحورت هذه الدراسة حول بعض إكماليات ولاية تيارت، حيث قمنا بدراسة وضعيتهم اتجاه العمل الجماعي خلال حصص التربية البدنية والرياضية، بحيث قمنا بأخذ نسبة (10%) من مجموع أقسام السنة الرابعة متوسط من الإكماليات الآتية:

- (10%) من مجموع 150 تلميذ، من إكمالية واصل مصطفى بلدية تيارت (تيارت)

- (10%) من مجموع 172 تلميذ، من إكمالية الأخوة بن هني بلدية تيارت (تيارت)

- (10%) من مجموع 162 تلميذ، من حمداني مليكة بلدية تيارت (تيارت)

أما فيما يخص الأساتذة فأخذنا نسبة 100% من نفس الإكماليات السالفة الذكر.

(3) العينة:

(1-3) مفهوم العينة:

العينة تمثل حسب تعريف **عامر قنديلجي** نموذجاً يشكل جانبا أو جزءاً من وحدات المجتمع الأصلي المعني بالبحث تكون ممثلة به، بحيث تحمل صفاتها المشتركة، وهذا النموذج أو الجزء يغني الباحث عن دراسة كل الوحدات ومفردات المجتمع الأصلي في حالة صعوبة أو استحالة دراسة تلك الوحدات...⁽¹⁾

لقد قمنا في بحثنا هذا بتوزيع الاستبيانات وبطريقة عشوائية التركيز على تلاميذ السنة الرابعة، شملت بعض متوسطات ولاية تيارت، كما قسمنا العينة إلى قسمين وهما:

(1-1-3) العينة الأولى:

خاصة بالأساتذة وتحتوي على 10 أساتذة موزعين على ثلاثة اكماليات وهي :

- 04 أساتذة من متوسطة الأخوة بن هني . بلدية تيارت (تيارت)
- 03 أساتذة من متوسطة واصل مصطفى. بلدية تيارت (تيارت)
- 03 أساتذة من متوسطة حمداني مليكة. بلدية تيارت (تيارت)

(2-1-3) العينة الثانية:

خاصة بالتلاميذ وتحتوي هذه العينة على 90 تلميذ موزعين كالتالي:

- 30 تلميذ من متوسطة الأخوة بن هني . بلدية تيارت (تيارت)
- 30 تلميذ من متوسطة واصل مصطفى. بلدية تيارت (تيارت)
- 30 تلميذ من متوسطة حمداني مليكة. بلدية تيارت (تيارت)

(1) عامر قنديلجي: البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات التقليدية والإلكترونية، دار اليازوري العلمية، عمان: 2002، ص157

(4) الاستبيان:

هو عبارة عن مجموعة من الأسئلة المرتبة بطريقة منهجية وهو كذلك وسيلة لجمع المعلومات، وهذه الطريقة تستلزم جمع المعلومات من المصدر الأصلي، وهي عبارة عن جملة من الأسئلة يتم وضعها في استمارة تعطى إلى أشخاص معينين وهذا للحصول على الأجوبة للأسئلة الواردة فيها، كما يعرفها فاخر عاقل بأنها: " مجموعة من الأسئلة تتعلق بموضوع أو مجموعة من الموضوعات المتواصلة تطرح على فريق معين من الأفراد من أجل جمع المعلومات الخاصة بمشكلة من المشكلات الجاري بحثها"⁽¹⁾...
ونعتمد في هذا الاستبيان على طريقة الأسئلة المغلقة وبعض الأسئلة المفتوحة ونصف مفتوحة.

(1-4) الأسئلة المغلقة:

هي التي يحدد فيها الباحث إجابة مسبقا وهذا يعتمد على أفكار الباحث أغراض البحث والنتائج المتوقعة من البحث، وتكون الإجابة في معظم الأحيان محددة: نعم – لا.

(2-4) الأسئلة المفتوحة:

هي الأسئلة التي يعطي فيها الباحث الحرية الكاملة للعينة المستجوبة في إبداء آرائهم إما بالتفصيل أو باختصار، ومن فوائد الأسئلة المفتوحة تعطي الواقع السائد في المجتمع المدروس.

(3-4) الأسئلة النصف المفتوحة:

يشتمل هذه النوع على جزئين، الجزء الأول يكون مغلق أي الإجابة مقيدة بنعم أو لا، والجزء الثاني يكون مفتوح وتكون فيه الحرية للمستجوبين للإدلاء بآرائهم.

(4) عبد الجليل محمد الزوبعي الغنام: مناهج البحث في التربية، مطبعة العاني، الجزء الأول، بغداد: 1974، ص51

(5) الطريقة الإحصائية:

إن الطريقة الثلاثية هي الأكثر شيوعاً في تحديد المعطيات العددية، وهذا لاستخراج النسب المئوية لمعطيات كل سؤال ولهذا فقانون الطريقة الثلاثية هو كالتالي:

$$\frac{\text{التكرار } 100 \times}{\text{العدد الكلي للعينة}} = \text{النسبة المئوية}$$

(6) متغيرات البحث:

إن الإشكالية والفرضيات تبني على شكل أو على أساس متغيرات، وهي متغيرات البحث المستقلة والتابعة وفي هذه الدراسة يوجد متغيران ألا وهما:

(1-6) المتغير المستقل:

هو عبارة عن تلك العوامل التي تؤثر في المتغير التابع⁽¹⁾، وبتعريف آخر هو السبب في علاقة السبب والنتيجة، أي أن العامل الذي نريد من خلاله قياس النتائج.

والمتغير المستقل في هذه الدراسة هو "فعالية حصة التربية البدنية والرياضية".

(2-6) المتغير التابع:

وهي المتغيرات التي تتغير بالمتغير المستقل وهذه المتغيرات هي التي توضح النتائج، أو هي بعبارة أخرى تلك العوامل أو الظواهر التي يسعى الباحث إلى قياسها وهي تتغير تبعا للمتغير المستقل⁽¹⁾.

⁽¹⁾Maurice Angers M: *Intation pratique aux méthodologies des sciences humaines*, 2^{eme} édition Cecinc, Québec: 1996, p118

والمتغير التابع في هذه الدراسة هو "تنمية العمل الجماعي".

(7) مجالات البحث:

(1-7) المجال المكاني:

أجري البحث بمتوسطات أو اكماليات (الأخوة بن هني , واصل مصطفى, حمداني مليكة).

بلدية تيارت ولاية تيارت

(2-7) المجال الزماني:

لقد تم بدأ هذا البحث في شهر أكتوبر 2015 عن طريق البحث في الجانب النظري أما فيما يخص الجانب التطبيقي فقد دام شهرين (أفريل 2016، ماي 2016) وفي هذه المدة قمنا بتوزيع الاستبيانات وتحليل النتائج المحصل عليها باستعمال الطرق الإحصائية.

(8) الدراسة الإستطلاعية :

✓ أولا :

قمنا بزيارة إلى مديرية التربية لولاية تيارت وهذا لإفادتنا بمعلومات حول عدد التلاميذ في المتوسطات

✓ ثانيا :

قمنا بزيارة ميدانية للمتوسطات الثلاثة المختارة (واصل مصطفى. حمداني مليكة. الأخوة بن هني)

وذلك من اجل اختيار مجموعة من التلاميذ حيث أننا اخترنا 10 تلاميذ من متوسطة واصل مصطفى من اجل توزيع الاستبيان للتأكد من صدق وثبات هذا الاستبيان.

- ولقد تم هذا العمل الميداني من بداية شهر افريل 2016 إلى بداية شهر ماي 2016 بولاية تيارت.

(1) De Landes Heeve: Introduction à la recherche de l'éducation, Paris: p20

(9) صعوبات البحث:

- يعتبر ميدان البحث ميدانا شاقا وصعبا لأنه يحتاج إلى الصبر والتابعة حتى تنكشف لنا الأجوبة الحقيقية التي نحن بصدد البحث عنها، ولقد واجهتنا في هذه المرحلة عدة صعوبات نلخصها فيما يلي:
- ندرة المراجع، ولاسيما تلك الخاصة بموضوع بحثنا، حيث يشكل هذا الأخير إشكالية كبيرة وهذا النقص ليس وليد الساعة بل منذ انطلاق تدريس التربية البدنية والرياضية.
- مشكل استخراج المراجع والكتب من المكتبة وهذا لسوء التنظيم في استخراج الكتب والمراجع.
- اللامبالاة عند ملئ الاستمارة من طرف التلاميذ.
- صعوبة استرجاع الاستمارة الاستيعابية والتنقلات بسبب غلق الطرقات.
- الإضرابات المتتالية واحدة تلوى لأخرى في الجامعة.

الفصل الثاني
مناقشة وتحليل النتائج

(1) تحليل ومناقشة النتائج (الاستبيان الخاص بالتلاميذ):**➤ المحور الأول: مدى اهتمام التلاميذ بحصة التربية البدنية والرياضية.**

في هذه الفقرة سيحاول أن يتحقق الباحث من صحة أو نفي الفرضية الأولى التي طرحها، والتي تنص على ما يلي: " لاهتمام التلاميذ بحصة التربية البدنية والرياضية، دور هام في تنمية تفاعل العمل الجماعي".

ولهذا الغرض سيقوم بدراسة أهمية حصة التربية البدنية والرياضية بالنسبة للتلاميذ في مرحلة التعليم المتوسط، مستخدمين بذلك طريقة النسب المئوية.

س1) حسب رأيك، ما هي الأهمية التي تعطونها لحصة التربية البدنية والرياضية؟ نفس الأهمية، أقل أهمية، أكثر أهمية.

- الغرض من السؤال: معرفة هل لحصة التربية البدنية والرياضية نفس الأهمية مقارنة بالمواد الأخرى بالنسبة للتلاميذ .

الجدول رقم (1): جدول يبين أهمية حصة التربية البدنية والرياضية للتلاميذ.

الإجابة	التكرارات	النسب المئوية %
نفس الأهمية	45	50 %
أقل أهمية	10	11,11 %
أكثر أهمية	35	38,89 %
المجموع	90	100 %

تحليل ومناقشة النتائج:

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن نسبة 50% من عدد التلاميذ المستجوبين يرون أن لحصة التربية البدنية والرياضية نفس الأهمية مقارنة بالمواد الأخرى وهذا عائد لما تساهم فيه في التحصيل الدراسي دون أن ننسى إذا كان الجسم صحيح وسليم فالعقل يكون أخف وأسلم، كما نجد نسبة 38,89% يعتبرون أن لها أكثر أهمية لما لها من فوائد عديدة على الجانب الصحي والدراسي والشخصي للتلميذ، أما نسبة 11,11% من عدد التلاميذ يقولون أن لها أقل أهمية من المواد الأخرى.

الاستنتاج:

خلال هذه النسب يظهر لنا أن اغلب التلاميذ يؤكدون أن حصة التربية البدنية والرياضية لها نفس الأهمية مقارنة بالمواد الأخرى، وفي هذا الصدد يقول كل من الدكتورين محمد عوض البسيوني وفيصل ياسين الشاطي أن: "...حصة التربية البدنية والرياضية أحد أشكال المواد الأكاديمية مثل الرياضيات، الفيزياء، العلوم واللغة..."⁽¹⁾

¹ محمد عوض البسيوني، فيصل ياسين الشاطي: النظريات وطرق التربية البدنية والرياضية، المرجع السابق، ص94.

س2) هل تمارس التربية البدنية والرياضية في إكماليتك؟ نعم، لا .

- الغرض من السؤال: معرفة مدى اهتمام التلاميذ بممارسة التربية البدنية والرياضية في الإكمالية.

الجدول رقم (2): جدول يمثل النسب المئوية لممارسة التلاميذ لحصة التربية البدنية والرياضية في الإكمالية.

الإجابة	التكرارات	النسب المئوية %
نعم	86	95,56 %
لا	04	4,44 %
المجموع	90	100 %

تحليل ومناقشة النتائج:

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن نسبة 95,56% من عدد التلاميذ المستجوبين يقولون أنهم يمارسون التربية البدنية والرياضية في إكماليتهم، لأنها الوسيلة الأمثل لتخلص من روتين الأيام مثل: التعب، الدراسة، الضغوطات اليومية...، أما النسبة الباقية أي 4,44% من التلاميذ يعتبرون أنها غير مهمة لهم، لأنها لا تعود عليهم بالإيجاب ولا الفائدة.

الاستنتاج:

من خلال هذه النتائج يتضح لنا أن اغلب التلاميذ في الإكمالية يتلهفون لممارسة التربية البدنية والرياضية لاعتبارها أحسن الطرق للترويح عن النفس بعد العمل المتواصل والجهد العقلي الكبير المبذول طوال اليوم الذي يؤديهم إلى الملل، فهي الوسيلة الوحيدة التي تعيدهم إلى النشاط اليومي واستعمال العقل بطريقة جيدة في المواد الأخرى.

س3) هل تداوم على الحضور في حصة التربية البدنية والرياضية؟ نعم، لا.

- الغرض من السؤال: معرفة مدى مداومة التلاميذ الحضور إلى حصص التربية البدنية والرياضية.

الجدول رقم (3): النسب المئوية لمدى مداومة التلاميذ على الحضور لحصة التربية البدنية والرياضية.

الإجابة	التكرارات	النسب المئوية %
نعم	85	% 94,44
لا	05	% 5,56
المجموع	90	%100

تحليل ومناقشة النتائج:

نلاحظ من خلال الجدول أن معظم التلاميذ أي نسبة 94,44 % من التلاميذ المستجوبين يداومون الحضور إلى حصص التربية البدنية والرياضية، أما نسبة 5,56 % لا يكثررون المداومة لأسباب صحية أي المرض من الدرجة الأولى ولأسباب أخرى مثل الوفاة أحد الأقرباء، عدم اكترائهم بالحصصة... الخ.

الاستنتاج:

إذن من هنا نستنتج أن أغلبية التلاميذ يداومون الحضور إلى حصص التربية البدنية والرياضية ويفضلون أن تكون أكثر من حصة في الأسبوع، لأنها أفضل مادة في المنهاج لما تقدم لهم من الراحة والاستمتاع والمرح والسعادة.

س4) كيف تفضل أن تكون حصة التربية البدنية والرياضية ؟ إجبارية، اختيارية، بدون رأي.

- الغرض من السؤال: معرفة رأي التلاميذ في تفضيلهم لأن تكون حصة التربية البدنية والرياضية إجبارية أم شيء آخر.

الجدول رقم (4): تبين رأي التلاميذ عن كيفية وجوب كون حصة التربية البدنية والرياضية.

الإجبارية	التكرارات	النسب المئوية %
إجبارية	63	70%
اختيارية	17	18,88%
بدون رأي	10	11,12%
المجموع	90	100%

تحليل ومناقشة النتائج:

من خلال الجدول نلاحظ أن النسب متفاوتة فنسبة 70% من عدد التلاميذ يفضلون أن تكون حصة التربية البدنية والرياضية إجبارية، بينما 18,88% يفضلونها اختيارية أما نسبة 11,12% لا يبدون أي رأي.

الاستنتاج:

نستنتج إذن أن أغلبية التلاميذ يفضلون أن تكون حصة التربية البدنية والرياضية إجبارية على كل التلاميذ على أن تكون اختيارية من طرف التلاميذ وهذا لتفادي التماطل الكسل والخمول وتفادي الشيء المهم والكبير ألا وهو الفوضى، فإذا ما كانت حصة التربية البدنية والرياضية إجبارية كان العمل جدي.

س5) ماذا تعني لك لحة التربية البدنية والرياضية؟ التسلية والترفيه، اكتساب القوة العضلية، الصحة والعقل السليم، كل العناصر معا.

- الغرض من السؤال: معرفة ما قيمة حصة التربية البدنية والرياضية بالنسبة للتلاميذ. الجدول رقم (5): جدول يبين قيمة حصة التربية البدنية والرياضية بنسبة للتلاميذ.

الإجابة	التكرارات	النسب المئوية %
التسلية والترفيه	21	23,33 %
2 اكتساب القوة العضلية	18	20 %
الصحة والعقل السليم	23	25,56 %
كل العناصر معا	28	31,11 %
المجموع	90	100 %

تحليل ومناقشة النتائج:

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن النسب متقاربة جدا ولكن نسبة 31,11% تفوق النسب الأخرى أي أن حصة التربية البدنية والرياضية تعني للتلاميذ كل العناصر معا بمعنى: (الصحة والعقل السليم، التسلية والترفيه، واكتساب القوة العضلية)، ثم تليه الصحة والعقل السليم بنسبة 25,56%، ونسبة 23,33 % للتسلية والترفيه، أما نسبة 20% فتعني لهم اكتساب القوة العضلية.

الاستنتاج:

ومن هنا نستنتج أن أغلبية التلاميذ تعني لهم حصة التربية البدنية والرياضية كل شيء بمعنى أنها متكاملة من كل الجوانب، وهذا استنادا لمقولة كل من عادل خطاب وكمال زكي: " ... لأن التربية البدنية والرياضية شملت إعداد الفرد من كل النواحي من مهارات ومعارف ومعلومات ومعاني وسلوك اجتماعي مميز وذلك كله من خلال الأنشطة البدنية والألعاب الرياضية التي يمارسها الفرد في كل ميادين المجتمع... " (1)

وهذا ما حاول أيضا أمين أنور الخولي أن يبين لنا في هذه الفقرة: "... عبر أنشطة التربية البدنية والرياضية تساهم في إنتاجها فرص المتعة والبهجة لأن الأصل في هذه الأنشطة هو اللعب والحرية بحيث يتحرر الإنسان من التوتر والضغط ويشعر بنشاط يتيح له اللذة ويمكنه من التنفيس عن هذه الضغوط والتوترات والأحداث المزعجة... " (2)

(1) عادل خطاب، كمال زكي: التربية البدنية والرياضية، المرجع السابق، ص (42،43).

(2) أمين أنور الخولي: أصول التربية والرياضية، التاريخ، الفلسفة، المرجع السابق، ص 35.

س6) هل ترى أن حصة التربية البدنية والرياضية تعود بالفائدة على الفرد؟ دائما، أحيانا، نادرا.

- الغرض من السؤال: معرفة هل يعلم التلاميذ الفائدة العائدة من حصص التربية البدنية والرياضية.

الجدول رقم (06): النسب المئوية لدى فائدة حصص التربية البدنية والرياضية للتلاميذ.

الإجابـة	التكرارات	النسب المئوية %
دائما	82	91 %
أحيانا	06	6,67 %
نادرا	02	2,22 %
المجموع	90	100 %

تحليل ومناقشة النتائج:

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن عودة حصة التربية البدنية والرياضية بالفائدة على الفرد هي 91,11%، بحيث نسبة 6,67 % من التلاميذ يرون أنها فائدة عليهم أحيانا فقط، والباقي أي نسبة 2,22 % فهي يقولون أنها نادرا.

الاستنتاج:

من هنا نستنتج أن التربية البدنية والرياضية تعود دائما بالفائدة على الفرد حسب عدد التلاميذ المستجوبين وهذا ما تطرقنا إليه في الجانب النظري، حيث يقول محمد سعيد عظمي أن: "...التربية البدنية والرياضية هي عملية حيوية في المدارس بمراحلها المختلفة ولها دور أساسي في تنمية اللياقة البدنية للتلميذ... (1)..." ومن بعض هذه التأكيدات نجد: "...تمكن التلميذ من إثبات ذاته في محيطه الاجتماعي المدرسي... (2)..."

"...ترتبط بالرياضة فإنها تزود الشباب بحركة ثقافية معرفية تساعدهم على إحراز مكانة اجتماعية...توجه التربية البدنية والرياضية حياة الفرد نحو أهداف نافعة ومفيدة... (3)..."

(1) محمد سعيد عظمي: أساليب تطوير وتنفيذ درس التربية البدنية والرياضية، المرجع السابق، ص61.
 (2) وزارة التربية الوطنية: الوثيقة الرفعة لمنهاج التربية البدنية والرياضية للسنة الأولى متوسط، الوثيقة السابقة، ص104.
 (3) وثيقة من قضايا التربية: التربية البدنية والرياضية، الوثيقة السابقة، ص87.

س7) كيف كان إحساسك أثناء ممارستك لأول حصة التربية البدنية والرياضية؟ الفرح، اللامبالاة، القلق.

- الغرض من السؤال: معرفة هل كان شعور التلاميذ بالفرح في أول لقاءهم بحصة التربية البدنية والرياضية.

الجدول رقم (07): جدول يمثل إحساس التلاميذ في أول لقاءهم بحصة التربية البدنية والرياضية.

الإجابة	التكرارات	النسب المئوية %
الفرح	74	82,22 %
اللامبالاة	11	12,22 %
القلق	5	5,56 %
المجموع	90	100 %

تحليل ومناقشة النتائج:

من خلال الجدول أعلاه نرى أن نسبة الفرح هي 82.22% في أول التقاء بحصة التربية البدنية والرياضية ونسبة 12,22% نسبة اللامبالاة و5,56% نسبة القلق وهذا من عدد التلاميذ المستجوبين.

الاستنتاج:

إذن نستنتج أن نسبة الفرح هي أغلب النسب مقارنة بالنسب الأخرى، أي أن معظم التلاميذ يحسون ويشعرون بالفرح والسرور في أول التقاء لهم بحصة التربية البدنية والرياضية، وهذا ما قاله "تبعث البهجة سواء كان العمل عالي أو منخفض، هذا شعور لا يعني فقط الفرحة أو البهجة، بل كذلك السعادة والفرح...".⁽¹⁾

(1) عنايات محمد أحمد فرج: مناهج وطرق تدريس التربية البدنية، المرجع السابق، ص49.

- استنتاج المحور الأول:

من خلال النتائج المتحصل عليها في الأسئلة السالفة الذكر تبين أن التلاميذ يهتمون بحصة التربية البدنية والرياضية كثيرا وهذا عائد إلى جملة الفوائد التي تقدمها هذه المادة التي تساعدهم في تطوير الإمكانيات العقلية واكتشاف قدراتهم البدنية كما أنها تساعدهم في الاندماج فيما بينهم وتقربهم أكثر فأكثر لبعضهم البعض، كما نلاحظ وجود مكانة مرموقة لأستاذ التربية البدنية والرياضية في المساعدة على تحقيق التفاهم فيما بينهم والعمل على التوافق الجماعي وتنميته، وبما أن التربية البدنية و الرياضية مبرمجة ضمن المنهاج المدرسي السنوي إذن فهي مهمة للتلميذ ولبناء شخصيته.

➤ المحور الثاني: دور الأستاذ في تفاعل العمل الجماعي.

أما في هذا المحور سيحاول الباحث أن يتحقق من صحة أو نفي الفرضية الثانية التي طرحها، و التي تنص على مايلي: " لأستاذ التربية البدنية والرياضية دور بالغ الأهمية في تفاعل العمل الجماعي لدى تلاميذ الطور المتوسط خلال حصص التربية البدنية والرياضية."

ولهذا الغرض سيقوم بدراسة فيما يكمن هذا التفاعل وكيفية تحقيقه بين للتلاميذ في مرحلة تعليم المتوسط، مستخدمين بذلك طريقة النسب المئوية.

س8) كيف ترون تعامل أستاذ التربية البدنية والرياضية معكم مقارنة ببقية أساتذة المواد الأخرى ؟ باستمرار، أحيانا، قليلا.

- الغرض من السؤال: معرفة كيفية تعامل أستاذ التربية البدنية والرياضية مع التلاميذ مقارنة ببقية أساتذة المواد الأخرى.

الجدول رقم (08): النسب المئوية لكيفية تعامل أستاذ التربية البدنية والرياضية مع التلاميذ مقارنة بأساتذة المواد الأخرى.

الإجابة	التكرارات	النسب المئوية %
باستمرار	30	33.33 %
أحيانا	35	38.89 %
قليلا	25	27.78 %
المجموع	90	100 %

تحليل ومناقشة النتائج:

من خلال الجدول أعلاه نرى أن نسبة تعامل أساتذة التربية البدنية والرياضية مع التلاميذ أحيانا هي 38,89 %، ونسبة الاستمرارية هي 33,33 %، أما 27,78 % فهي قليلا، وهذا من خلال عدد التلاميذ المستجوبين .

الاستنتاج:

نسبة تعامل أساتذة التربية البدنية والرياضية مع التلاميذ أحيانا حسب آراء هؤلاء التلاميذ تفوت الاستمرارية بعض الشيء فهي أكبر نسبة مقارنة بالنسب الأخرى، إذن نستنتج أن أغلبية أساتذة التربية البدنية والرياضية لا يتعاملون مع التلاميذ باستمرار تامة.

س⁹) ماهي الألعاب الرياضية التي يفضلها الأستاذ اقتراحها عليكم أثناء حصة التربية البدنية والرياضية ؟ ألعاب جماعية، ألعاب فردية، ألعاب أخرى .

- الغرض من السؤال: معرفة نوعية الألعاب الرياضية التي يفضل الأستاذ اقتراحها على التلاميذ أثناء حصة التربية البدنية والرياضية.

الجدول رقم (09): النسب المئوية لنوعية الألعاب الرياضية التي يفضل الأستاذ اقتراحها على التلاميذ أثناء حصة التربية البدنية والرياضية .

الإجابـة	التكرارات	النسب المئوية %
ألعاب جماعية	74	82.22%
ألعاب فردية	15	16.66%
ألعاب أخرى	1	1.11%
المجموع	90	100%

تحليل ومناقشة النتائج:

من خلال الجدول أعلاه نرى أن نسبة الألعاب الجماعية التي يفضل الأستاذ اقتراحها على التلاميذ أثناء حصة التربية البدنية والرياضية تمثل 82,22 %، ونسبة الألعاب الفردية هي 16,66 %، أما 1,11 % فتمثل الألعاب الأخرى. وهذا من عدد التلاميذ المستجوبين.

الاستنتاج:

ومن هنا نستنتج أن نسبة الألعاب الجماعية هي التي يفضل أساتذة التربية البدنية والرياضية اقتراحها كونها هي أكبر خلقا للتحمس والمتعة والسعادة في صفوف التلاميذ في هذه الفترة المبكرة في حياتهم .

ولأن الألعاب الجماعية تعتبر أفضل وسيلة لدمج التلاميذ فيما بينهم و خلق فيهم روح التعاون و العمل كفريق واحد موحد و في هذا الشأن يقول نقاز محمد في رسالته: " ...أن حينما يلعب الطفل يكون فرحا، يندمج مع الجماعة ويعدل لعبة مقارنة بالآخرين." (1)

(1) نقاز محمد: أثر النشاط البدني الرياضي في تكوين الشخصية في المرحلة التحضيرية، المرجع السابق، ص39.

س10) هل يعمل الأستاذ على توجيهكم للعب الجماعي أثناء المباراة التطبيقية في حصة التربية البدنية والرياضية؟ نعم ، لا، أحيانا.

الغرض من السؤال: معرفة إذا ما يوجه الأستاذ التلاميذ للعب الجماعي أثناء المباراة التطبيقية في حصة التربية البدنية والرياضية.

الجدول رقم (10): النسب المئوية لعمل الأستاذ على توجيه التلاميذ للعب الجماعي أثناء المباراة التطبيقية في حصة التربية البدنية والرياضية.

الإجابة	الترددات	النسب المئوية %
نعم	81	90 %
لا	3	3.33 %
أحيانا	6	6.67 %
المجموع	90	100 %

تحليل ومناقشة النتائج:

نلاحظ من خلال الجدول أن معظم التلاميذ أي نسبة 90% من المستجوبين يرون أن الأستاذ يعمل على توجيه التلاميذ للعب الجماعي أثناء المباراة التطبيقية في حصة التربية البدنية والرياضية، ونسبة 6,66% أحيانا، أما 3,33% فيرون أنه لا يعمل الأستاذ على ذلك.

الاستنتاج:

ومن هنا نستنتج أن أغلبية الأساتذة يعملون على توجيه التلاميذ للعب الجماعي أثناء المباريات التطبيقية في حصة التربية البدنية والرياضية.

إذن لتماسك التلاميذ فيما بينهم و تعاونهم وجب على الأستاذ التدخل لأنه الوسيلة لنجاح هذه العملية وعليه توجيههم وهذا ما يقوله كل من سعد جلال ومحمد علاوي: "... يعمل الأستاذ على توجيه ميول واستعدادات التلاميذ، وذلك لجعل منهم قوة فعالة وعضوا نافعا في المجتمع الذي نعيش فيه..." (1)، ولنجاح العمل المقام به وجب تعاون أفراد الفريق أو الجماعة فيما بينهم أما فيما يخص التلاميذ وجوب تدخل الأستاذ... (2)

(1) سعد جلال، محمد علاوي: علم النفس التربوي الرياضي، المرجع السابق، ص12.

(2) بعبط عيسى: أثر التسيير بفرق العمل على أداء الأفراد ، المرجع السابق، ص26.

س11) هل تعتبرون أن مساعدة أستاذ التربية البدنية والرياضية في حل الخلافات المتواجدة فيما بينكم يساهم في إقبالكم على أداء مختلف المواقف التعليمية بصورة....

- الغرض من السؤال: معرفة إذا ما كانت مساعدة الأستاذ في حل الخلافات المتواجدة بين التلاميذ لها أثر إيجابي في أداء المواقف التعليمية بصورة جيدة.
الجدول رقم (11): النسب المئوية لمساعدة أستاذ التربية البدنية والرياضية لحل الخلافات بين التلاميذ وأثرها الإيجابي في أداء المواقف التعليمية بصورة جيدة.

الإيجابية	التكرارات	النسب المئوية %
جيدة	69	76.66%
متوسطة	16	17.78%
ضعيفة	5	5.56%
المجموع	90	100%

تحليل ومناقشة النتائج:

من خلال الجدول أعلاه نرى أن مساعدة أستاذ التربية البدنية والرياضية لحل الخلافات بين التلاميذ جيدة بنسبة 76,66%، وتكون متوسطة بنسبة 17.78%، أما نسبة 5.56% فهي ضعيفة.

الاستنتاج:

ومن هنا نستخلص أن أستاذ التربية البدنية والرياضية الذي يساعد التلاميذ في حل الخلافات بينهم يساعدهم أيضا في خلق المفاهيم والوصول بهم إلى أداء التمرينات بصورة جيدة، وربح احترامهم.

وهنا تبرز شخصية الأستاذ الناجح وفي نطاق هذا الوجه تطرقنا إليه سابقا في الجانب النظري، وهذا ما أكده العالم كلارك: "عن طريق ألوان نشاط التربية البدنية التي تدار تحت قيادة مؤهلة يكتسب الشخص صفات كالتعاون واحترام حقوق الآخرين والخلق الرياضي والمسؤولية اتجاه المجموعة...."

س12) خلال حصة التربية البدنية والرياضية، هل ترون أن هناك فروق فردية في اهتمام الأستاذ بينكم؟ نعم، لا

- الغرض من السؤال: معرفة إذا ما هناك فروق فردية بين التلاميذ في اهتمام أستاذ التربية البدنية والرياضية خلال الحصة.

الجدول رقم (12): تبين الفروق الفردية بين التلاميذ عند الأستاذ.

الإجابة	التركرارات	النسب المئوية %
نعم	35	38.89%
لا	10	11.11%
أحيانا	45	50%
المجموع	90	100%

تحليل ومناقشة النتائج:

نلاحظ من خلال الجدول أن أغلبية التلاميذ أي نسبة 50% من المستجوبين يرون أن هناك أحيانا فروق فردية بين التلاميذ، بينما نسبة 38,89% يرون أن بالفعل هناك فروق فردية، ولكن أقل نسبة أي 11,11% يرون أن لا وجود لهذه الفروق بينهم.

الاستنتاج:

بعد تحليلنا لإجابة التلاميذ المستجوبين نلاحظ أن أغلبية التلاميذ لجئوا إلى استعمال كلمة أحيانا ليبينوا لنا أن هناك فروق فردية بينهم من حيث اهتمام أستاذ التربية البدنية والرياضية خلال الحصة، والبعض الآخر أجاب بـ نعم ، وإذا جمعنا النسبتين معا نستنتج ونتأكد من وجود هذه الفروق الفردية بين التلاميذ من حيث اهتمام أستاذ التربية البدنية والرياضية خلال الحصة.

إذن من هنا نستنتج أن معظم أساتذة التربية البدنية والرياضية لهم ميول لأحد الجوانب وهذا قد يؤدي إلى تفتيت وتشتت عناصر قسمه.

س¹³) لأستاذ التربية البدنية والرياضية دور فعال في تنمية روح الأخوة بينكم بنسبة...، كبيرة متوسطة، ضعيفة.

- الغرض من السؤال: معرفة إلى أي مدى تصل فعالية أستاذ التربية البدنية والرياضية في تنمية الأخوة بين التلاميذ.

الجدول رقم (13): النسب المئوية لفعالية أستاذ التربية البدنية والرياضية في تنمية الأخوة بين التلاميذ.

الإجابة	الترددات	النسب المئوية %
كبيرة	52	57.78 %
متوسطة	23	25.55 %
ضعيفة	15	16.67 %
المجموع	90	100%

تحليل ومناقشة النتائج:

من خلال الجدول نرى أن نسبة 57,78% يؤكدون على فعالية أساتذة التربية البدنية والرياضية في تنمية روح الأخوة بين التلاميذ بنسبة كبيرة، ونسبة 25,55% هي متوسطة، أما 16,67% فهي ضعيفة وضئيلة، وهذا حسب التلاميذ المستجوبين .

الاستنتاج:

إذن لأساتذة التربية البدنية والرياضية دور هام وفعال في تنمية روح الأخوة بين التلاميذ بنسبة كبيرة فهم العقل المدبر والمسير في السيطرة على القسم وهو الوحيد القادر على تنظيمه واندماج التلاميذ فيما بينهم خلال الحصة، كما أنه كلما كان اتصالهم وعلاقتهم جيدة مع التلاميذ نجحت مهمتهم في تقوية الأخوة بين التلاميذ.

س14) أثناء الخطأ في حصة التربية البدنية والرياضية من تفضلون أن يقوم بالتصحيح لكم
علل سبب اختيارك.....

- الغرض من السؤال: معرفة إلى من يلجا التلاميذ أثناء الخطأ خلال حصة التربية البدنية والرياضية.

الجدول رقم (14): النسب المئوية تبين اختيار التلاميذ لمصححهم أثناء الخطأ في حصة التربية البدنية و الرياضية.

الإجابة	التكرارات	النسب المئوية %
الأستاذ	42	46.67 %
أحد زملاء	43	47.78 %
لا أحد	5	5.56 %
المجموع	90	100 %

تحليل ومناقشة النتائج:

من خلال الجدول أعلاه نرى أن نسبة لجوء التلاميذ لأستاذ التربية البدنية والرياضية هي 46,67 %، ونسبة 47,78 % هي نسبة اللجوء إلى أحد زملاء، أما نسبة 5,56 % يفضلون التصحيح الذاتي.

الاستنتاج:

إذن نسبة لجوء التلاميذ إلى أساتذة التربية البدنية والرياضية أو أحد زملاء متقاربة مقارنة بالنسبة الأخرى، أي أن لا فرق بين التلميذ أو الأستاذ في تصحيح الخطأ المهم هو تصحيحه ولكن في الأخير الاختيار سقط على التلاميذ، وهذا ما أكد في دراسة قام بها ني Neil عام 1983م التي أجريت على تلاميذ (11-12 سنة)، استنتج أن التلاميذ يفضلون استشارة زملائهم على أن يستشيروا الأستاذ عند وجود أية صعوبة في إنجاز تمرين خلال الحصة، والدراسة التي قام بها دازي Dasse عام 1986م تحقق أن التلاميذ الذين تتراوح أعمارهم ما بين (14-16 سنة) "قادرون على توجيه بعضهم البعض في أداء بعض المهارات الحركية دون أن يطلب منهم أحد ذلك" (1)...

أما الأسباب فلم تكن عديدة لأن أغليبتهم لم يجيب على هذا السؤال ومن تلك الأسباب نذكر:

- الإحساس بالراحة أكثر عند الطلب من أحد زملاء .
- الإحساس بالحرج عند الطلب من الأستاذ خاصة وجود الجنسين معا في نفس الفوج.
- محاولة التصحيح قبل الطلب.
- الاعتماد على أنفسهم دون إشراك الأستاذ.

(1) Revue des Sciences de l'éducation : même ouvrage cité, p265

استنتاج المحور الثاني:

من خلال النتائج المتحصل عليها في الأسئلة السالفة الذكر تبين أن لأستاذ التربية البدنية والرياضية دور بالغ الأهمية في تفاعل العمل الجماعي ولمّ شمل التلاميذ بتوجيهاته وإرشاداته التي يقدمها لهم وهذا ما جعل أساتذة التربية البدنية المفضلين عند التلاميذ، كما ينمي فيهم روح المفاهمة والتعاون فيما بينهم، وبخصه يجلب الكثير من التلاميذ إلى جانبه، وهذا ما جعل التلاميذ يتلهفون لحصص التربية البدنية و الرياضية.

➤ المحور الثالث: أهمية حصة التربية البدنية والرياضية في تنمية العلاقات بين التلاميذ.

وفي هذا المحور الأخير للاستمارة الخاصة بالتلاميذ سيحاول أن يتحقق الباحث من صحة أو نفي الفرضية الثالثة التي طرحها، و التي تنص على أن: " للألعاب الجماعية أثر كبير في تطوير العلاقات بين تلاميذ المرحلة المتوسطة خلال حصص التربية البدنية والرياضية."

وفي هذا الصدد سيقوم بدراسة وتحليل هذه الفرضية تحليل مفصلا بدراسة كل جوانبها، مستخدما بذلك طريقة النسب المئوية.

س15) ماذا تنمي فيك حصة التربية البدنية والرياضية ؟ الأخوة، العداوة، الزمالة فقط، لا شيء.

- الغرض من السؤال: معرفة هل حصة التربية البدنية والرياضية تنمي روح الأخوة بين التلاميذ.

الجدول رقم (15): النسب المئوية للروح التي تنميها حصة التربية البدنية والرياضية بين التلاميذ.

النسب المئوية %	التكرارات	الإجابات
48.89 %	44	الأخوة
0 %	0	العداوة
48.89 %	44	الزمالة فقط
2.22 %	2	لا شيء
100 %	90	المجموع

تحليل ومناقشة النتائج:

من خلال الجدول أعلاه نرى أن نسبة الأخوة التي تنميها حصة التربية البدنية والرياضية تعادل نسبة الزمالة حسب آراء التلاميذ بـ 48,89%، والنسبة الأخرى و هي لا شيء هي 2,22%، أما العداوة منعدمة بتاتا بـ 0%.

الاستنتاج:

إذن نستنتج أن حصة التربية البدنية والرياضية تنمي روح الأخوة وروح الزمالة بنسبة متكافئة ولا تنمي روح العداوة إطلاقا وهذا ما إستخلصناه في الجانب النظري حيث العديد من الدكاترة و العلماء برهن أنها أفضل طريقة للتميز، منهم عدنان جواد خالف وجبوري وآخرون: "...إكساب الأطفال والشباب حب العمل الجماعي والتعاون والميول الرياضي والاتجاهات الإيجابية وزرع روح الأخوة، نحو التربية البدنية وفي إطار

الأهداف التربوية واكتسابهم العديد من السمات النفسية الإيجابية (إرادية وخلقية) التي يساهم في تكوين شخصياتهم كالنظام، الطاعة، الشجاعة، الاعتماد على النفس. (1)...

و الأستاذ أمين أنور الخولي يقول: "...انطلاقاً من أنّ التربية تتمثل بأحداث تغيير في كافة خصائص شخصية التلميذ وصفاته، فميدان التربية البدنية و الرياضية أحد الميادين الهامة للتربية التي يسعى النظام التربوي على تحقيقه، فهي تهدف إلى تكوين مواطن صالح بدنياً وعقلياً، اجتماعياً وفعالياً بواسطة ألوان من النشاط البدني المختار وحثه على العمل الجماعي و غرس فيه روح الأخوة والتعاون" (2)...

(1) عدنان جواد خالف وجبوري والآخرين: المبادئ الأساسية في طرق تدريس التربية البدنية والرياضية، المرجع السابق، ص142.

(2) أمين أنور الخولي: أصول التربية والرياضية، التاريخ، الفلسفة، المرجع السابق، ص35.

س16) كيف ترون تأثير حصة التربية البدنية والرياضية من الناحية الاجتماعية ؟
 - الغرض من السؤال: معرفة ما دور حصة التربية البدنية والرياضية من الناحية الاجتماعية.

الجدول رقم (16): النسب المئوية لتأثير حصة التربية البدنية والرياضية على التلاميذ من الناحية الاجتماعية.

الإجابـة	التكرارات	النسب المئوية %
تساعد على الاندماج الاجتماعي.	27	30 %
تساعد على تكوين الأخوة	33	36.67 %
الاثنين معا	30	3.33 %
المجموع	90	100 %

تحليل ومناقشة النتائج:

يبين لنا الجدول أن حصة التربية البدنية والرياضية تساعد على الاندماج الاجتماعي بنسبة 30% كما أنها تساعد على تكوين الأخوة بنسبة 36,67% ، أما الاثنين معا فهي تملك نسبة 33,33%.

الاستنتاج:

والاستنتاج هو أن نسبة تأثير حصة التربية البدنية والرياضية على التلاميذ هو مساعدتهم على الاندماج الاجتماعي وتكوين الأخوة معا من الناحية الاجتماعية، غير أنه يفوق تكوين الأخوة عليهم عامة.

إذن حصة التربية البدنية والرياضية تساعد على تأكيد نفسية التلميذ في المجتمع فالطبيعة الإنسانية في أسسها اجتماعية، بمعنى أن الإنسان أو التلميذ كائن اجتماعي تتشكل حياته ووجوده في قلب المجتمع الذي يعيش فيه، فالتلميذ لا ينمو في عزلة ولكن في الغالب خلال التفاعل الذي يحدث مع الآخرين في مجتمعه، حيث تسود أشكال من العلاقات والارتباطات التي لها في التأثير التربوي...⁽¹⁾ ولعله من غير الممكن تطوير وبناء العلاقات الاجتماعية إلا بالوقوف على كافة العناصر التي تؤلف بمجموعها الحياة النفسية للتلميذ.

(1) إبراهيم عصمت مطاوع: أصول التربية، المرجع السابق، ص78.

س17) هل ممارستك لحصة التربية البدنية والرياضية يساعد على اكتشافك لزملائك وتعرفك عليهم أكثر؟ نعم، لا

- الغرض من السؤال: معرفة إن كان ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية يساعد على اكتشاف الزملاء.

الجدول رقم (17): النسب المئوية لتبيين أن حصة التربية البدنية والرياضية يساعد على اكتشاف الزملاء.

الإجابة	التكرارات	النسب المئوية %
نعم	87	96.67%
لا	3	3.33%
المجموع	90	100%

تحليل ومناقشة النتائج:

من خلال الجدول نلاحظ أن نسبة الإجابة بـ نعم للسؤال المطروح المتمثل في مساعدة حصة التربية البدنية والرياضية على اكتشاف الزملاء هي 96,67%، أما الإجابة بـ لا فهي 3,33%.

الاستنتاج:

نستخلص أن التربية البدنية والرياضية بكل جوانبها تحاول أن تعرف أكثر التلاميذ فيما بينهم و توطيد العلاقات، وهذا ما ذكره المربي الألماني: جوتس موتسر " أن الناس تلعب من أجل أن يتعارفوا وينشطوا أنفسهم" (1)، أما أمين أنور الخولي: "...يعتبر التربية البدنية والرياضية أسهل وسيط للدعوة إلى الإيحاء وأقوى وسيلة ليتعارف الناس على بعضهم البعض معرفة صادقة أساسها حسن المعاملة والتعاون عن طريق لعبهم معا، كما تساعد على فهم العلاقات الاجتماعية والتكيف معها..." (2)

(1) - (2) أمين أنور الخولي: أصول التربية والرياضية، التاريخ، الفلسفة، المرجع السابق، ص35.

س18) ماهي العلاقة السائدة بين معظم التلاميذ خلال حصة التربية البدنية والرياضية ؟
علاقة قوية، علاقة ضعيفة، لا توجد علاقة.

- الغرض من السؤال: معرفة نوعية العلاقة السائدة بين معظم التلاميذ خلال حصة التربية البدنية والرياضية.

الجدول رقم (18): النسب المئوية لنوعية العلاقة السائدة بين التلاميذ خلال حصة التربية البدنية والرياضية.

الإجابـة	التكرارات	النسب المئوية %
علاقة قوية	38	42.22 %
علاقة ضعيفة	22	24.44 %
لا توجد علاقة	30	33.33 %
المجموع	90	100 %

تحليل ومناقشة النتائج:

من خلال الجدول نلاحظ أن نسبة العلاقة القوية السائدة بين التلاميذ هي 42,22% ونسبة العلاقة الضعيفة هي 24,44%، أما نسبة 33,33 % فلا توجد علاقة.

الاستنتاج:

إذن نستنتج أن نسبة العلاقة السائدة بين التلاميذ خلال حصة التربية البدنية والرياضية هي علاقة قوية كما أنه هناك من يلاحظ أنه لا توجد علاقة، ومعظم علماء النفس حولوا دراسة هذه العلاقة، ولقد ظهر مفهوم التماسك من خلال دراسة العلاقات بين أفراد الجماعات الصغيرة "و لقد استهدفت دراسة هذه العلاقات من بين ما استهدف التعرف على حجم و اتجاه وشدة العلاقات التبادلية بين أفراد الجماعة، وكذلك الدرجة التي يجذب كل فرد في المجموعة منهم إلى الآخرين، أو الدرجة التي تظهر قوة العلاقة بين كل فرد في الجماعة والأفراد الآخرين أو قوة الاتصال خلال نشاطهم في الجماعة وخارجها" (1) ...

(1) سماح خالد زهران: دراسة في علم النفس الاجتماعي، المرجع السابق، ص144.

س19) ماذا يمكن لحصة التربية البدنية والرياضية أن تعلمك ؟ الانضباط، النظام، التأخي، احترام الغير، كل العناصر معا.

- الغرض من السؤال: معرفة الأشياء التي يمكن تعلمها من حصة التربية البدنية والرياضية.

الجدول رقم (19): النسب المئوية للأشياء التي يمكن تعلمها من حصة التربية البدنية والرياضية.

النسب المئوية %	التكرارات	الإجابات
11.11 %	10	الانضباط
5.56 %	5	النظام
4.44 %	4	التأخي
4.44 %	4	احترام الغير
74.44 %	67	كل العناصر معا
100 %	90	المجموع

تحليل ومناقشة النتائج:

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن أكبر نسبة هي التي تجمع كل العناصر معا أي (الانضباط، النظام، التأخي، احترام الغير) 74.44 %، أما النسب الأخرى فهي جد متقاربة ف: 11.11 % نسبة الانضباط، و 5.56 % النظام، و 4.44 % احترام الغير والتأخي، وهذا من خلال عدد التلاميذ المستجوبين.

الاستنتاج:

إن حصة التربية البدنية والرياضية تنمي عدة صفات في شخصية التلاميذ وتنمي فيهم روح المفاهمة والتعاون والنظام واحترام الغير، وهذا عائد إلى الفوائد التي تقدمها للجانب النفسي والبسيكولوجي، ولهذا اعتبرت التربية الرياضية الأفضل لتقوية التلميذ جسدياً وعقلياً.

س20) هل تعتقد أن ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية تعمل على توطيد العلاقة بينكم؟ نعم، لا

- الغرض من السؤال: معرفة إذا ما كانت ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية تعمل على توطيد العلاقة بين التلاميذ.

الجدول رقم (20): النسب المئوية في ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية وعملها على توطيد العلاقات بين التلاميذ.

الإجابة	التكرارات	النسب المئوية %
نعم	73	81.11 %
لا	17	18.89 %
المجموع	90	100 %

تحليل ومناقشة النتائج:

من خلال الجدول أعلاه نرى أن نسبة التلاميذ الذين أجابوا بـ نعم هي 81.11% في أن حصة التربية البدنية والرياضية تعمل على توطيد العلاقات بينهم ونسبة التلاميذ الذين أجابوا بـ لا هي 18.89%.

الاستنتاج:

إذن نستنتج أن نسبة توطيد العلاقة في حصة التربية البدنية والرياضية كبيرة جداً. فقد قال كارون Carron 1984 عن التماسك بأنه: ميل الجماعة للالتصاق معا والبقاء في وحدة واحدة في سبيل تحقيق أهدافها" (1).

(1) مصطفى زيدان: علم الاجتماع الرياضي، المرجع السابق، ص22.

س21) هل حصص التربية البدنية والرياضية تساعدك على تغيير نظرتك نحو زملائك في الاتجاه : الايجابي، السلبي، لا تغير نظرتي ، بدون رأي.

- الغرض من السؤال: معرفة إذا ما حصة التربية البدنية والرياضية تغير النظرة بين التلاميذ.

الجدول رقم (21): النسب المئوية لمعرفة إذا ما حصة التربية البدنية والرياضية تغير النظرة بين التلاميذ.

الإجابـة	التكرارات	النسب المئوية %
الايجابي	39	43.33 %
السلبي	22	24.44 %
لا تغير نظرتي	16	17.78 %
بدون رأي	13	14.44 %
المجموع	90	100 %

تحليل ومناقشة النتائج:

من خلال الجدول أعلاه نرى أن حصص التربية البدنية والرياضية تساعد على تغيير نظرة التلاميذ نحو زملائهم في الاتجاه الايجابي بنسبة 43.33%، في الاتجاه السلبي بنسبة 24.44%، لا تغير نظرتهم بنسبة 17.78%، والذين ليس لديهم رأي 14.44%.

الاستنتاج:

إذن نستنتج أن حصص التربية البدنية والرياضية تغير نظرة التلاميذ فيما بينهم بالشكل الايجابي أكثر مما تغيره بالشكل السلبي بمعنى أن هذه الحصص تساعد في تنمية الصداقة والمسامحة والتعاون بين التلاميذ.

- استنتاج المحور الثالث:

من خلال النتائج المتحصل عليها في الأسئلة السالفة الذكر تبين أن أحسن وسيلة لتنمية العلاقات وتماسك التلاميذ فيما بينهم وتغيير نظرتهم إلى زملائهم إلى تلك المادة الحيوية هي الألعاب الجماعية الرياضية لما تقدمه من السرور في أوجههم و الاستمتاع بتلك اللحظات الدراسية الرياضية والداخلة ضمن برنامجهم الدراسي والتي تتحقق خلال حصة التربية البدنية والرياضية.

2) تحليل ومناقشة النتائج (الاستبيان الخاص بالأساتذة):

بعد تحليل للاستبيان الخاص بالتلاميذ بكل محاوره الثلاثة سوف يتم التطرق إلى مناقشة الاستمارة الخاصة بالأساتذة وذلك قصد الوصول إلى نتائج تغني هذا البحث ولتأكيد أكثر على صحة الفرضيات.

➤ المحور الأول: مدى اهتمام التلاميذ بحصة التربية البدنية والرياضية.

في هذه الفقرة سيحاول الباحث أن يتحقق من صحة أو نفي الفرضية الأولى التي طرحها والتي تنص على ما يلي: " لاهتمام التلاميذ بحصة التربية البدنية والرياضية، دور هام في تنمية تفاعل العمل الجماعي".

ولهذا الغرض سيقوم الباحث بدراسة أهمية حصة التربية البدنية والرياضية بالنسبة للتلاميذ في مرحلة التعليم المتوسط، مستخدماً بذلك طريقة النسب المئوية.

س¹) في رأيكم، ماهي الأهمية التي توليها إدارتكم لحصة التربية البدنية والرياضية مقارنة بالمواد الأخرى؟ نفس الأهمية، أكثر أهمية، أقل أهمية.

الغرض من السؤال: معرفة مدى أهمية حصة التربية البدنية والرياضية للتلاميذ بالنسبة للإدارة مقارنة بالمواد الأخرى.

الجدول رقم (01): النسب المئوية لأهمية حصة التربية البدنية والرياضية للتلاميذ بالنسبة للإدارة.

النسب المئوية %	التكرارات	الإجابة
20 %	2	نفس الأهمية
70 %	7	أقل أهمية
10 %	1	أكثر أهمية
100%	10	المجموع

تحليل ومناقشة النتائج:

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن نسبة 70% من عدد الأساتذة المستجوبين، يرون أن حصة التربية البدنية والرياضية لها أقل أهمية مقارنة بالمواد الأخرى وهذا عائد لعدم معرفتهم لما تساهم فيه في التحصيل الدراسي، كما نجد نسبة 20% يعتبرون أن لها نفس الأهمية، أما نسبة 10% من عدد الأساتذة يقولون أن لها أكثر أهمية من المواد الأخرى.

الاستنتاج:

خلال هذه النسب يظهر لنا أن اغلب الأساتذة يؤكدون أن حصة التربية البدنية والرياضية لها أقل أهمية مقارنة بالمواد الأخرى بالنسبة للإدارة، رغم أنها مادة مبرمجة كباقيها من المواد في المنهاج السنوي الدراسي.

س2) حسب رأيكم، كيف يرى التلاميذ حصة التربية البدنية والرياضية في الإكمالية ؟
 لتسليية والترفيه، لاكتساب القوة العضلية، لتربية والتعليم ، لسد الفراغ.
 - الغرض من السؤال: معرفة نظرة التلاميذ لحصة التربية البدنية والرياضية في الإكمالية.
 الجدول رقم (02): النسب المئوية لنظرة التلاميذ لحصة التربية البدنية والرياضية في الإكمالية.

الإجابة	التكرارات	النسب المئوية %
التسليية والترفيه	6	60 %
اكتساب القوة العضلية	0	0 %
التربية والتعليم	1	10 %
سد الفراغ	3	30 %
المجموع	10	100 %

تحليل ومناقشة النتائج:

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن نسبة 60% من الأساتذة يقولون أن التلاميذ في الإكمالية يرون أن حصة التربية البدنية والرياضية عبارة عن وسيلة للتسليية والترفيه، كما نجد نسبة 30% لسد الفراغ، ونسبة 10% للتربية والتعليم، أما نسبة 0% لاكتساب القوة العضلية.

الاستنتاج:

ومن هنا نستنتج أن أغلبية التلاميذ تعني لهم حصة التربية البدنية والرياضية التسليية والترفيه حسب رأي الأساتذة لأنها تسمح لهم في التعبير عن حريتهم باللعب والمتعة والراحة والهروب من ضغوطات الدروس النظرية.

س3) هل يداوم التلاميذ الحضور لحصص التربية البدنية في مرحلة التعليم المتوسط باستمرار؟ نعم، لا.

– الغرض من السؤال: معرفة مدى مداومة التلاميذ على الحضور لحصص التربية البدنية والرياضية.

الجدول رقم (03): النسب المئوية لمدى مداومة التلاميذ على الحضور لحصة التربية البدنية

الإجابة	التكرارات	النسب المئوية %
نعم	6	60 %
لا	4	40 %
المجموع	10	100 %

تحليل ومناقشة النتائج:

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن نسبة 60% من عدد الأساتذة المستجوبين يقولون أن التلاميذ يداومون الحضور إلى حصة التربية البدنية والرياضية في الإكمال، لأنها الوسيلة الأمثل لتخلص من روتين الأيام مثل: التعب، الدراسة، الضغوطات اليومية...، أما النسبة الباقية أي 40% من الأساتذة يقولون أن التلاميذ يرون أنها غير مهمة لهم، لأنها لا تعود عليهم بالإيجاب ولا الفائدة.

الاستنتاج:

من خلال هذه النتائج يتضح لنا أن مجموع اغلب التلاميذ في الإكمال يتلهفون لممارسة التربية البدنية والرياضية لاعتبارها أحسن الطرق للترويح عن النفس وحسب ما أجاب به الأساتذة.

س4) كيف كان إحساس التلاميذ في أول لقاء لهم بحصة التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم المتوسط؟ الفرح، اللامبالاة، القلق.
 - الغرض من السؤال: معرفة ملامح التلاميذ في أول لقاء بحصة التربية البدنية والرياضية إجبارية أم شيء آخر.
 الجدول رقم (04): النسب المئوية لملامح التلاميذ في أول لقاء بحصة التربية البدنية والرياضية.

الإجابـة	التكرارات	النسب المئوية %
الفرح	5	50 %
اللامبالاة	3	30 %
القلق	2	20 %
المجموع	10	100 %

تحليل ومناقشة النتائج:

من خلال الجدول أعلاه نرى أن نسبة الفرح هي 50% في أول التقاء بحصة التربية البدنية والرياضية و30% نسبة اللامبالاة و20% نسبة القلق وهذا حسب عدد الأساتذة المستجوبين.

الاستنتاج:

إذن نستنتج أن نسبة الفرح هي أغلب النسب مقارنة بالنسب الأخرى، أي أن معظم التلاميذ يحسون ويشعرون بالفرح والسرور في أول التقاء لهم بحصة التربية البدنية والرياضية، وهذا ما قاله عنايات محمد أحمد فرج: "...تبعث البهجة سواء كان العمل عالي أو منخفض، هذا شعور لا يعني فقط الفرحة أو البهجة، بل كذلك السعادة والفرح...".⁽¹⁾

(1) عنايات محمد أحمد فرج : مناهج وطرق تدريس التربية البدنية، المرجع السابق، ص51.

س5) كيف يظهر لكم إحساس التلاميذ عند ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية ؟
الارتياح، الملل، القلق، شيء آخر.
- الغرض من السؤال: معرفة كيفية ظهور إحساس التلاميذ عند ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية.

الجدول رقم (05): النسب المئوية لإحساس التلاميذ عند ممارس حصة التربية البدنية والرياضية.

الإجابة	التكرارات	النسب المئوية %
الارتياح	4	40 %
الملل	2	20 %
القلق	2	20 %
شيء آخر	2	20 %
المجموع	10	100 %

تحليل ومناقشة النتائج:

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن نسبة 40% من التلاميذ يشعرون بالارتياح، أما نسبة 20% من تلاميذ لكل من الملل، القلق، وشيء آخر.

الاستنتاج:

ومن هنا نستنتج أن معظم التلاميذ يشعرون بالارتياح خلال حصة التربية البدنية والرياضية وهذا حسب رأي الأساتذة الذين تم تقديم لهم الاستمارة، لما تقدمه من راحة في البال والهرب من الهموم اليومية.

س6) ما موقفكم كأستاذ من التلميذ الذي يقوم بسلوك غير لائق خلال حصة التربية البدنية والرياضية؟ إرشاده، معاقبته، التخلي عنه، شيء آخر.
- الغرض من السؤال: معرفة موقف الأستاذ من التلميذ الذي يقوم بسلوك غير لائق خلال حصة التربية البدنية والرياضية.

الجدول رقم (06): النسب المئوية لمعرفة موقف الأستاذ من التلميذ الذي يقوم غير لائق خلال حصة التربية البدنية والرياضية للتلاميذ.

الإجابة	التكرارات	النسب المئوية %
إرشاده	7	70 %
معاقبته	1	10 %
التخلي عنه	0	0 %
شيء آخر	2	20 %
المجموع	10	100 %

تحليل ومناقشة النتائج:

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن نسبة 70% من عدد الأساتذة المستجوبين يقولون أنهم يرشدون التلاميذ خاصة في هذه المرحلة المهمة في حياتهم، أما نسبة 20% فيقولون شي آخر، و10% من الأساتذة يلجأون إلى العقاب، أما نسبة 0% التخلي عنهم.

الاستنتاج:

من خلال هذه النتائج يتضح لنا أن مجموع اغلب الأساتذة يتطرقون إلى إرشاد التلاميذ إلى الصواب خلال التربية البدنية والرياضية لأنها من أحد واجباته كأستاذ في حماية التلميذ من الضياع والتلف وخروجه من الجو المدرسي.

- استنتاج المحور الأول:

من خلال النتائج المتحصل عليها في أسئلة المحور السابق ذكره تبين أن التلاميذ يهتمون بحصة التربية البدنية والرياضية كثيرا، فيرى أغلبية الأساتذة أن ذلك عائد إلى جملة الفوائد التي تقدمها هذه المادة، والتي تساعد التلاميذ في تطوير الإمكانيات العقلية واكتشاف قدراتهم البدنية كما أنها تساعدهم في الاندماج فيما بينهم وتقربهم أكثر فأكثر لبعضهم البعض، كما تبين وجود مكانة مرموقة لأستاذ التربية البدنية والرياضية في المساعدة على تحقيق التفاهم فيما بين التلاميذ والعمل على التوافق الجماعي وتنميته.

➤ المحور الثاني: دور الأستاذ في تفاعل العمل الجماعي.

أما في هذا المحور سيحاول أن يتحقق الباحث من صحة أو نفي الفرضية الثانية التي تم طرحها، والتي تنص على مايلي: " لأستاذ التربية البدنية والرياضية دور بالغ الأهمية في تفاعل العمل الجماعي لدى تلاميذ الطور المتوسط خلال حصص التربية البدنية والرياضية."

ولهذا الغرض سيقام بدراسة فيما يكمن هذا التفاعل وكيفية تحقيقه بين للتلاميذ في مرحلة تعليم المتوسط، مستخدمين بذلك طريقة النسب المئوية.

س7) كيف ترون تعامل التلاميذ معكم مقارنة ببقية أساتذة المواد الأخرى ؟ معاملة حسنة، معاملة سيئة، لا يظهر ذلك.

- الغرض من السؤال: معرفة كيفية تعامل التلاميذ مع أستاذ التربية البدنية والرياضية مقارنة ببقية أساتذة المواد الأخرى.

الجدول رقم (07): النسب المئوية لكيفية تعامل التلاميذ مع أستاذ التربية البدنية والرياضية مقارنة بأساتذة المواد الأخرى.

الإجابة	التكرارات	النسب المئوية %
معاملة حسنة	6	60 %
معاملة سيئة	1	10 %
لا يظهر ذلك	3	30 %
المجموع	10	100 %

تحليل ومناقشة النتائج:

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن نسبة 60% من الأساتذة المستجوبين يؤكدون تعامل التلاميذ معهم تعامل جد حسن، ونسبة 30% يقولون أن التلاميذ لا يظهرون أي معاملة خاصة، و10% من الأساتذة يرون أن تعامل التلاميذ سيء معهم.

الاستنتاج:

من خلال هذه النتائج يتضح لنا أن مجموع اغلب الأساتذة يلقون تعامل جد حسن من طرف التلاميذ في المرحلة المتوسطة وهذا خلال حصة التربية البدنية والرياضية وخارجها.

س⁸) حسب خبرتكم، ماهي الألعاب الرياضية التي يفضلها التلاميذ خلال حصة التربية البدنية والرياضية ؟ ألعاب جماعية، ألعاب فردية، ألعاب حرة.
- الغرض من السؤال: معرفة نوعية الألعاب الرياضية التي يفضلها التلاميذ أثناء حصة التربية البدنية والرياضية.
الجدول رقم (08): النسب المئوية لنوعية الألعاب الرياضية التي يفضلها التلاميذ أثناء حصة التربية البدنية والرياضية .

الإجابة	التكرارات	النسب المئوية %
ألعاب جماعية	8	80 %
ألعاب فردية	2	20 %
ألعاب أخرى	0	0 %
المجموع	10	100 %

تحليل ومناقشة النتائج:

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن نسبة 80% من الأساتذة المستجوبين يقولون أن أغلبية التلاميذ يفضلون الألعاب الجماعية، ونسبة 20% يقولون أن التلاميذ عندهم ميلان إلى الألعاب الفردية، وأضعف نسبة هي الألعاب الحرة ب 0%.

الاستنتاج:

من هذه النتائج يتضح لنا أن مجموع أغلبية التلاميذ يفضلون الألعاب الجماعية على الألعاب الفردية لما لها من مرح ومنافسة بين الأفواج، ولأنها لا تحسسهم بالملل على غيار الألعاب الفردية التي تكون جامدة ونقص فيها المرح.

س9) إلى من يلجأ التلاميذ أثناء وجود خلافات بينهم خلال حصة التربية البدنية والرياضية؟ يلجأون إليكم، يلجأون لأحد آخر، يمارسون العنف.

- الغرض من السؤال: معرفة إلى من يلجأ التلاميذ في خلافاتهم خلال حصة التربية البدنية والرياضية.

الجدول رقم (09): النسب المئوية لمعرفة إلى من يلجأ التلاميذ في خلافهم أثناء حصة التربية البدنية والرياضية.

الإجابة	التكرارات	النسب المئوية %
يلجأون إلى الأستاذ	9	90 %
يلجأون لأحد آخر	1	10 %
يمارسون العنف	0	0 %
المجموع	10	100 %

تحليل ومناقشة النتائج:

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن نسبة 90% من الأساتذة المستجوبين يقولون أن التلاميذ يلجأون إليهم عند الخطأ خلال حصة التربية البدنية والرياضية، ونسبة 10% يقولون أن التلاميذ يلجأون لأحد زملائهم، و0% للعنف.

الاستنتاج:

إذن من خلال هذه النتائج يتضح لنا أن مجموع اغلب الأساتذة يؤكدون أن التلاميذ يفضلونهم لتصحيحهم إذا وقعوا في الخطأ خلال حصة التربية البدنية والرياضية، لأن الأستاذ هو المرشد والموجه.

س¹⁰) من هو العضو المفضل لدى التلاميذ لتصحيح الخطأ في حصة التربية البدنية والرياضية في حالة حدوثه؟ الأستاذ، أحد زملاء، التصحيح ألياً .
- الغرض من السؤال: معرفة إلى من يلجأ التلاميذ لتصحيح الخطأ في حصة التربية البدنية والرياضية.

الجدول رقم (10): النسب المئوية للجوء التلاميذ في حصة التربية البدنية والرياضية.

الإجابة	التكرارات	النسب المئوية %
الأستاذ	4	40 %
أحد الزملاء	2	20 %
التصحيح ألياً	4	40 %
المجموع	10	100 %

تحليل ومناقشة النتائج:

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن نسبة 40% من الأساتذة المستجوبين يقولون أن التلاميذ يلجأون إليهم عند الخطأ خلال حصة التربية البدنية والرياضية، ونسبة 40% أيضاً يقولون أن التلاميذ يلجأون للأحد زملائهم، و20% يرون أن التلاميذ يصححون ألياً.

الاستنتاج:

إن من خلال هذه النتائج يتضح لنا أن مجموع الأساتذة يؤكدون أن التلاميذ يفضلونهم لتصحيحهم إذا وقعوا في الخطأ خلال حصة التربية البدنية والرياضية بنسبة ما يفضلن أصحابهم.

س11) هل تعملون على توجيه التلاميذ للعب الجماعي أثناء لعب المباريات في حصة التربية البدنية والرياضية؟ نعم، لا، أحيانا.

الغرض من السؤال: معرفة هل يتطرق الأستاذ إلى توجيه التلاميذ للعمل الجماعي على الفردي في حصة التربية البدنية والرياضية.

الجدول رقم (11): النسب المئوية لتوجيه التلاميذ للعمل الجماعي.

الإجابة	التكرارات	النسب المئوية %
نعم	10	100%
لا	0	0%
أحيانا	0	0%
المجموع	10	100%

تحليل ومناقشة النتائج:

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن نسبة ساحقة 100% من الأساتذة المستجوبين يؤكدون أنهم يوجهون التلاميذ للعمل الجماعي خلال المباريات التطبيقية في حصة التربية البدنية والرياضية، أما نسبة 0% أجابوا بـ لا.

الاستنتاج:

إذن من خلال هذه النتائج يتضح لنا أن مجموع الأساتذة يؤكدون أنهم يوجهون التلاميذ للعمل الجماعي في حصصهم لأنها الوسيلة الوحيدة للم شمل التلاميذ وزرع فيهم روح الأخوة والتماسك.

س12) حسب رأيكم، هل التلاميذ يأخذون بعين الاعتبار توجيهاتكم من أجل العمل كفريق واحد متماسك؟ نعم، لا، أحيانا .

- الغرض من السؤال: معرفة إذا ما يأخذ التلاميذ بعين الاعتبار توجيهات الأساتذة من أجل العمل الجماعي وتماسكه.

الجدول رقم (12): النسب المئوية لتوجيهات أستاذ التربية البدنية والرياضية من أجل العمل الجماعي.

الإجابة	التكرارات	النسب المئوية %
نعم	5	50 %
لا	2	20 %
أحيانا	3	30 %
المجموع	10	100 %

تحليل ومناقشة النتائج:

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن نسبة 50% من الأساتذة المستجوبين أجابوا بنعم أي بأن التلاميذ في الإكمالية يسمعون التوجيهات للعمل الجماعي خلال في حصة التربية البدنية والرياضية، أما نسبة 30 % أجابوا ب لا، ونسبة 20% أحيانا.

الاستنتاج:

إذن من خلال هذه النتائج يتضح لنا أن مجموع الأساتذة يؤكدون أنهم يواجهون التلاميذ للعمل الجماعي في حصصهم والتلاميذ يطبقون التوجيهات حيث يقول جلال زكي: " يعد التعاون عملية اجتماعية يضم فيها الأفراد جهودهم للوصول للهدف المشترك" (1).

(1) جلال زكي: التعاون من أجل القضاء على مشاكلنا الاجتماعية، المرجع السابق، ص135.

- استنتاج المحور الثاني:

من خلال النتائج المتحصل عليها في الأسئلة السابقة الذكر تبين أن لأستاذ التربية البدنية والرياضية دور بالغ الأهمية في تفاعل العمل الجماعي وتماسك التلاميذ فيما بينهم وهذا بعد استشارة الأساتذة، وكان هذا بعد عرض النتائج وأسئلة الاستبيان على دكاترة مشهود عليهم بمستواهم العلمي العالي في منهجية البحث العلمي، وتم الصدق عليها.

➤ المحور الثالث: أهمية حصة التربية البدنية والرياضية في تنمية العلاقات بين التلاميذ.

وفي هذا المحور الأخير للاستمارة الخاصة بالأساتذة سيحاول أن يتحقق الباحث من صحة أو نفي الفرضية الثالثة التي تم طرحها، والتي تنص على أن: " للألعاب الجماعية أثر كبير في تطوير العلاقات بين تلاميذ المرحلة المتوسطة خلال حصص التربية البدنية والرياضية."

وفي هذا الصدد سيقام بدراسة وتحليل هذه الفرضية تحليل مفصلا بدراسة كل جوانبها، مستخدمين بذلك طريقة النسب المئوية.

س13) هل ترون أن حصة التربية البدنية والرياضية تعتبر من الوسائل البيداغوجية التي تساعد على تنمية روح الأخوة بين التلاميذ؟ دائما، غالبا، أحيانا، أبدا.

- الغرض من السؤال: معرفة إذا ما كانت حصة التربية البدنية والرياضية تعتبر من الوسائل البيداغوجية التي تساعد على روح الأخوة بين التلاميذ.

الجدول رقم (13): النسب المئوية لروح الأخوة التي تنميها حصة التربية البدنية والرياضية بين التلاميذ.

الإجابة	التكرارات	النسب المئوية %
دائما	3	30 %
غالبا	3	30 %
أحيانا	4	40 %
أبدا	0	0 %
المجموع	10	100 %

تحليل ومناقشة النتائج:

من خلال الجدول نلاحظ أن نسبة الأخوة الدائمة هي 30%، أحيانا 30%، و40% غالبا، أما نسبة 0% أبدا.

الاستنتاج:

إذن نستنتج أن حصة التربية البدنية والرياضية تنمي الأخوة بين التلاميذ غالبا أي في معظم الأحيان فهي من مصادر التآخي والتوافق بين التلاميذ وهي أيضا من وسائل التعرف على الغير فهذه الحصة تعتبر إذن وسيلة بيداغوجية مهمة ذو مكانة معتبرة.

س14) رأيكم، كيف ترون تأثير حصة التربية البدنية والرياضية من الناحية الاجتماعية على التلاميذ؟ تساعد على الاندماج الاجتماعي، تساعد على تكوين صداقة متينة، لا شيء.

- الغرض من السؤال: معرفة تأثير حصة التربية البدنية والرياضية من الناحية الاجتماعية على التلاميذ.

الجدول رقم (14): النسب المئوية لتأثير حصة التربية البدنية والرياضية على التلاميذ من الناحية الاجتماعية.

الإجابة	التكرارات	النسب المئوية %
تساعد على الاندماج الاجتماعي.	5	50 %
تساعد على تكوين الأخوة	5	50 %
لا شيء	0	0 %
المجموع	10	100 %

تحليل ومناقشة النتائج:

يبين لنا الجدول أن حصة التربية البدنية والرياضية تساعد على الاندماج الاجتماعي بنسبة 50% كما أنها تساعد على تكوين الأخوة بنسبة 50% ، أما لا شيء 0%.

الملاحظ هو أن نسبة تأثير حصة التربية البدنية والرياضية على التلاميذ هو مساعدتهم على الاندماج الاجتماعي وتكوين الأخوة معا من الناحية الاجتماعية، هما جد متقاربتين.

الاستنتاج:

إذن حصة التربية البدنية والرياضية تساعد على تأكيد نفسية التلميذ في المجتمع فالطبيعة الإنسانية في أسسها اجتماعية، بمعنى أن الإنسان أو التلميذ كائن اجتماعي تتشكل حياته ووجوده في قلب المجتمع الذي يعيش فيه، فالتلميذ لا ينمو في عزلة ولكن في الغالب خلال التفاعل الذي يحدث مع الآخرين في مجتمعه، حيث تسود أشكال من العلاقات والارتباطات التي لها في التأثير التربوي...⁽¹⁾ ولعله من غير الممكن تطوير وبناء العلاقات الاجتماعية إلا بالوقوف على كافة العناصر التي تؤلف بمجموعها الحياة النفسية للتلميذ.

(1) إبراهيم عصمت مطاوع: أصول التربية ، المرجع السابق، ص78.

س15) ماهي الخصائص أو الصفات التي تنميها حصة التربية البدنية والرياضية بين التلاميذ، حسب رأيكم؟ الأخوة، الزمالة، صفات أخرى.

- الغرض من السؤال: معرفة الخصائص والصفات التي تنميها حصة التربية البدنية والرياضية في التلاميذ.

الجدول رقم (15): النسب المئوية للخصائص أو الصفات التي تنميها حصة التربية البدنية والرياضية.

الإجابـة	التكرارات	النسب المئوية %
الأخوة	4	40 %
الزمالة	3	30 %
صفات أخرى	3	30 %
المجموع	10	100 %

تحليل ومناقشة النتائج:

من خلال الجدول أعلاه نرى أن نسبة الأخوة 40% التي تنميها حصة التربية البدنية والرياضية ونسبة الزمالة حسب آراء التلاميذ بـ 30%، والنسبة الأخرى والزمالة فقط هي 30%.

الاستنتاج:

إذن نستنتج أن حصة التربية البدنية والرياضية تنمي روح الأخوة وروح الزمالة بنسبة متكافئة ولا تنمي روح العداوة إطلاقاً وهذا ما إستخلصناه في الجانب النظري حيث العديد من الدكاترة والعلماء برهن أنها أفضل طريقة للتعلم التلاميذ، منهم عدنان جواد خالف وجبوري وآخرون: "...إكساب الأطفال والشباب حب العمل الجماعي والتعاون والميول الرياضي والاتجاهات الإيجابية وزرع روح الأخوة، نحو التربية البدنية وفي إطار الأهداف التربوية واكتسابهم العديد من السمات النفسية الإيجابية (إرادية وخلقية) التي يساهم في تكوين شخصياتهم كالنظام، الطاعة، الشجاعة، الاعتماد على النفس..."⁽¹⁾

و لأستاذ أمين أنور الخولي يقول: "...انطلاقاً من أنّ التربية تتمثل بأحداث تغيير في كافة خصائص شخصية التلميذ وصفاته، فميدان التربية البدنية والرياضية أحد الميادين الهامة للتربية التي يسعى النظام التربوي على تحقيقه، فهي تهدف إلى تكوين مواطن صالح بدنياً وعقلياً، اجتماعياً وفعالياً بواسطة ألوان من النشاط البدني المختار وحثه على العمل الجماعي وغرس فيه روح الأخوة والتعاون..."⁽²⁾

(1) عدنان جواد خالف وجبوري وآخرون: المبادئ الأساسية في طرق تدريس التربية البدنية والرياضية، المرجع السابق، ص142.

(2) أمين أنور الخولي: أصول التربية والرياضية، التاريخ، الفلسفة، المرجع السابق، ص35.

س16) في اعتقادكم، هل تعمل حصة التربية البدنية والرياضية على الرفع من التماسك الجماعي للتلاميذ فيما بينهم؟ نعم، لا، أحيانا .
- الغرض من السؤال: معرفة إذا ما كانت حصة التربية البدنية والرياضية تعمل على الرفع من التماسك الجماعي للتلاميذ فيما بينهم.
الجدول رقم (16): النسب المئوية لعمل حصة التربية البدنية والرياضية على الرفع من التماسك الجماعي للتلاميذ فيما بينهم.

الإجابة	التكرارات	النسب المئوية %
نعم	7	70 %
لا	1	10 %
أحيانا	2	20 %
المجموع	10	100%

تحليل ومناقشة النتائج:

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن نسبة 70% من عدد الأساتذة المستجوبين يرون أن حصة التربية البدنية والرياضية تعمل على الرفع من التماسك الجماعي للتلاميذ، كما نجد نسبة 10% لا يرون ذلك ، أما نسبة 20% من عدد الأساتذة يقولون أنها أحيانا تعمل على الرفع من التماسك الجماعي للتلاميذ وأحيانا لا تساعد.
الاستنتاج:

خلال هذه النسب يظهر لنا أن اغلب الأساتذة يؤكدون أن حصة التربية البدنية والرياضية تعمل على التماسك الجماعي للتلاميذ، لأنها تنمي فيهم روح الأخوة والعمل الجماعي وتدفعهم إلى التكامل فيما بينهم خلال الحصة وتكوين عنصر الثقة وهي المهمة في التكامل الاجتماعي.

س17) حسب رأيكم، هل حصة التربية البدنية والرياضية تساعد التلاميذ على تغيير نظرتهم فيما بينهم إلى الاتجاه : الايجابي، السلبي، بدون رأي.
- الغرض من السؤال: معرفة إذا ما كانت نظرة التلاميذ تتغير فيما بينهم وذلك بممارسة حصة التربية البدنية والرياضية.
الجدول رقم (17): النسب المئوية لتغيير نظرة التلاميذ في حصة التربية البدنية والرياضية.

النسب المئوية %	التكرارات	الإجابات
80 %	8	الايجابي
00 %	0	السلبي
20 %	2	بدون رأي
100%	10	المجموع

تحليل ومناقشة النتائج:

من خلال الجدول نرى أن نسبة 80% من الأساتذة يرون أن حصة التربية البدنية والرياضية تساعد التلاميذ في تغيير نظرتهم فيما بينهم إلى الاتجاه الإيجابي، ونسبة 0% عكس ذلك، أي لا يوجد أي أستاذ أبدى برأيه بالاتجاه السلبي، أما نسبة 20% أجابوا بـ بدون رأي.

الاستنتاج:

إذن حصة التربية البدنية والرياضية تعمل على تكوين نظرة إيجابية بين التلاميذ وتساعد على تنمية روح الأخوة بين التلاميذ بنسبة كبيرة، وحسب رأي هؤلاء الأساتذة، مهما كانت الخلافات بين التلاميذ وعدم التفاهم بينهم تنتهي إلى حلهم لها مع الوقت ويتقربون لبعضهم البعض أكثر.

س18) ما هي العلاقة التي تربط التلاميذ فيما بينهم خلال حصة التربية البدنية والرياضية: علاقة قوية، علاقة ضعيفة أم لا توجد علاقة.

- الغرض من السؤال: معرفة إذا ما كانت ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية تعمل على توطيد العلاقة بين التلاميذ

الجدول رقم (18): النسب المئوية في ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية وعملها على توطيد العلاقات بين التلاميذ.

النسب المئوية %	التكرارات	الإجابة
60 %	6	علاقة قوية
20 %	2	علاقة ضعيفة
20 %	2	لا توجد علاقة
100 %	10	المجموع

تحليل ومناقشة النتائج:

من الجدول أعلاه نرى نسبة 60% من الأساتذة يدلون أن خلال حصة التربية البدنية والرياضية تربط بين التلاميذ علاقة قوية بقدر كبير، ونسبة 20% منهم يرون أنها تربط بينهم علاقة ضعيفة، أما 20% الباقية من الأساتذة فيرون أنه لا توجد.

الاستنتاج:

إذن لحصة التربية البدنية والرياضية دور هام وفعال في توطيد العلاقة بين التلاميذ حيث يوجد اندماج بين التلاميذ، كما أنه كلما مارسوا حصة التربية البدنية والرياضية وصلوا إلى حد من التقارب والتفاهم ومعرفتهم لبعضهم البعض أكثر فأكثر.

- استنتاج المحور الثالث:

من خلال النتائج المتحصل عليها في هذا المحور، ظهر أن العلاقات النامية بين التلاميذ وذلك الشمل، التماسك والتعاون عائد إلى تلك المنافسات الجماعية المطبقة خلال حصّة التربية البدنية والرياضية ألا وهي الألعاب الجماعية الرياضية المقترحة من طرف الأساتذة، لأنها تبني التلميذ من شتى الجوانب خاصة الجانب البسيكولوجي الذي يساعد على توطيد العلاقات بينهم.

مناقشة الفرضيات في ظل النتائج:

نستنتج من خلال تحليل نتائج المحور الأول الخاص بالتلاميذ والأساتذة، والمرتبطة بالفرضية الجزئية الأولى التي مفادها أن لاهتمام التلاميذ بحصّة التربية الدنية والرياضية دور هام في تفاعل العمل الجماعي لدى تلاميذ الطور المتوسط، أي لأن هذا الاهتمام بهذه المادة الحيوية في البرنامج الدراسي يؤدي مهامه على أكثر من الواجب.

ومن خلال تحليل نتائج المحور الثاني الخاص بالتلاميذ والأساتذة، والمرتبطة بالفرضية الجزئية الثانية التي مفادها أن لأستاذ التربية البدنية والرياضية دور بالغ الأهمية في تفاعل العمل الجماعي لدى تلاميذ الطور المتوسط خلال حصص التربية البدنية والرياضية، لما يقدمه هذا الأخير من نصائح وإرشادات للتلاميذ، وهذا ما يؤكد صحة الفرضية الجزئية الثانية.

أما في تحليل نتائج المحور الثالث الخاص دائما بالتلاميذ والأساتذة، والمرتبطة بالفرضية الجزئية الثالثة التي مفادها أن للألعاب الجماعية أثر كبير في تطوير العلاقات بين تلاميذ المرحلة المتوسطة خلال حصص التربية البدنية والرياضية، لما تقدمه من متعة المنافسة بين الأفواج، ومرح لعب دون الشعور بالإرهاق.

خلاصة:

إذن نستخلص أن الفرضية العامة التي تنص على أن لحصة التربية البدنية والرياضية فعالية كبيرة في تنمية العمل الجماعي لدى تلاميذ الطور المتوسط قد ثبتت مصداقيتها وتحققت هذه الأخيرة بتحقق الفرضيات الجزئية الثلاثة.